أزرق أحمر أصفر أسود

أزرق أحمر أصفر أسود

مشروع قانون بناء وترميم الكنائس فى مفترق طرق!!!

مقال: فى الرب.. مقال: مفتاح العهد الجديد ٢
أنفاق قناة السويس... شرايين الحياة لسيناء ٦
«وطنى» تحاور يعقوب الشارونى ٩
هل يتخلى إمبراطور اليابان عن العرش؟ ١٢
توثيق مشاركة الأقباط فى الحياة السياسية ٤
اليوم فى ريو دى جانيرو: إسدال الستار على العرس الأوليمبى ٧

وطنى
أسسها أنطون سيدهم عام ١٩٥٨
وطنى لوشغلت بالخلد عنه نازعتنى إليه فى الخلد نفسى "أعمدشرق"

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
يوسف سيدهم

١٦ صفحة
جنيهان

وطنى - تصدرها مؤسسة «وطنى» للطباعة والنشر. ش . م . م - ٢٧ شارع عبدالخالق ثروت . القاهرة . تليفون: ٢٣٩٢٧٢٠١ . ٢٣٩٣٦٠٥١ فاكس: ٢٣٩٣٥٩٤٦

WATANI Tel. 23927201-23936051- Fax. 23935946 - Website:www.wataninet.com - E-mail:watanipaper@gmail.com

الأحد
٢١ أغسطس ٢٠١٦م
١٥ مسرى ١٧٣٢ش
١٨ من ذى القعدة ١٤٣٧هـ
إصدار أول: السنة ٥٨
العدد ٢٨٥٢
إصدار ثان: السنة ١٦
العدد ٨١٨
Date:21 Aug. 2016
Issue: Yr. 58
No. 2852
Issue: Yr. 16
No. 818

البرلمان يستعد لمواجهة تعنت الحكومة إزاء مشروع بناء وترميم الكنائس

الكنيسة تعرب عن قلقها من تعديلات وإضافات غير متفق عليها

كتب: عادل منير

خلت أجندة مجلس النواب هذا الأسبوع من أى ذكر لقانون بناء الكنائس، انتظاراً لقانون الحكومة، فى حين أن هناك قانونين فى ذات الشأن لحزب الوفد والمصريين الأحرار. ومن جانبهم، بدأ نواب البرلمان تحركاتهم لمواجهة تعنت الحكومة إزاء مطالب الأقباط والكنيسة فى إعداد قانون عادل لبناء الكنائس لا يشمل أى تعقيدات خاصة بعد البيان الذى نشره المتحدث الرسمى باسم الكنيسة القبطية الأرثوذكسية القس بولس حليم الخميس الماضى، فرغم احتفاظ البيان بالألفاظ الهادئة إلا أنه يحتوى انتقادات غير مسبوقة.

يقول البيان: «حضر ممثلو الكنائس المصرية اجتماعاً مهماً الأربعاء ٢٠١٦/٨/١٧ ضم ممثلى جهات عديدة بالدولة لمناقشة مشروع قانون بناء الكنائس المزمع إصداره وقد فوجئت الكنيسة باشتمال القانون تعديلات غير مقبولة وإضافات غير عملية سوف تسبب خطراً على الوحدة الوطنية المصرية بسبب التعقيدات والمعوقات التى تحويها وعدم مراعاة حقوق المواطنة أو الشعور الوطنى لدى المصريين الأقباط ومازال المشروع قيد المناقشة ويحتاج إلى نية خالصة وحس وطنى عال لأجل مستقبل مصر وسلامة وحدتها».

فى رده على هذا البيان قال المستشار مجدى العجاتى، وزير الشئون القانونية ومجلس النواب: «إن الحكومة لازالت مستمرة فى مناقشة مشروع قانون بناء وترميم الكنائس مع الأطراف المعنية ولم تنته منه حتى الآن، مؤكداً أن جميع الاعتراضات يتم بحثها، وأن ما تم إدخاله على القانون من تعديلات لا يوجد بها ما يهدد الوحدة الوطنية، مشدداً على أن الحكومة حريصة على الوحدة الوطنية المصرية ولا تبغى سواها فهى المحرك الرئيسى لنا فى كل ما نتخذه من خطوات فى هذا الأمر».

استطرد وزير الشئون القانونية ومجلس النواب: «الاختلاف فى الرؤى لا يجب أن يفسد للود قضية، وأتمنى أن يخرج مشروع القانون بالشكل الذى يرضى جميع الأطراف». وحول المخاوف التى أثارها بيان الكنيسة حول عودة مشروع القانون إلى نقطة الصفر أكد «العجاتى» أن المناقشات مستمرة وأنه سيتم الانتهاء من مشروع القانون هذا الأسبوع تمهيداً لإرساله لمجلس النواب ومجلس الدولة.

قال الأنبا أنطونيوس عزيز، مطران الكنيسة الكاثوليكية بالجيزة: لا يمكن أن نتفاوض على حق راسخ للأقباط تعترف به الحكومة لكنها تريد تقييده، مؤكداً على ضرورة إصدار قانون يحتوى أربع مواد على الأكثر، ولا يحتوى كل هذا الحشو الذى الغرض منه التعطيل.

وقال إن الدستور يؤكد على أن يكفل القانون تسهيل حق ممارسة الشعائر الدينية، لكن القانون به كثير من الشروط المجحفة، ولا يجوز النقاش حولها مع الدولة. وأشار إلى أن الأقباط لا يريدون سوى قانون يشمل اعتبار بناء الكنيسة مثل أى بناء عادى يقع تحت طائلة قانون البناء، وعدم بناء الكنائس على أراض الدولة أو أراضى بها آثار، والاعتراف بالكنائس القائمة حالياً بشرط سلامتها بقرار من مهندس استشارى، ويتم ذلك دون الرجوع للمحافظ.

قال المستشار بهاء الدين أبوشقة، رئيس لجنة الشئون التشريعية والدستورية، إن قانون بناء الكنائس حالياً فى مرحلة الإعداد بين مجلس الوزراء ورجال الدين، وتتسم هذه المرحلة بأنها مرحلة مفاوضات تهدف إلى الوصول إلى صيغة مرضية للجميع وتحقق الغرض المنشود، ولن ينتهى دور الانعقاد الحالى إلا بعد الوصول إلى صيغة مرضية للجميع.

وقال المستشار «أبوشقة» إنه كان يود أن يصدر قانون موحد لبناء دور العبادة، لكننا أمام استحقاق دستورى لبناء وترميم الكنائس، لذلك قررت تأجيل الاقتراح لاحقاً.

أكدت النائبة نادية هنرى أن بيان الكنيسة يعود بنا إلى نقطة البداية، ويوحى بفقدان ثقة بين الكنيسة والدولة، وقالت إن الكنيسة بهذا التصريح تؤكد على الحفاظ على المواطنة للدولة المدنية والدولة المصرية الكثافة السكانية، وإدخال الأديرة فى هذا القانون، كذلك معايير غير موضوعية لسلطة المحافظ، وعدم النص صراحة على الاعتراف بالكنائس القائمة حالياً.

وأشار إلى اتجاه عدد من النواب مستقلين وتابعين لتحالف ٣٠/٢٥ وكافة النواب المؤمنين بالدولة المدنية الحديثة والمواطنة على إعداد قانون لبناء دور العبادة ككل، وسوف يجتمعون الأسبوع المقبل لإيجاد بدائل للتفاوض بين الكنيسة والدولة.

أكد المستشار جميل حليم، ممثل الكنيسة الكاثوليكية، فى المشاورات حول مشروع قانون بناء الكنائس، أن الحوار مستمر بين الكنائس والحكومة للاتفاق بشأن المسودة ١٤ المطروحة من قبل الحكومة، وتتضمن ٨ مواد لبناء وترميم الكنائس، وأن أية عبارات، أو كلمات مبهمة بين بنود القانون هى محل نقاش، ويتواصل ممثلو الكنائس مع الحكومة لتعديلها للأفضل، منوهاً بأن مواد مشروع القانون ثمانى مواد دون إضافات، ولازالت مقترحات الحكومة قيد الدراسة والبحث.

الدستورى فى مادتيه ٦٤ المتعلقة بحرية العبادة و٢٣٥ المتعلقة بإصدار قانون بناء الكنائس وحق ممارسة الشعائر الدينية. وأناشد الرئيس بصفته رئيس السلطة التنفيذية للتدخل وألا يترك الوضع لمن يريد إيذاء الوطن لكى نحافظ على ثورة ٣٠ يونية أمام ما تواجهها من تحديات.

اعتبر عماد جاد، عضو مجلس النواب، البيان الذى أصدرته الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، بعد أن فوجئت بتعديلات غير مقبولة وإضافات غير عملية ستسبب خطراً على الوحدة الوطنية المصرية، أمراً فى منتهى الخطورة، موضحاً: إن هذا البيان يمثل إعلان عدم ثقة بين الكنيسة والدولة، تؤكد الكنيسة فيه أن الدولة تقوم بعمل مراوغات ولف ودوران».

وتعجب بأنه بعد التوصل إلى اتفاق خاصة بعد لقاء الرئيس مع البابا وقيادات الكنيسة كيف يتم التراجع عن هذا الاتفاق!

قال د. «جاد» إن أكبر الاعتراضات تكمن فى استمرار تواجد ملف بناء الكنائس فى يد الأجهزة الأمنية والأمن الوطنى، وعدم وضع معايير موضوعية للكثافة السكانية، وإدخال الأديرة فى هذا القانون، كذلك معايير غير موضوعية لسلطة المحافظ، وعدم النص صراحة على الاعتراف بالكنائس القائمة حالياً.

وأشار إلى اتجاه عدد من النواب مستقلين وتابعين لتحالف ٣٠/٢٥ وكافة النواب المؤمنين بالدولة المدنية الحديثة والمواطنة على إعداد قانون لبناء دور العبادة ككل، وسوف يجتمعون الأسبوع المقبل لإيجاد بدائل للتفاوض بين الكنيسة والدولة.

أكد المستشار جميل حليم، ممثل الكنيسة الكاثوليكية، فى المشاورات حول مشروع قانون بناء الكنائس، أن الحوار مستمر بين الكنائس والحكومة للاتفاق بشأن المسودة ١٤ المطروحة من قبل الحكومة، وتتضمن ٨ مواد لبناء وترميم الكنائس، وأن أية عبارات، أو كلمات مبهمة بين بنود القانون هى محل نقاش، ويتواصل ممثلو الكنائس مع الحكومة لتعديلها للأفضل، منوهاً بأن مواد مشروع القانون ثمانى مواد دون إضافات، ولازالت مقترحات الحكومة قيد الدراسة والبحث.

الحكومة تصرح: الإجراءات القاسية بدأت منذ عامين ولا علاقة لها بقرض الصندوق.. واقتصاديون: الطبقة الوسطى تتآكل مقابل جذب الاستثمار الأجنبى

حنان فكرى

تنتاب الشارع المصرى حالة من القلق والتوتر، عقب إعلان الحكومة عن الاقتراض من صندوق النقد الدولى، والإجراءات القاسية التى ستتبعها لضمان سداده وتأثيرها على الفقراء، إذ أعلنت الحكومة مؤخراً بشكل غير مباشر عن نيتها رفع أسعار الكهرباء والمياه وباقى المشتقات البترولية، وهو ما ينذر بموجة جديدة من ارتفاع الأسعار بشكل عام.

ويؤكد رئيس الحكومة المهندس شريف إسماعيل، أن لجوء مصر إلى اقتراض ١٢ مليار دولار من الصندوق على ثلاث سنوات بفائدة تتراوح بين ١,٥ و٢٪ هدفه محاولة سد عجز الموازنة ودعم الاحتياطى النقدى.

وأن الإجراءات القاسية تتم منذ عامين طبقاً لخطة الإصلاح التى سيتم تنفيذها على مدار ٥ سنوات، ولا علاقة بين تطبيق هذه الخطة وحصول مصر على قرض صندوق النقد. إذ قامت مصر بالفعل بخفض قيمة دعم الطاقة فى الموازنة الحالية بنسبة ٤٣٪ فوصل إلى ٣٥ مليار جنيه، مقارنة بالعام السابق حين بلغ ٦١.٧ مليار جنيه، علماً أن هذا الدعم انخفض بنسبة ٧٢٪ مقارنة بالعام المالى ٢٠١٣ – ٢٠١٤ حين كان ١٢٦ مليار جنيه، وذلك وفقاً لإحصاء وزارة المالية.

كان كريس جارفيس رئيس بعثة صندوق النقد الدولى فى مصر قد صرح سابقا أن الحكومة أدركت الحاجة إلى سرعة تنفيذ التدابير لاستعادة الاستقرار الاقتصادى، وأن التحول إلى نظام سعر صرف مرن سيدعم التنافسية ويدعم الصادرات والسياحة ويجذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة، وهذا من شأنه أن يعزز النمو وفرص العمل والحد من الاحتياجات التمويلية، مضيفاً أن البرنامج الاقتصادى المصرى يهدف إلى تعزيز شبكة الحماية الاجتماعية لحماية الشرائح، التى قد تتضرر من عملية الإصلاح الاقتصادى والتى يحرص عليها الصندوق.

فى المقابل أكد الدكتور صلاح هاشم، أستاذ التنمية والتخطيط فى جامعة الفيوم، ورئيس الاتحاد المصرى لسياسات التنمية أن القرض سيؤدى إلى تآكل الطبقة الوسطى لتهبط إلى طبقة الفقراء، وقال الدكتور رشاد عبده الخبير الاقتصادى رئيس المنتدى المصرى للدراسات الاقتصادية، إن القرض سيرفع الأسعار بسبب رفع الدعم عن السلع، وبلا جدال الفقراء هم من سيسددون فاتورة القرض وهم الأكثر تعرضاً للمعاناة.

بينما رأى الدكتور عبدالمنعم السيد – الخبير الاقتصادى – أن القرض شهادة طمأنة للمستثمر الأجنبى والعربى، خاصة بعد إحجام المستثمرين عن الاستثمار فى مصر، ووجود أكثر من سعر للعملة المصرية، بالإضافة إلى الاستفادة من حجم التمويل الكبير، وبفائدة منخفضة مقارنة بفائدة تصل إلى ما بين ٦.٥ إلى ٧٪ عند طرح سندات دولارية.

صرح النائب طلعت خليل عضو لجنة الخطة والموازنة فى مجلس النواب، أن قرض صندوق النقد الدولى طريق مر ولكن لابد من سلوكه، لكن لابد من تحديد أوجه إنفاق قرض صندوق النقد الدولى، وكيفية سداده، فمصر تلقت العديد من القروض فى الفترة الماضية من عدة دول، تم إهدارها بشكل لم يحقق المنفعة القصوى من ورائها.

فى تفجيرات تركيا أصابع الاتهام تتجه إلى حزب العمال الكردستانى

إيرينى سعيد

تتجه أصابع الاتهام إلى حزب العمال الكردستانى، وضلوعه فى تفجيرات أول أمس بتركيا، حيث قتل ١٢ شخصاً، على الأقل، وجرح ٢١٩ آخرون فى ثلاث هجمات وقعت فى جنوب شرقى البلاد.

وقال الرئيس رجب طيب أردوغان: «حربنا ضد الإرهاب لن تتوقف أبداً».

ويخوض حزب العمال الكردستانى، الذى يعتبره الاتحاد الأوروبى والولايات المتحدة وتركيا منظمة إرهابية، صراعاً مسلحاً منذ ١٩٨٤ فى جنوب شرق تركيا، أدى إلى قتل أكثر من ٤٠ ألف قتيل.

وبدأ الحزب صراعه مطالباً باستقلال الأكراد فى جنوب شرق تركيا. لكن طلبات الأكراد باتت تتركز الآن على الاعتراف بحقوقهم وبحكم ذاتى أوسع.

من جانبها، أدانت الولايات المتحدة التفجيرات التركية على لسان وزير خارجيتها، والذى تقدم بالتعازى إلى تركيا، وقياداتها معلناً تضامن بلاده معها، مؤكداً معاناة تركيا، والتى شهدت سلسلة من التفجيرات خلال الأسابيع الماضية، أسفرت عن مقتل وجرح العشرات.

مطلوب موزع لتوزيع جريدة وطنى على كنائس القاهرة والجيزة
خريطة الكنائس وبياناتها لدى الجريدة

الأن مجاناً
يمكنك تحميل تطبيق يلوبيدج الجديد والأكثر تقدماً على
iPhone و ANDROID
Google play App Store
Scan to download
خدمة العملاء 19345
Yellow Mobile
An Egypt Yellow Pages Ltd. company

مجوهرات كلاسيك
رؤوف وكمال وشركاه
٢١شارع عدلى - القاهرة
ت:٢٣٩٣٠٧٦٠
٤حارة زغيب - عبدالخالق ثروت
ت:٢٣٩٠٧٠١٩

Aghapy TV
On Nile Sat
Freq : 10815 MHz
Position : Horizontal
S.R. : 27.500
FEC : 5/6
من أى موبايل أو تليفون أرضى
0900 0859 5956
www.aghapy.tv

قراءة فى ملف «الأمور المسكوت عنها» (٥٩٩)

... فى انتظار صدور قانون بناء وترميم الكنائس

بقلم: يوسف سيدهم

العيون شاخصة على مجلس النواب تترقب طرح مشروع قانون بناء وترميم الكنائس للمناقشة تمهيداً لإصداره.. ولعل هذه المرة هى الأولى منذ نحو أحد عشر عاماً التى يمكننا أن نقطع بثقة أن القانون سوف يصدر (!!).. فهناك تاريخ طويل مؤسف من التسويف والمماطلة وغياب الإرادة السياسية وراء الحيلولة دون صدوره منذ عام ٢٠٠٥ حين بادر المصرى الغيور المستشار محمد جويلى رئيس لجنة المقترحات والشكاوى بمجلس الشعب آنذاك بالتقدم بمقترح إصدار «القانون الموحد لبناء دور العبادة»، وكان يهدف وقتها إلى سن تشريع موحد يسرى على سائر دور العبادة فى مصر ترسيخاً للمساواة الكاملة بين المصريين فيما يخص دور عبادتهم.. ومن عايش سنوات الجدل والمماطلة فى إصدار القانون يدرك تماماً الهدف الوطنى السامى الذى من أجله دعا المستشار الجويلى إلى «قانون موحد» وليس مجرد «قانون لبناء الكنائس» فقد أدرك بحسه الوطنى والسياسى أن إخضاع جميع دور العبادة لقانون واحد موحد سوف يكون بمثابة صمام أمان يحمى الكنائس من المساومات والتسلط والشروط الخاصة والنوايا الخفية المبيتة التى قد تتربص بها، لأن أياً من تلك الشروط أو المعوقات سوف يسرى ببساطة على المساجد أيضاً إن هى وضعت فى القانون.. لكن مضت السنين ولم يفلح المستشار الجويلى فى أن يرى القانون، ولا من تبعوه فى ذات المسعى وأذكر منهم مجموعة النواب الأربعة بالمجلس: الأستاذ سيد رستم، الدكتورة ابتسام حبيب، الأستاذ يس عليوة والدكتور مصطفى الهوارى الذين عادوا ليتقدموا بمشروع القانون الموحد لبناء دور العبادة عام ٢٠٠٧ فى أعقاب الأحداث الإرهابية –التى سميت طائفية فى حينها!!– بقرية بمها بالعياط، ثم تلاهم فى ذات العام المجلس القومى لحقوق الإنسان والذى تقدم بمشروع مماثل لبناء دور العبادة جاء أكثر تفصيلاً وحفل ببنود رسمت المسار التنفيذى للقانون.

جميع هذه المحاولات باءت بالفشل، وبالرغم من مناقشة مسودات القانون الموحد لبناء دور العبادة تحت القبة والثناء عليه وإقراره داخل لجنة المقترحات والشكاوى، إلا أنه لم يطرح على المجلس أبداً لإقراره والتصويت عليه، وتم الزج به داخل ثلاجة تجميد القوانين حيث ترك قابعاً هناك ليستخدم من القيادة السياسية مرات عديدة فى التلويح بإصداره كلما تعرض الأقباط وكنائسهم لضربات إرهابية وانفجر بركان غضبهم –ومعهم رأى عام وإعلام محتج– فكان يتم إخراج مشروع القانون من ثلاجة التجميد والتعهد بإصداره لامتصاص الثورة والغضب وتخدير الأقباط ريثما يهدأوا وينسوا ثم تتم إعادته مرة أخرى إلى الثلاجة!!.. حدث ذلك فى ظل قيادة المجلس الأعلى للقوات المسلحة وإدارته شئون البلاد فى أعقاب ثورة ٢٥يناير ٢٠١١، ثم تكرر من حكومة الدكتور عصام شرف فى أعقاب كارثة ماسبيرو – أكتوبر ٢٠١١– وكان ذلك مصاحباً لصدور أوامر المشير طنطاوى بسرعة إصدار القانون مع ضرورة تضمينه نصوصاً لتوفيق أوضاع الكنائس غير المرخصة.. ولكن أبداً لم يحدث شئ ولم يصدر القانون.. واستمر يؤدى دور «مانعة الصواعق» أو «حقنة المخدرات»!!!

حرصت أن أذكر بهذا التاريخ الطويل لأسجل نقطتين أساسيتين: الأولى فكرة «القانون الموحد» الذى ينطبق على سائر دور العبادة وما وراء ذلك من هدف وطنى نبيل، والثانية –وأظن أنها نتيجة مباشرة للأولى!!– إجهاض القانون والاكتفاء بالتلويح به لإخماد بركان الغضب عقب كل مصيبة.. ولعل إدراك العقلاء لذلك الواقع المعوج المقاوم لقانون موحد لسائر دور العبادة هو ما دعا القائمين على صياغة بنود الدستور المصرى الأخير –دستور ٢٠١٤– إلى تنحية «القانون الموحد لبناء دور العبادة» وإحلال «قانون بناء وترميم الكنائس» محله حيث نصت المادة رقم (٢٣٥) من الدستور –باب أحكام انتقالية– على الآتى:

«يصدر مجلس النواب فى أول دور انعقاد له بعد العمل بهذا الدستور قانوناً لتنظيم بناء وترميم الكنائس، بما يكفل حرية ممارسة المسيحيين لشعائرهم الدينية».. وأرجوا أن تنتبهوا إلى عبارة «فى أول دور انعقاد له..» والتى بفضلها كتبت فى مستهل هذا المقال أننا هذه المرة ونحن نتابع مشروع القانون فى مجلس النواب نكاد نقطع بأنه سوف يصدر.. فالمجلس لا يملك ترف التأجيل أو التسويف أو المماطلة وإلا خالف الدستور الذى يلزمه بإصدار القانون فى أول دور انعقاد له، وفى هذا الصدد نحن نعلم أن المجلس المتخم بالأعباء التشريعية –ومن أجل إنجازها– قد قرر امتداد دور الانعقاد الأول حتى نهاية سبتمبر المقبل، وذلك يبدو أنه سيحرم النواب من العطلة البرلمانية حيث سيبدأ دور الانعقاد الثانى فى أعقاب انتهاء دور الانعقاد الأول مباشرة.

وتبقى ملاحظة أخيرة ونحن فى انتظار «قانون بناء وترميم الكنائس»، أنه استرعى انتباهى خبر تناقلته الصحف منذ أسبوعين فحواه أن لجنة الشئون الدينية بمجلس النواب دعت بأن يتضمن مشروع قانون بناء وترميم الكنائس جميع دور العبادة بصفة عامة من أجل إدراك التوازن اللازم، وهو ما يعنى عودة إلى الحديث عن «قانون موحد لجميع دور العبادة» ولأنى كما يتضح من هذا المقال أنحاز لهذا التوجه، أترك الأمر برمته للقانونيين والفقهاء الدستوريين ورجال التشريع للبت فى جدواه من عدمه، لئلا يكون الاندفاع غير المحسوب فى هذا المنحى من شأنه مناقضة نص المادة (٢٣٥) من الدستور وإجهاض مشروع بناء وترميم الكنائس والعودة إلى المربع رقم (١) فى ذلك المسار الطويل المضنى.. ولعل لنا فى المثل الشعبى «عصفور فى اليد خير من عشرة عصافير على الشجرة» أسوة حسنة!!!

اليوم إسدال الستار على العرس الأوليمبى ريودى جانيرو٢٠١٦

ماجد موسى

يسدل الستار مساء اليوم على العرس الأوليمبى فى البرازيل، حيث يقام حفل ختام دورة الألعاب الأوليمبية الحادية والثلاثين-ريودى جانيرو بعد منافسات قوية استمرت١٦ يوماً، شهدت تألق العديد من النجوم والنجمات الذين حققوا إنجازات تاريخية فى مقدمتهم نجمة مصر هداية ملاك التى توجت مساء الخميس الماضى باليدالية البرونزية لوزن٥٧كجم فى منافسات التايكوندو، كما سجل البطل الأردنى أحمد أبوغوش انجازات تاريخياً بعدما توج باليدالية الذهبية لوزن٦٨كجم فى التايكوندو وهى أول ذهبية للمملكة الأردنية فى تاريخ الأوليمبياد والجامايكية إيلاين طومسون التى فازت بذهبية سباقى السرعة١٠٠م و٢٠٠م عدو والمصارعة اليابانية كاورى إيكو التى أصبحت أول مصارعة تحرز ٤ميداليات ذهبية فى٤دورات أوليمبية متتالية فى المصارعة، عندما توجت بذهبية وزن ٥٨كجم وحصد الجامايكى الأسطورة يوسابن بولت ذهبية سباق ٢٠٠م عدو للمرة الثالثة على التوالى، واحتفظ الأمريكى أشتون إيتون بذهبية مسابقة العشارى فى ألعاب القوى.

ناسا تبنى خزان وقود ضخماً لنقل البشر إلى المريخ

كاترين فرج الله

أصدرت وكالة ناسا لقطات متتابعة مذهلة لبناء خزان وقود عملاق يمكن أن يكون يوماً ما أساساً لإرسال بشر إلى المريخ.

ومن المتوقع أن يساعد خزان الوقود الهيدروجينى البالغ طوله ٤٠ متراً على تقوية نظام الإطلاق الفضائى «SLS» لأكبر صاروخ فى العالم، ويظهر الفيديو الذى يستمر ٦٠ ثانية حجم خزان الهيدروجين السائل الذى يجرى بناؤه باستخدام أكبر آلة لحام على الإطلاق.

وسيدعم خزان الهيدروجين المحركات الأربعة «RS-25» المزود بها نظام الإطلاق الفضائى الذى سينتقل البشر إلى المريخ، وسترسل المركبة الفضائية أوريون من الجيل الثانى، فى أثناء إطلاق أول صاروخ من منظومة SLS، فى رحلة تمتد ثلاثة أسابيع حول القمر، وكذلك ١٣ قمراً صناعياً من نوع Cubesat على نفس المدار.

ومن المقرر بدء البعثة عام ٢٠١٨، حيث تأمل ناسا فى إطلاق أول صاروخ من منظومة SLS من مركز كينيدى للفضاء فى ولاية فلوريدا.

فى الـرب «٢»

بقلم مثلث الرحمات طيب الذكر المتنيح:

البابا شنودة الثالث

الفرح بالرب وفى الرب له أمثلة كثيرة:

مثل فرح الإنسان بالتوبة ومغفرة خطاياه وفرحه بالتناول من جسد الرب ودمه وفرحه بأنه اصطلح مع الله.

وفرحه بأنه تسبب فى توبة الآخرين وإرجاعهم إلي الله مثل فرح الراعى الذى لما وجد خروفه الضال «حمله على منكبيه فرحاً «لو١٥:٥»ودعا الأصدقاء والجيران قائلاً لهم:افرحوا معى لأنى وجدت خروفى الضال»لو١٥:٦»ولهذا يقول الرب:

«إنه هكذا يكون فرح فى السماء بخاطىء واحد يتوب ..»«١٥:٧»

ولماذا هذا الفرح؟يقول القديس يعقوب الرسول «من رد خاطئاً عن ضلال طريقه يخلص نفساً من الموت ويستر كثرة من الخطايا»يع٥:٢٠».

إنه فرح فى الرب وفرح مع الرب الذى يفرح بعودة ابنه الضال إليه وهكذا فى قصة الابن الضال فرح أبوه بعودته وأقام فرحاً لكل أهل البيت.

وقال للأخ الأكبر«كان ينبغى أن نفرح ونسر لأن أخاك هذا كان ميتاً فعاش وكان ضالاً فوجد»لو١٥:٣٢»

هناك أسباب أخرى للفرح في الرب.

أنت تفرح فى الرب لسكنى الله فيك

تفرح لأنك صرت هيكلاً لله،وروح الله يسكن فيك»١كو٣:١٦».

تفرح لأنك وجدت الله مثل فرح نثنائيل لأنه وجد الذى كتب عنه موسى فى الناموس»يو١:٤٥».

تفرح لأن الله سهل لك طريق التوبة.

تفرح لأن الرب قد أعطاك قوة تنضم بها إلى صفوف الغالبين.

قوة فى الرب:

كثيرون أقوياء وقوتهم ليست من الرب لذلك فشلوا وسقطوا وقيل عن الخطية إنها «طرحت كثيرين جرحى وكل قتلاها أقوياء»«أم٧:٢٦».

أما مثال القوة التى فى الرب فهى قول الرسول:

«أستطيع كل شىء فى المسيح الذى يقوينى»«فى٤:١٣».

فى المسيح فى الرب طالما هو فى المسيح فهو حينئذ قوى.

إذن القوة الحقيقية هى قوة فى الرب تأخذها من الرب وتستخدمها من أجل الرب الذى يقويك وهكذا تهتف مع المرنم فى المزمور وتقول:

قوتى وتسبحتى هو الرب وقد صار لى خلاصاً»مز١١٧».

ولكن حذار أن تأخذ قوتك من ذاتك أو فى الاستناد على ذراع بشرى!وفى كل مرة تشعر فيها أنك قوى،اسأل نفسك:هل هى قوة فى الرب؟أم هى بعيدة عن الرب وتذكر قوة الآباء الرسل وأن مصدرها كان قول الرب لهم،«ولكنكم ستنالون قوة متى حل الروح القدس عليكم وحينئذ تكونون لى شهوداً»أع١:٨إذن هى قوة مصدرها الرب وتستخدم فى الشهادة للرب.

هناك من يستخدم قوته ضد الآخرين لإذلالهم!

أما الإنسان الروحى الذى قوته فى الرب فإنه يستخدمها للثبات فى الرب الذى هو مصدر قوته ولايستخدمها لإرضاء ذاته!بل يمجد بها الله لا ذاته.

القوة فى الرب مصدرها الإيمان بالرب معطى القوة لذلك وعدنا الرب بقوله.

«كل شىء مستطاع للمؤمن»«مر٩:٢٣».

لهذا عليك أن تطلب من الله وتقول:أعطنى يارب هذا الإيمان الذى به أستطيع كل شىء فتكون قوتى فيك أنت الذى تعطينى هذه القوة التى أعيش بها لك.

الثبات فى الرب

يقول السيد المسيح«اثبتوا فى وأنا فيكم أنا الكرمة وأنتم الأغصان الذى يثبت فى وأنا فيه هذا يأتى بثمر كثير»يو١٥،٤«حياة الغصن هى فى ثباته فى الكرمة كذلك حياتك هى فى الله تتوقف على مدى ثباتك فيه.

الرب هو الحياة «يو١٤:٦»«يو١١:٥»طالما أنت فيه تكون فى الحياة والحياة فيك لهذا يقول القديس بولس الرسول «لى الحياة هى المسيح»«فى١:٢١»

هذه هى الحياة الحقيقية أما إن لم تكن فى المسيح ولا كان المسيح فيك حينئذ ينطبق عليك ما قيل عن راعى كنيسة ساردس«أن لك اسماً إنك حى وأنت ميت»«رؤ٣:١»إنه ميت لأنه ليس فى الرب.

يقول الكتاب أنتم هياكل الله وروح الله يسكن فيكم «١كو٣:١٦»لذلك احتفظ بسكنى الله فيك لتكون فى الرب إن كنت فى الرب والرب فيك هنا على الأرض فسيكون هذا هو وضعك فى الأبدية أيضاً حسبما قال القديس بولس الرسول«وهكذا نكون كل حين مع الرب»«١تس٤:١٧»

اسأل نفسك باستمرار هل كل علاقتك بغيرك هى علاقات فى الرب؟

تكون فى الرب إن كانت فى القداسة لأن الرب قدوس وتكون فى الرب إن كانت حسب الحق لأن الرب هو الحق كما قال«يو١٤:٦»لذلك عش فى الحق لكى تعيش فى الرب .

يقيناً حينما أكل آدم وحواء من الثمرة المحرمة لم يكونا فى الرب بل خارجه تكون فى الرب إذا اشترك الرب معك فى عملك.

كتاب لقداسة البابا تواضروس الثانى

كتب فى فترة حبريته أسقفاً عاماً للبحيرة

مفتاح العهد الجديد (١٢٧)

أعمال الرسل ورسائل بولس الرسول والرسائل الجامعة وسفر الرؤيا

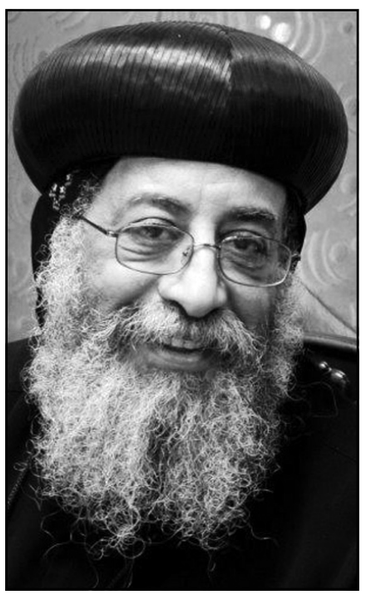

مدخل دراسى للإنجيل

رابعاً:سفر الرؤيا

الفصل الثانى«الرؤى النبوية»

الأصحاح السادس:الأسد الغالب يفتح ختوم السفر

فى هذا الأصحاح يبدأ الخروف المذبوح يفك ختوم السفر،فنرى مشاهد غريبة تحمل رموزاً رائعة،ثم تنتهى الأحداث لصالح الكنيسة،حيث نراها فى الأصحاح السابع فى مجد عظيم فى السماء،فى ثياب النقاوة،مع سعف النخل،ومع عيد الأبدية الذى لا ينتهى.

والأختام السبعة المختوم بها السفر استخدمت بمثابة«إعلانات» تشرح ما سيقابل الكنيسة فى مدة غربتها على الأرض من صراعات مختلفة مع قوى الشر التى تعتر ض مسيرتها من الأرض إلى السماء،وفى ذات الوقت تعلن هذه الختوم أن كل صراع من هذه الصراعات سوف ينتهى حتماً لصالح الكنيسة ولمجد أولاد الله فى كل العصور.والآن نتعرض بالشرح لكل ختم من الختوم بالتفصيل:

الختم الأول:يظهر فرس أبيض:
ويمثل عصر الرسل=حاملى الكلمة.

*«فرس أبيض»:رمز السلام والنقاوة فالمسيحية لم تستخدم القوة البشرية فى تبشيرها.

*«والجالس عليه معه قوس»:رمز الجهاد بالكلمة.

*«خرج غالباً ولكى يغلب»:رمز استمرار الغلبة وانتصار النور دائماً.

الختم الثانى:يظهر فرس أحمر:يمثل عصر الشهداء والمضطهدين.

*«فرس آخر أحمر»:رمز العنف والقتل.

*«وللجالس عليه أعطى سيفاً»:ويرمز إلى الاضطهاد القاسى.

الختم الثالث:فرس أسود،الجالس عليه يحمل ميزان:
(يمثل عصر البدع والهرطقات)

*«فرس أسود»:يرمز إلى المجاعة(الاقتصادية–الروحية)
=شيوع البدع والهرطقات والضلال.

*«الجالس عليه معه ميزان»:إشارة إلى ادعاء الحق والعدل رمز عدم صدق الهرطقة.

*«الزيت والخمر فلاتضرهما»:الزيت...رمز النعمة،والخمر...رمز للروح القدس أى أن عمل النعمة والروح القدس لن ينقطعا من كنيسة الله=«وجود الحق الإلهى باستمرار».

الختم الرابع:فرس أخضر،الجالس عليه اسمه الموت:

يرمز إلى ظهور بدعة خطيرة تحمل لون الحياة ولكن فيها الموت،أو قد يكون «الدجال» أو ظهور بدعة ضلالية فى القرن السابع.

*«فرس أخضر not green but pale» باهت:«إذ يحمل علامة الحياة ولكن هى فى واقعها تحمل موت لكل تابعيها

(أخضر شاحب يميل إلى الصفرة).

*«والجالس عليه اسمه الموت:والهاوية تتبعه»:فالهلاك هو مصير كل من يتبع هذه البدعة ولكن هذه البدعة ليس لها سلطان إلا على(٢٥٪) فقط من سكان العالم.

أتباع هذه البدعة لهم سلطان أن يدمروا ب:

السيف...العنف.

الجوع...الموت الروحى.

وحوش الأرض...الوحشية أو القوة.

الختم الخامس:نفوس الذين قتلوا من أجل كلمة الله تحت المذبح:

أنين السماء من أجل الاضطهاد القائم على الأرض.

ونحن فى هذا الختم أمام اضطهاد دينى يواجه الكنيسة المجاهدة على الأرض والسؤال هنا:(حتى متى لا تقضى ولا تنتقم...؟«ع١٠).

والأجابة يفسرها الآباء بطريقتين:

١–إشارة إلى أبرار العهد القديم الذين ينتظرون رفقاءهم من العهد الجديد.

٢–قد تعنى شهداء المسيحية فى ذلك الزمان حتى يكمل باقى المؤمنين فى الأزمة التالية جهادهم...فمازال هناك شهداء واستشهاد لفترات أخرى.

والختم يقدم صورة رائعة عن حياة الشركة فى الكنيسة،بين الكنيسة المنتصرة فى السماء والكنيسة المجاهدة على الأرض».

الختم السادس:الزلزلة العظيمة وأحداث الأيام الأخيرة:

وهذا الختم يتشابه مع الصور النبوية فى أسفار الأنبياء إشعياء وإرميا وحزقيال وزكريا عن علامات النهاية والدينونة.

*«الشمس صارت سوداء»:أى لا نور ولا تعليم حسن.

*«والقمر صار كالدم»:اختناق روحى عام

*«ونجوم السماء سقطت»:سقوط الجبابرة فى الإيمان.

*«والسماء انفلقت»:أى انفصلت عنا.

*والسؤال هنا:من يستطيع الوقوف؟(رؤ٦:١٧).

إذ هنا قد انتهى زمان التوبة،وانتهى زمان الرحمة وجاء يوم غضبه العظيم ومن يستطيع الوقوف؟!

الأصحاح السابع:كنيسة الله المتألمة عبر الزمان

أقسامه:ينقسم هذا الأصحاح إلى قسمين يمثل كل منهما كنيسة:

١–كنيسة العهد القديم (رؤ٧:١–٨).

٢–كنيسة العهد الجديد(رؤ٧:٩–١٧).

١–كنيسة العهد القديم:(١–٨)

١–ميزها الختم:علامة ملكية الله للإنسان.

٢–الختم على الجبهة:تمثل الفكر الذى منه تنبع الإرادة.

٣–المختومين:١٤٤ألفاً=١٢×١٢×١٠٠٠

(١٢):يرمز للعبادة المنظمة المتكاملة.

(١٠٠٠):يرمز للكثرة.

إذاً ١٤٤٠٠٠ألفاً=الكثرة التى تقدم العبادة المتكاملة.

أو(١٢):العهد القديم...(الأسباط).

(١٢):العهد الجديد...(التلاميذ).

(١٠٠٠) (١٠×١٠×١٠) رمز السماء.

إذاً ١٤٤٠٠٠ ألفاً=كل المتمتعين بعمل الروح القدس عبر الزمان.

٤–الأسباط المذكورة:

–يبدأ بسبط يهوذا:إذ منه خرج الرب يسوع.

–لايذكر سبط«دان» لأن منهم من سقط فى عبادة الأوثان(قض١٨:٢٠).

–فلا يوجد مكان فى السماء لهؤلاء.

–يذكر«منسى»:وهو ضمن سبط يوسف كسبط منفرد إذ معنى اسمه=يزيد=مستحق أكثر وبهذا يكتمل عدد الأسباط الاثنى عشر.

٢–كنيسة العهد الجديد:(٩–١٧)

*«جمع كثير»:بلا عدد مذكور،فقديسوها بلا حصر...

*«واقفون»:الاستعداد والثبات فى حضرة الله.

*«متسربلين»:لبس أبيض–رمز النقاوة.

لبس المسيح:لبس فضفاض.رمز الوقار.

*«فى أيديهم سعف النخل»:علامة النصرة والفرح والسلام(حياة الغلبة).

*«يصرخون»:علامة الحماس الدائم فى التسبيح.

*«أتوا من الضيقة»:أتين من الضيقة حتى لو كانت الضيقة هى أتعاب وآلام الجهاد اليومى.

*«غسلوا ثيابهم»:الثياب هى أعماهم وأجسادهم وكل ما يملكون.فعندما يمنع الإنسان مثلاً عينيه عن نظرة رديئة فهو يغسل ثيابه،وبالتوبة تصبر كل حياتنا بيضاء نقية فى دم المسيح.

*«الجالس على العرش يحل فوقهم»:فالرب يملك مشاعرهم وكل كيانهم.ثم يسرد صورة حياتهم الجديدة فى المسيح حيث لايوجد جوع أو عطش أو دموع أو...لأن المسيح هو شبعهم وفرحتهم وراعيهم.

الشباب والاحتياجات (٣)

الحاجات الإنسانية الأساسية

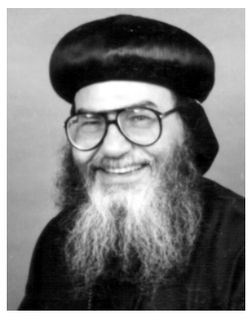

بقلم نيافة الأنبا موسى
أسقف الشباب

تحدثنا فى الأعداد الماضية عن احتياجات الإنسان الأساسية، وذكرنا منها:

١– الحاجة إلى الحب
٢– الحاجة إلى الآخر
٣– الحاجة إلى الأمن
٤– الحاجة إلى الانتماء
٥– الحاجة إلى اللانهائية
٦– الحاجة إلى المشاركة
٧– الحاجة إلى المعنى

نستكمل حديثنا:

٨– الحاجة إلى المرجع:

رغم حب الإنسان للحرية، إلا أنه يشعر أن هناك أمراً أساسياً بدونه تتحول الحرية إلى تفكك. هذا الأمر هو «المرجع» أو «المعيار». فمع أن لكل فرد خصوصيته، إلا أنه يحتاج دائماً (كعضو فى الجماعة) إلى المرجع والمعيار، الذى يعود إليه باستمرار لاستكشاف الطريق، والوصول إلى القرار السليم والاختيار الأمثل. لذلك فلابد للإنسان من «جماعة ذات مبادئ وفكر سليم» تساعده فى إشباع ما يحتاجه من معيارية ومرجعية.. ولاشك أن الجماعة الكنسية، المرتشدة بالروح القدس قادرة أن تقدم له النور اللازم والاتجاهات البناءة التى تبنى حياته وأسرته ومجتمعه..

وفى شركة الجماعة، تنتفى الفردية، ويحصل الإنسان على «المرجع» المناسب، الذى يقيس عليه تصرفاته، وآراءه واتجاهاته.

٩– الحاجة إلى الإبداع:

فالحياة كائن حى، ينمو مع الزمن، ويفسح صدره لكل الإبداعات الجديدة، التى تساعد الإنسان فى مسيرته الروحية والحياتية.. ومع أننا نؤمن فى كنيستنا «بالتقليد» الذى تسلمناه من القديسين، إلا أن التقليد ليس جامداً أو كائناً متوقف النمو، بل هو كائن حى متحرك ونام يتفاعل مع العصر ومع احتياجات الإنسان ومشكلاته اليومية.. لهذا نجد مدرسة الإسكندرية تواجه مدرسة الفلسفة اليونانية.. ونجد الإنجيليين يكتبون ويسجلون حياة الرب للأجيال، ومعلمنا لوقا يسرد لنا حياة الرسل وأعمالهم.. ويرد الرسول بولس على مشكلات كل كنيسة وكل عصر حسب ما ترد إليه.. فكنيسة روما تشغلها قضية التبرير، وكنيسة فيلبى تشغلها مشكلة الانقسام، وكنيسة تسالونيكى تشغلها مسألة المجىء الثانى.. وهكذا..

إذن لابد من الإبداع.. سواء على مستوى الجماعة أو الفرد.. ولابد أن تعطى الجماعة للفرد فرصة الإبداع.. لا تسحقه ولا تكتم طاقاته، بل يكفى أن تكون كجماعة مرتشدة بالروح، ولها جذورها الضاربة فى أعماق التاريخ والتقليد والآباء، يكفى أن تكون هذه الجماعة مرجعاً للفرد، ومعياراً له، حتى لا يخرج عن الخط السليم.. على هذا الأساس نناقش قضايا كثيرة: كترجمة التراث القبطى وموضوع الترانيم، والأنشطة المتجددة فى الكنيسة، كالمسرحيات والرياضة والكشافة.. إلخ.

١٠– الحاجة إلى التفرد:

كما أن الإبداع يمكن أن ينشأ عن فرد أو جماعة، هناك الحاجة إلى التفرد، بمعنى أن يكون لكل إنسان خصوصيته، فلكل إنسان مواهب معينة أعطاها له الله.. والرب لم يشأ – إطلاقاً– أن يجعل أولاده مجرد نسخ متشابهة، بل أعطى لكل واحد وزنات ومواهب تختلف نوعاً وكماً من شخص لآخر «كل واحد على قدر طاقته» (مت٢٥:١٥). «كما قسم الله لكل واحد مقداراً من الإيمان» (رو١٢:٣).

وبقدر ما تختلف الأعضاء فى الوظائف، بقدر ما تتكامل معاً فى الهدف.. «وإن قالت الأذن: لأنى لست عيناً لست من الجسد. أفلم تكن لذلك من الجسد.. لو كان كل الجسد عيناً فأين السمع؟ لو كان الكل سمعاً فأين الشم فالآن أعضاء كثيرة ولكن جسد واحد» (١كو١٢:١٦–٢٠).

ومن هنا كانت خصوصية ومواهب كل إنسان موضع تقدير الجماعة ورعايتها الحانية.. أما إذا سحقت الجماعة هذا العضو أو ذاك، فلسوف تخسر بالضرورة إبداعات وعطايا كل منهما. وهذه الخسار دمار على الجماعة كلها.. وتهميش لبعض أعضائها.. ومن هنا يحدث الاغتراب. ولا الجماعة تفقد دورها، بل يعمل الكل فى تناسق ومحبة واحترام متبادل، فيسير العمل كسيمفونية جميلة، ولا يحدث معها اغتراب أو خسارة..

من الصميم... باب أسسه : مسعد صادق

أرجوك أن تتذكر أيها الزمان (٦٠)

المرأة المصرية صنعت تاريخاً - ٦

أرجوك أيها التاريخ أن تصرخ للزمان الذى طوى صفحات المرأة المصرية دون أن يجدد شبابها ويعرضها فى وقت الاحتياج إليها وتقول افصح أيها الزمان وأخرج كنوزك التى تجلس المرأة المصرية على قمة العالم بها وتنير لنا سطور التحرر والنهضة العلمية التى قادتها المرأة المصرية حتى وصلت إلى قمة العمل الاجتماعى التنموى والعلمى.

وها هى الأميرة فاطمة إسماعيل (١٨٥٣–١٩٢٠)، النموذج المصرى الأصيل راعية العلم والنهضة التى شهدتها مصر فى النصف الأول من القرن العشرين بشكل كبير لتأسيس أول جامعة بها. تلك الجامعة التى تخرج فيها العلماء والسياسيون والمفكرون والفنانون والأدباء الذين كانوا جميعاً –رجالاً ونساء– هم الدعائم التى قامت عليها تلك النهضة. فى بادئ الأمر تم عمل اكتتاب شعبى لجمع التبرعات من أفراد الشعب المصرى، بدءاً بالأثرياء والوجهاء وانتهاءً بتلاميذ المدارس إلى جانب بعض الدعم المقدم من خديو مصر عباس الثانى، وبالفعل تم استئجار مبنى مؤقت ولما عجزوا عن سداد إيجاره تم استبداله بمبنى آخر كمقر مؤقت للجامعة، وظل المشروع يعانى من مصاعب مالية لما يفوق العشر سنوات، إلى أن تلقى دفعة قوية ودعماً كبيراً من الأميرة فاطمة إسماعيل التى قررت التبرع بقطعة أرض شاسعة تملكها فى الجيزة لبناء مقر دائم للجامعة عليها، وتبرعت أيضاً بمعظم ما تملكه من مجوهرات للإنفاق على إنشاءات الجامعة، ولكى تضمن الأميرة فاطمة استدامة المشروع أوقفت عليه ستمائة فدان من أطيانها لتغطية نفقاته السنوية.

اليوم، وبعد مرور هذه السنين الطوال على إنشائها، تعتبر جامعة القاهرة (الجامعة المصرية جامعة فؤاد الأول سابقاً) هى أكبر جامعات مصر وأعرقها، فلا يجب أن ننسى تلك السيدة العظيمة التى نجحت بسخائها وحماسها لمشروع الجامعة، أن تغير وجه مصر.

ولنا نموذج آخر من النساء المصريات ألا وهى صفية زغلول (١٨٧٨–١٩٤٦) الرمز الثورى التى عرفت بـ«أم المصريين» سلكت صفية زغلول طريقاً غير تقليدى فى حياتها عندما تزوجت وهى ابنة رئيس وزراء مصر رجلاً من عامة الشعب، وعندما خلعت اليشمك سنة ١٩٢١ وتقدمت صفوف الثوار المصريين أثناء حياة زوجها وبعد وفاته. فقد كانت مشاركة النساء فى ثورة ١٩١٩ مع الرجال لأول مرة مطالبات باستقلال البلاد ملمحاً شهيراً لتلك الثورة التى كان الزعيم سعد زغلول ملهمها، ولكنه لم يقدها بنفسه فقد كان فى المنفى. وعندما احتشدت الجموع أمام بيته أعلنت صفية زغلول– عن طريق سكرتيرتها– أنه إن كانت السلطة الإنجليزية الغاشمة قد اعتقلت سعداً ولسنا سعد فإن قرينته شريكة حياته السيدة صفية زغلول تُشهد الله والوطن على أن تضع نفسها فى نفس المكان الذى وضع زوجها العظيم نفسه فيه من التضحية والجهاد من أجل الوطن، وأن السيدة صفية فى هذا الموقع تعتبر نفسها أماً لكل أولئك الأبناء الذين خرجوا يواجهون الرصاص من أجل الحرية. منذ ذلك اليوم لقبت صفية زغلول بـ«أم المصريين» وأصبح بيتها وبيت سعد زغلول «بيت الأمة».

أما هدى شعراوى (١٨٧٩–١٩٤٧) الرائدة النسائية التى اقترن النضال النسائى فى مصر دائماً باسمها إلا أن أكثر المواقف التى يتذكرها الناس لها كانت عقب عودتها من مؤتمر نسائى فى أوروبا عام ١٩٢٣ عندما نزلت هى وزميلاتها نبوية موسى وسيزا نبراوى من القطار فى محطة مصر وخلعن حجابهن فتملكت حشود النساء اللاتى كن فى انتظارهن الدهشة، ليسود بعدها الصمت للحظات قبل أن يدوى الجميع بالتصفيق. وأقدمت بعض السيدات اللاتى تحلين بالشجاعة الكافية على خلع حجابهن أيضاً. رغم هذا، لم يكن خلع الحجاب هو القضية التى شغلت هدى شعراوى فقد كرست مجهودها فى الدفاع عن حقوق المرأة خاصة الحقوق السياسية والتعليم.

ولدت هدى (ابنة محمد باشا سلطان) من أسرة أرستقراطية وتزوجت من زعيم وفدى مرموق هو على باشا شعراوى وناضلت من أجل قضايا المرأة كثيراً قبل واقعة خلع الحجاب ففى عام ١٩١٤ أسست الجمعية الفكرية للمرأة المصرية، وفى ثورة ١٩١٩ تقدمت صفوف النساء فى المظاهرات التى تطالب بالاستقلال جنباً إلى جنب مع الرجال لأول مرة. فى عام ١٩٢٣ وعقب عودتها من المؤتمر الدولى لحقوق المرأة الذى عقد فى روما أسست الاتحاد النسائى المصرى وأصبحت أول رئيسة له، وكان أهم أهدافه التأكيد على حق المرأة فى التعليم والدعوة لتغيير بعض قوانين الأحوال الشخصية، وفى عام ١٩٢٤ قادت وقفة نسائية أثناء انعقاد جلسة افتتاح البرلمان وقدمت عريضة تحوى بعض المطالب التى تجاهلها حزب الوفد مما دفعها للاستقالة من لجنته. لم تكن معركة هدى شعراوى سهلة وربما لم يمتد بها العمر لتجنى ثمار كفاحها الطويل، ولكنها بتأسيسها الاتحاد النسائى المصرى قد أرست الدعامة الأساسية لنجاحات كثيرة حققتها المرأة المصرية..فهل تذكرت أيها الزمان ما سطره التاريخ للمرأة المصرية؟ وإلى اللقاء فى الحلقة القادمة إن شاء الرب وعشنا.

كلمات مختصرة من عظة الأحد الثالث من شهر مسرى (مر٣:٢٢-٣٥)

قضية.. ورعية.. وحل

القمص روفائيل سامى
طامية – فيوم

+ قضية:

«وأما الكتبة الذين نزلوا من أورشليم فقالوا إن معه بعلزبول وأنه برئيس الشياطين يخرج الشياطين. فدعاهم وقال لهم بأمثال كيف يقدر شيطان أن يخرج شيطاناً. وإن انقسمت مملكة على ذاتها لا تقدر تلك المملكة أن تثبت. وإن انقسم بيت على ذاته لا يقدر ذلك البيت أن يثبت. وإن قام الشيطان على ذاته وانقسم لا يقدر أن يثبت بل يكون له انقضاء» (مر٣:٢٢–٢٦). إنها قضية الانقسام التى يزرعها إبليس وسط المجتمعات لكى ينال منها وهذه أشار إليها الرسول، محذراً فى رسالته، قائلاً: «أطلب إليكم أيها الإخوة أن تلاحظوا الذين يصنعون الشقاقات والعثرات خلافاً للتعليم الذى تعلمتموه واعرضوا عنهم. لأن مثل هؤلاء لا يخدمون ربنا يسوع المسيح بل بطونهم وبالكلام الطيب والأقوال الحسنة يخدعون قلوب السلماء. لأن طاعتكم ذاعت إلى الجميع فأفرح أنا بكم وأريد أن تكونوا حكماء للخير وبسطاء للشر. وإله السلام سيسحق الشيطان تحت أرجلكم سريعاً نعمة ربنا يسوع المسيح معكم آمين» (رو١٦:١٧–٢٠). إنها قضية إيمان وتعليم تحتاج إلى الحيطة والحكمة.

+ ورعاية:

«لا يستطيع أحد أن يدخل بيت قوى وينهب أمتعته إن لم يربط القوى أولاً وحينئذ ينهب بيته. الحق أقول لكم إن جميع الخطايا تغفر لبنى البشر والتجاديف التى يجدفونها ولكن من جدف على الروح القدس فليس له مغفرة إلى الأبد بل هو مستوجب دينونة أبدية. لأنهم قالوا إن معه روحاً نجساً» (مر٣:٢٧–٣٠). جاء المخلص له المجد إلى خراف بيت إسرائيل الضالة كما يقول الكتاب: «فأجاب وقال لم أرسل إلا إلى خراف بيت إسرائيل الضالة» (مت١٥:٢٤). ولأنه الراعى الصالح الذى قال: «أنا هو الباب إن دخل بى أحد فيخلص ويدخل ويخرج ويجد مرعى. السارق لا يأتى إلا ليسرق ويذبح ويهلك وأما أنا فقد أتيت لتكون لهم حياة وليكون لهم أفضل. أنا هو الراعى الصالح والراعى الصالح يبذل نفسه عن الخراف. وأما الذى هو أجير وليس راعياً الذى ليست الخراف له فيرى الذئب مقبلاً ويترك الخراف ويهرب فيخطف الذئب الخراف ويبددها» (يو١٠:٩–١٤). فالرعية تعباة والراعى جاء للإنقاذ والخلاص من قبضة إبليس وأفكاره وعبوديته.

+ وحل:

«فجاءت حينئذ أخوته وأمه ووقفوا خارجاً وأرسلوا إليه يدعونه. وكان الجمع جالساً حوله فقالوا له هوذا أمك وإخوتك خارجاً يطلبونك. فأجابهم قائلاً: من أمى وإخوتى؟ ثم نظر حوله إلى الجالسين وقال ها أمى وإخوتى. لأن من يصنع مشيئة الله هو أخى وأختى وأمى» (مر٣:٣١–٣٥). نعم، إن القضية الرئيسية هى التى جاء من أجلها المخلص التعليم والإيمان والخلاص وهنا صحح له المجد مفهوم القرابة الحقيقية وهى العضوية فى جسد الكنيسة الواحدة الوحيدة المقدسة الجامعة الرسولية التى رأسها المسيح الذى فيه وبه نتحرك ونُوجد، قال عنه الكتاب: «الذى لم يفعل خطية ولا وُجد فى فمه مكر. الذى إذ شُتم لم يكن يشتم عوضاً وإذ تألم لم يكن يُهدد بل كان يسلم لمن يقضى بعدل. الذى حمل هو نفسه خطايانا فى جسده على الخشبة لكى نموت عن الخطايا فنحيا للبر الذى بجلدته شفيتم. لأنكم كنتم كخراف ضالة لكنكم رجعتم الآن إلى راعى نفوسكم وأسقفها» (١بط٢:٢٢–٢٥). نعم، فالحل لكل قضايانا هو المسيح فكلنا ندين له بقرابة البنوة التى بها ندعوه قائلين «أبانا الذى فى السموات».. وإلى اللقاء فى الأحد المقبل مع حيرة.. وبصيرة.. ونصيحة..

Elkomos_rofaeel_samy@hotmail.com

البابا فى لقاء الأربعاء.. تقديم: مرجريت عادل

نور المسيح ينير ظلمة الفكر.. ويهدى طريقك للفرح

ألقى قداسة البابا تواضروس الثانى اجتماعه الأسبوعى الأربعاء الماضى فى كنيسة الملاك البحرى، وتحدث قداسته عن النور الحقيقى فى شخص السيد المسيح، فقال: إن نور المسيح يهدى طريق الإنسان، ويهدى سلوكه، وهنا أقول للآباء والأمهات وأنتم تتولون تربية بناتكم وأولادكم، هل تحرصون على أن يكون أولادكم ملتصقين بالمذبح؟!.. مضيفاً أن خطية كبيرة جداً إهمال السراج الذى فى أيدينا – أقصد الكتاب المقدس – البيت الذى يهمل فى أن يكسب أولاده هذه العادة أو الخادم والخادمة اللذان يخدمان خدمة خالية من تعليم الإنجيل.

وأشار قداسة البابا، أن نور المسيح يبهج الحياة.. فالنور دائماً يفرح، النور فرح لكيانك.. هناك أناس يعيشون حالة من الاكتئاب ولا أقصد الاكتئاب المرضى، يكفى أن الله أعطاك الصحة والأسرة والعلم والكنيسة والقدرة على الحركة والعمل والدراسة والخدمة والنهار والمياه والشمس.. هذه عطايا الله لنا كل يوم، بينما هناك ملايين على مستوى العالم لا يجدون كوب ماء، وهناك من لا يملكون إمكانيات لتعليم أولادهم، وهناك أيضاً من يعانون من مجاعات.. الخلاصة أن نور المسيح ينير ظلمة الفكر ويهدى طريقك وسلوكك ويجعلك دائماً فى حال الفرح.

وتابع قداسته، كيف نقدر أن نحصل على نور المسيح؟.. فقال: أول مصدر هو: الكتاب المقدس: إنجيلك، فَقَطْ عِيشُوا كَمَا يَحِقُّ لإِنجِيلِ الْمَسِيحِ «فى ١:٢٧»، وكلمة «فقط» هنا تعنى أنه لا يوجد نهج آخر يمكننا أن نعيش به سوى الإنجيل، لذلك قراءتك اليومية فى كتابك المقدس وحفظك لآياته وامتزاج كلماته بكلامك يساعدك على أن يكون النور حاضراً فى حياتك، والمصدر الثانى هى أسرتى فمكتوب «أما أنا وبيتى فنعبد الرب» كل أب وأم عليهم مسئولية كبيرة جداً فيما يخص غرس هذا المعنى فى نفوس أبنائهم ليكون لهم مصدر النور الحقيقى فى حياتهم، المصدر الثالث: الكنيسة ويقصد بالكنيسة إيمانها، عقيدتها، طقوسها، تراثها، وقديسيها، المصدر الرابع: المرشدون الروحيون فكنيستنا تعلمنا أن يكون لكل واحد أب أعتراف ليساعدنى فى أن يكون ذهنى مستنيراً ويربينى روحياً.

صورة قبطية

تذكار إصعاد جسد القديسة مريم العذراء إلى السماء

«أنت هى أم النور المكرمة من مشارق الشمس إلى مغاربها يقدمون لك تمجيدات يا والدة الإله» (عن كتاب صلوات الساعات)

أمنا العذراء إن لسان البشر يعجز عن وصف كرامتك التى فقت فيها كل الخليقة حتى قيل عنك بحق «إن نساءً كثيرات نلن كرامات ولكن واحدة منهن لم تنل مثلك».. نعم فقت الشاروبيم والسيرافيم، إنك ملكة السمائيين والأرضيين، وأنت المطوبة من المشارق والمغارب ولذلك هتفت بحق وبوحى من الروح القدس «فهوذا منذ الآن جميع الأجيال تطوبنى..» (لو١:٤٨).

إن معجزات السيدة مريم العذراء لا تعد من كثرتها ولكن معجزة المعجزات هى إصعاد جسدها الطاهر إلى السماء محمولاً على أيدى الملائكة، ذلك التذكار الذى نحتفل به مع كنيستنا الأرثوذكسية غداً الاثنين الموافق السادس عشر من الشهر القبطى مسرى.

يتزامن هذا التذكار مع تذكار نياحة خطيبها يوسف النجار– موضوع الصورة القبطية الأسبق– الذى عاشت فى بيته سبعة عشر عاماً.

التصويرة المنشورة توضح تفاصيل الحدث وقد نجح الفنان القبطى فى إظهار ذلك وعلى الأخص من خلال النصوص العديد المدونة بحروف عربية.

د. آمال جورجى
e.mail:george.amal@hotmail.com

غداً.. الاحتفال بعيد إصعاد جسد العذراء والروم الأرثوذكس والكاثوليك احتفلوا الاثنين الماضى

البابا تواضروس يهنئ البطريرك لحام بالعيد ويعرب عن قربه وأخويته

يوافق غداً الاثنين ٢٢ أغسطس عيد إصعاد السيدة العذراء مريم للسماء حيث يتوافد الآلاف من الشعب القبطى على الكنائس للمشاركة فى القداسات الصباحية طالبين شفاعتها لحياتهم وأسرهم، وذلك بعد نهضة روحية استمرت أسبوعين خلال فترة الصوم، وشهدت الكنائس زحاماً شديداً من المصلين والزائرين..

هذا واحتفلت كنائس الروم الأرثوذكس والكاثوليك بالعيد يوم الاثنين الماضى -١٥أغسطس- حيث رفعت الصلوات بجميع الكنائس وحضر خصيصاً لمصر غبطة البطريرك غريغوريوس الثالث لحام بطريرك أنطاكيا والإسكندرية وأورشليم وسائر المشرق للروم الكاثوليك يوم الجمعة -١٢أغسطس- لمشاركة شعب الكنيسة بصلاة الباركليس احتفالاً بعيد السيدة العذراء.. وهى صلاة تحمل الإكرام للعذراء مريم، وخلال هذه الزيارة القصيرة التى كانت بكاتدرائية القيامة للروم الملكيين الكاثوليك بالفجالة، قام قداسة البابا تواضروس الثانى باتصال تليفونى لغبطة البطريرك قدم له التهنئة بعيد السيدة العذراء مريم وأعرب عن قربه ومحبته الأخوية ومساندته لكل محنة تشهدها الكنيسة خاصة بسوريا.

غبطة البطريرك لحام وآباء كنيسة الروم الكاثوليك بمصر يحتفلون بنهاية الصوم بصلاة «الباركليس»

فى حضن مغارة جبل أسيوط الغربى

الأنبا يوأنس يترأس احتفالات ختام الصوم بجبل أسيوط

مريم العذراء والعائلة المقدسة يلتقون بالمصريين

أسيوط - باسمه وليم

يكتمل عشية اليوم الأحد ٢١ أغسطس ما بين ا لخامسة والسابعة مساء المشهد الختامى للموكب الاحتفالى السنوى لعذراء مغارة جبل أسيوط، والذى يعد من أضخم التجمعات الروحية المصرية تاريخياً وشعبياً، وأروع ما تسجله عدسة التاريخ لبقعة من بقاع أرض مصر فى أثر إشراقة الرب الراكب على سحابة سريعة وقادم ليبارك شعب مصر.

وسط الجموع

اخترت أن أكون ما بين الجموع.. لا يقل العدد حتماً على ما تسجله الكاميرات فى كل مكان عن ٢ مليونى زائر تنبض من خلالهم أحجار الجبل وأنفاس مصر ولمسات الله فى الموقع.. إثر موكب مجئ العائلة المقدسة إلى هنا.. يا للعجب بأى روح قادمون من أنحاء مصر من القاهرة من المنيا من الإسكندرية من.....

أتوبيسات قادمة من كل صوب حصرياً إلى الموقع المقدس.. بأى جاذبية يتجمعون.. يلتقون ويتحركون.. يصعدون ويطوفون حول الإيقونات الاحتفالية والصلبان الخشبية.. بأى روح مصرية أصلية يعطفون وترتفع أناملهم للمس الإيقونة العذراوية وتقبيلها.

أفراح غامرة تدفعهم نحو الإيقونات.. أى جاذبية روحانية هذه التى ترتفع فوق قساوة أحجار الجبل وقلة المياه والزحام الشديد.. لا يضجرون من انتظار مرور الموكب الاحتفالى الختامى من المغارة وما بين الكنائس والساحات والطرق.. أنه حلول حقيقى للعائلة المقدسة الطفل الإلهى «وستنا العذره» كما يقول البسطاء، ويوسف البار استمراراً للحلول الزمنية فى القرون الأولى وسط الآباء والأجداد.. والروح المصرية الأصيلة التى تجمع الكل إلى الواحد.. تركت بصماتها واضحة على المغاير وصفحة الجبل والنيل والوادى الأخضر.. تتجلى فى الحضور الكثيف فى حمرة وجه رضيع يتطلع وسط الزحام.. وعجوز يتوكأ على عصاه ويحمل بين يديه «قربانه وزجاجة مياه».. وأب يحمل «خروف صغير» يقدمه نذراً وحوله أطفاله يتعلقون بجلبابه يرددون مع الخروف ماء.. ماء..

وزغرودة حلوة تطلقها السيدات المنطلقات بعد ممارسة سر العماد لأطفالهن.. والكل يحبهم الحضن اللانهائى والدفء الروحانى وأنفاس الله فى المغارة التى تقدست بحضورهم.. وتألقت بليالى التسبيح والعظات المسائية والقداسات الإلهية.. والتى ترأسها نيافة الأنبا يوأنس أسقف أسيوط وتوابعها.

تصوير - أسامة إبراهيم

عيون العذراء

وقفت إلى جوارى مرفت فتحى - محاسبة فى شركة قطاع عام - قالت بأقوم بالخدمة فى دير العذراء فى الجمعية لتوزيع السندوتشات منذ أكثر من ٩ سنوات.. أضافت قائلة «رغم مشغولياتى الكثيرة فأنا متزوجة ولدى أطفال وأسرة وعمل لكن كل الأعباء دى بتتذلل ومفيش عقبات تقف قدام وجودى وخدمتى لزوار الدير.. بأشعر أننى بأتشحن روحياً طوال الـ١٥ يوم انتظر موكب الاحتفال يومياً تمام السادسة مساء.. أيقونة العذراء وهى معدية وسط عشرات الشمامسة وآبائنا الكهنة ويسعدنا الأنبا يوأنس بينبض بداخلى مشاعر غريبة لا توصف.. عيون الناس بتلتقى بعيوان العذراء الوديعة يجرى حوار بينى وبين أمى العذراء وبأشعر فعلا أنها بتريحنى وبتعطينى حلاً لبعض مشاكلى الخاصة.. قالت: السنين اللى فاتت كان بيصاحب الموكب ظواهر روحية والناس بتبقى سعيدة جداً بوجودها فى الدير مش بس المسيحيين وإخوتنا المسلمين بيبقوا موجودين معانا الموسم كله والبعض بيصوم.. الزحام الشديد ورغم الأعداد الرهيبة الناس بتحتمل شدة الحرارة والضغط وتحمل أطفالهم أحياناً.. ورغم كدى بتبقى سعيدة جداً.

يارب سلام

ميرنا عماد الفرقة الثانية بكلية العلوم جامعة أسيوط: تشارك فى خدمة زوار دير العذراء: قالت بصراحة أيقونات العذراء وسط موكبها تشعرنا بأنها قادمة على سحابة إلى أرضنا.. وآتية متوجة كعروس فى موكب سماوى تجتمع فيه الأرض مع السماء.. قوة غير طبيعية بيسير بها الموكب صعوداً وهبوطاً ويغمرنا الإيمان بأن المشاهد حقيقية.. نحن لا ننسى كلمة سيدنا الله ينيح نفسه الأنبا ميخائيل لما كان بيرفع صليبه ويقول: يارب سلام.. الكلمة دى حفظت السلام والطرح فى المكان.

نحن تجمعنا مع أسرنا وأجدادنا ذكريات جميلة فى دير العذراء.. كنا نرى ونحن أطفال المبانى وحركة التعمير والاتساع والنظام.. وكل مكان يحمل ذكرى جميلة.

أضافت نحن لنا برنامج روحى.. بنحضر القداسات ونرمم ونصلى ولنا مجمعات عمل ومسابقات.. نشعر أن كلنا وحدة واحدة.. ورغم أننا بنكون فى منتهى التعب والإرهاق لأننا نعمل أحيانا من الصباح وحتى المساء لكن هناك قوة تدفعنا هى محبتنا للعذره فلا نشعر بالملل أو الإرهاق أو التعب وهذا شىء غير طبيعى.

شفنا معجزات

مايكل نبيل عبدالملاك.. فنى لف مواتير.. مغاره العذراء بالنسبة لى مكان للراحة النفسية والجسدية.. شهر أغسطس ده بالنسبة لأسيوط حاجة تانيه خالص.. نحن نغلق محلاتنا وبيوتنا ونأتى لخدمة دير العذراء.. بالطبع نتذكر المهابة والمخافة التى تصاحب مرور موكب العذراء منذ نعومة أظافرنا.. نتذكر رشمة الصليب أثناء مرور الموكب بين المتنيح القديس الأنبا ميخائيل مطران أسيوط المتنيح واستكمالا لمسيرته بين نيافة الأنباء يوأنس.. شفنا كثير من معجزات الشفاء وظواهر النور.

خدمة الست العذراء

باسم نظمى صاحب محلات أقمشة ومفروشات قال: موكب العذراء فى أسيوط رغم الزحام الشديد يمتاز بالنظام والروحانية وخدمة الست العذره تحمل مقومات الالتزام بالبرنامج والطاعة ونحن فى أسيوط أعتدنا هذا.. ومستمرين عليه.

عن العذراء.. قالوا (٣)

●● عجيبة هى أمك أيها الرب من يستطيع أن يدرك أعجوبة الأعاجيب هذه عذراء تحبل.. عذراء تلد.. عذراء تبقى عذراء بعد الولادة..

● **القديس أغسطينوس**

●● مريم هى السماء السرية الجديدة وهى السماء الحاملة اللاهوت.

● **مارأفرام السريانى**

●● لا توجد امرأة تنبأ عنها الأنبياء واهتم بها الكتاب، مثل مريم العذراء.. رموز عديدة عنها فى العهد القديم، وكذلك سيرتها وتسبحتها والمعجزات: فى العهد الجديد.. ما أكثر التمجيدات والتأملات، التى وردت عن العذراء فى كتب الآباء.. وما أمجد الألقاب، التى تلقبها بها الكنيسة مستوحاة من روح الكتاب.. إنها العذراء دائمة البتولية، الطاهرة، المملوءة نعمة، القديسة مريم، الأم القادرة المعينة الرحيمة، أم النور، أم الرحمة والخلاص، الكرمة الحقانية.

● **المتنيح البابا شنودة الثالث**

●● ثقوا بمريم سيدة المعونة وترون المعجزات

● **القديس دون بوسكو**

●● لا يمكننا أن نتكلم عن الكنيسة، إن كانت مريم، أم الله، غير موجودة.

● **القديس البابا يوحنا بولس الثانى**

أخبار المسكونة ... باب أسسه: ماهر عياد

مطران سمالوط يزور أهالى شهداء الإيمان

قام نيافة الأنبا بفنوتيوس مطران سمالوط بزيارة أسر شهداء الإيمان الذين استشهدوا بليبيا وذلك فى منازلهم بقرية الشهداء حيث التقى نيافته بكل أسرة على حدة للاطمئنان عليهم.. يذكر أن أطفال الشهداء يتلقون تعليمهم فى مدارس العهد الجديد التابعة لمطرانية أسيوط

سيامة كاهنين بإيبارشية قنا

قام نيافة الأنبا شاروبيم أسقف قنا بسيامة كاهنين جديدين للخدمة بالإيبارشية، وذلك خلال صلوات قداس إلهى بكنيسة مارمرقس الرسول بقنا وهما الشماس بيتر فؤاد باسم القس إبراهيم ماذابح الإيبارشية، والشماس جورج إميل باسم القس يوسف ماذابح قرى الإيبارشية.. ويقضى الكاهنان الجديدان فترة الأربعين يوماً بدير البراموس بوادى النطرون.

ختام الأنشطة الشبابية بإيبارشية لوس أنجلوس

شهدت كنيسة القديس يوحنا بمدينة كوفينا الاحتفال الختامى للأنشطة الروحية لشباب إيبارشية لوس أنجلوس، حيث صلى نيافة الأنبا كيرلس الأسقف العام بالإيبارشية وعدد من آبائها الكهنة القداس الإلهى، أعقبته كلمة روحية تحدث نيافته فيها عن «المسيح نور العالم» ثم اجتاز المشاركون بعض الاختبارات وقام نيافة الأنبا كيرلس بتوزيع الهدايا والكئوس على الفائزين.

يذكر أن عدد المشاركين فى المسابقات (الكتاب المقدس- الألحان- الطقوس- الآباء- اللغة القبطية- كتابة المقال- التصوير الفوتوغرافى) من مراحل الإعدادى والثانوى والجامعة تجاوز ٧٠٠ مشارك بالإضافة إلى ٧٠فريقاً أتين من ٣١ كنيسة من كل الإيبارشية.

أولويات الحياة

شعب الرب وأخلاقيات السلوك

أخلاقيات الكمال فى تعليم السيد المسيح (١)

الدكتور القس مكرم نجيب
راعى الكنيسة الإنجيلية بمصر الجديدة

«فكونوا أنتم كاملين كما أن أباكم الذى فى السموات هو كامل» (متى٥:٤٨)

مصدر تعاليم السيد المسيح هو طبيعة الله الكاملة، لذلك يمكن أن نطلق على الأخلاقيات فى تعليم السيد المسيح «أخلاقيات الكمال».

وإذا استعرضنا هذه التعاليم نرى أنها تتميز بعدة أمور:

لقد علم السيد المسيح أتباعه أن تتحرر دوافع سلوكهم من الرغبة فى الحصول على استحسان الناس، وإلا فإن البشر يمكن أن يفعلوا الصلاح بدوافع نوال الجزاء، من الناس لا من منطلق الطاعة لأمر الله، ولعل هذا يذكرنا بحديث فى «جمهورية أفلاطون» يقول فيه أفلاطون على لسان أحد شخصياته: إن الامتحان الحقيقى، إذا ما كان إنسان ما فاضلاً فى الواقع وليس تظاهراً، هو أن نرى ما يفعله هذا الإنسان لو أمكنه أن يلبس خاتماً سحرياً يخفيه عن أنظار الناس، ويسمح له أن يرتكب الرذائل دون ملاحظة أحد أو عقاب من أحد، فإذا استمر فاضلاً كان بالحق كذلك.

والكمال فى تعاليم السيد المسيح الأخلاقية يظهر أيضاً فى المعيار أو النموذج الذى يضعه أمامهم فهو يضع أمامهم طبيعة الله الكاملة قائلاً لهم: «كونوا أنتم كاملين كما أن أباكم الذى فى السموات هو كامل» (متى٥:٤٨). وفى هذا يختلف السيد المسيح عن فلاسفة الأخلاق كأرسطو مثلاً الذى فهم الأخلاق من منطق عقلى إنسانى، فجعل حكماء اليونان وأفعالهم نماذج أخلاقية، لكن يسوع يقارن المحبة الناقصة التى كانت عند الناس العاديين، بمحبة الله الكاملة، بل إنه يقارن أيضاً بين بر الناس الذين هم على أرقى مستوى دينى، وبين البر المطلوب من المؤمنين فيقول لهم: «إن لم يزد بركم على الكتبة والفريسيين لن تدخلوا ملكوت السموات» (متى٥:٢٠). فقد كان هؤلاء أكثر الناس تدقيقاً فى تفاصيل الناموس، ومع ذلك فقد كان النموذج الذى يضعه يسوع أعلى من كل مستوى بشرى.

نور فى الظلمة

العذراء وسيوفها السبعة

الأب رفيق جريش
راعى كنيسة القديس كيرلس بالكورنة ورئيس المكتب الصحفى للكنيسة الكاثوليكية بمصر

بمناسبة احتفالنا بعيد صعود مريم العذراء بالنفس والجسد إلى السماء حسب إيمان الكنيسة منذ العصر الأول، نتأمل فى معنى الألم لدى مريم العذراء، وارتباطه بانتقالها.

يقول القديس أمبروسيوس:«ليس جسد العذراء جسد موت،بل جسد حياة،ليس جسدها ظل موت بل بهاء ومجد هذه نعمة المسيح».كأن العذراء كانت تشعر أن مكانها الحق مع ابنها، وتقول مع صاحب المزامير:«من لى بجناح الحمامة،فأطير إلى إلهى،وأجد لديه راحتى».عندما دخل الطفل يسوع الهيكل حمله سمعان الصديق وقال لمريم:«سيجوز سيف فى نفسك».هذا السيف ليس واحداً بل سبعة سيوف..نبوءة سمعان نفسها(لو٢/٣٤-٣٥) الهروب إلى مصر(مت٢/١٣) ضياع ابنها فى الهيكل(لو٢/٤٣-٤٥) لقاء مريم ويسوع فى طريق الآلام قبل الصلب(لو٢٣/٢٨) الصلب ذاته(يو١٩/٢٥) الجنب المطعون على الصليب(متى٢٧/٥٧-٥٩) ثم أخيراً دفن يسوع من قبل المريمات ويوسف الرامى(يو١٩/٤٠-٤٢).

سؤال:هل العذراء معصومة من الآلام؟لا....الكتاب يقول:«بالآلام تلدين البنين»(تك٣/١٦).

إن العذراء صورة من الإنسان فى حالته الأولى، ورغم ذلك تألمت والمسيح ذاته بعد قيامته ظهر للتلاميذ بعلامات الصلب أى بعلامات الألم.وإذا كان المسيح قد وطئ الموت بالموت،فالعذراء وطئت الآلام بالآلام،ولذا استحقت أن ترفع إلى السماء وتصعد بالنفس والجسد أى قيامة كاملة للعذراء،التى هى صورة لقياماتنا قيامة كل إنسان يسلم حياته للرب.

يقول الأب فرديريك وليم فابر(١٨٠٤-١٨٦٣):«مشاركة مريم آلام يسوع كانت تقدمتها للآب الأزلى،تقدمة خليقة منزهة عن الخطيئة،من أجل التكفير عن خطايا إخوتها فى البشرية.وكل عيد عذراء وجميع القراء الأحباء فى نعمة وبركة.

المحطة

الرحلة الثالثة مع عينى صديق الصعيد

بعد إزالة الجسم الزجاجى والمياه البيضاء وزرع عدسة بالعين اليمنى.. جراحة جديدة بالعين اليسرى لنحفظ له إبصاره

حياتنا على الأرض ملغمة بالمتاعب والأحزان.. من منا لم يتألم.. ومن منا لم يهاجمه المرض ويؤرقه ويعذبه.. الأكثر قسوة عندما يهاجم المرض من لا يملك قوت يومه.. من هنا كانت رسالتنا فى لقاءاتنا المستمرة معكم تحت مظلة «المحطة» نحرث فى حقل الخير لنخفف آلام المرضى ونسقى جرعات الأمل للمتألمين.. نحن هنا نحمل رسالة الرب لنا «تعالوا إلىَّ يا جميع المتعبين والثقيلى الأحمال وأنا أريحكم».. فنحن فى ألمنا ربما لا نرى الرب واقفاً إلى جوارنا بابتسامته المشجعة، ولكن من خلال رسالتنا فى تخفيف آلام المتألمين وراحة المرضى والمتعبين نرى ويرون معنا الرب يقدم بلسم الشفاء ويخمد نار الآلام ودخانها الخانق.. هكذا نرى كل يوم، وفى كل رحلة جديدة مع أصدقائنا المرضى والمتألمين.. وعلى الجانب الآخر أيضاً نرى ويرى معنا أصدقاؤنا صناع الخير وهم يأخذون بعطائهم ومشاركتهم كل الحب الذى فى عين الرب.. ومع هذه الثلاثية -نحن والمتألمون وصناع الخير- يتمجد الرب.. أقول هذا اليوم وأنا أصطحب للمرة الثالثة صديقنا سعد صبحى إبراهيم القادم من أقصى بلاد الصعيد -قرية الناصرية مركز الفتح بمحافظة أسيوط- ففى رحلاتنا الثلاث رأينا شبح الظلام يقترب من عينيه.. ورأينا يد الرب الحانية معنا تنقذه وتحفظ له بصره.. عن هذا الصديق ورحلاتنا الثلاث سأحدثكم اليوم لتسمعوا صوت يسوع كما سجله معلمنا «متى» البشير فى رسالته «إن اتفق اثنان منكم على الأرض فى أى شئ يطلبانه، فإنه يكون لهما من قبل أبى الذى فى السموات لأنه حيثما اجتمع اثنان أو ثلاثة باسمى فهناك أكون فى وسطهم».

اللقطتان لصديقنا القديم الجديد سعد صبحى.. الفرق بينهما ١٠ سنوات.. الأولى فى مارس ٢٠٠٦ بعد إنقاذ عينه اليمنى، والثانية منذ أيام بعد إنقاذ عينه اليسرى.. إنه عمل الله معنا.

●● صديقنا القديم الجديد تعود صداقتنا معه إلى أكثر من عشر سنوات وتحديداً من مارس ٢٠٠٦.. أذكر يومها أن رحلتنا معه مضت سريعة بلا متاعب وفى سهولة بلا تعقيدات.. حقيقى أنه جاء يومها مهموماً قلقاً يبحث عن طاقة أمل تحفظ له نور عينيه، ففى حقيبته عدة تشخصيات لعدد من الأطباء اختلفوا فى تحديد إصابته وتركوه حائراً لا يعرف حقيقة ما يحدث لعينيه، وما مصير رؤيته التى بدأت تتلاشى شيئاً فشيئاً، وكان وقتها فى مقتبل عمره -٤٤عاماً- وكل ما يخشاه أن يفقد بصره وهو سنده فى حياته وعكازه فى وظيفته إذ يعمل كاتباً بإحدى الهيئات بمحافظة أسيوط.. وهيئ له وقتها إنه يمكن أن يفقد بصره فيفقد وظيفته وهى مصدر دخله الوحيد الذى بالكاد يسد به احتياجات أولاده الأربعة الصغار.. وكان معذوراً فتشخيص الطبيب قال إنه يعانى من مياه بيضاء -كتاركتا- وتشخيص طبيب آخر قال إنه يعانى من انفصال شبكى بنفس العين.. وأمام هذا الاختلاف وقع فى حيرة وبدلاً من أن يحسم الأمر ترك عينيه للزمن إلى أن بدأ يشعر أن رؤيته بعينه اليمنى تقل حتى كاد لا يبصر إلا الضوء.. هنا كان لابد أن يحسم الأمر قبل أن يفقد البقية الباقية من نور عينه.. وتحول الأمر إلى مأساة حقيقية.. سر مأساته أنه لم يكن يملك إلا بطاقة التأمين الصحى التى لا توفر له إلا أدنى مستويات العلاج والتى أوقعته فى حيرة التخبط فى اختلاف تشخيصات أطباء التأمين.. ووسط حيرته كانت يد الرب تمتد إليه، عندما التقى مع قارئ لنا نصحه بالاتصال بنا.. وقد كان الأمر بالنسبة لنا عادياً، ولكن عندما استضفناه وجلسنا معه أدركنا أن الأمر بالنسبة له مأساة كبرى، وقررنا على الفور ألا نتركه.

●● يومها اصطحبنا صديقنا «سعد صبحى» القادم من مركز الفتح محافظة أسيوط بكل الثقة والرجاء فى عمل الرب.. إلى الأستاذ الدكتور فتحى فوزى النابغة فى طب العيون والمنفذ لرؤية الكثيرين.. وحسم د.فتحى الأمر عندما قال لنا بعد الفحص أنه يعانى من الاثنين معاً- مياه بيضاء، وانفصال شبكى- واطمأن صديقنا واستراح للتشخيص واطمأنينا معه.. وكان الأمر أسهل مما نتصور.. بعد أقل من ساعة خرج صديقنا «سعد» من حجرة العمليات بالمستشفى الوطنى وعلى عينه اليمنى رباط صغير.. حقيقى إنه بحساب الزمن كان الأمر قصيراً، ولكن فى حساب العلاج كان الأمر طويلاً.. فتحت أحدث التقنيات عولج الانفصال الشبكى بفصل الجسم الزجاجى والحقن بالسيليكون، وفى ذات الوقت أزيلت المياه البيضاء وزرعت عدسة جديدة.. وفى ضيافتنا استراح يومين وبعدها نزع الدكتور فتحى الرباط من على عينيه.. ومازلت أذكر كم كانت فرحة «سعد» يومها وهو يبصر كل شئ بوضوح بعد أن كان قد بدأ يفقد الرؤية.

■■■

●● صداقتنا مع أحبائنا المرضى والمتألمين لا تنتهى عند رحلة الشفاء.. هم معنا ونحن معه فى تواصل مستمر.. بعد عامين بدأ الصديق «سعد» يشعر أن شيئاً غريباً داخل عينيه.. فى البداية انزعج وانتابته مخاوف القلق.. وفى اتصال تليفونى معنا حدثنا عن مخاوفه.. شجعناه على الحضور فوراً لنعاود عرضه على الدكتور فتحى فوزى، فنحن من البداية كنا حريصين على سلامة عينيه.. والأمر منا لا يتوقف عند صديق أضفناه إلى قائمة أصدقائنا، ولا ينتهى عند رحلة علاج اصطحبناه فيها.. نحن معه -ومع كل الأصدقاء- ما بقينا نعمل فى حقل الخير، نحافظ له على الجوهرة الغالية التى أودعها الله فى جسده ليطل بها علينا وعلى كل من حوله.. وفى رحلة جديدة اصطحبناه إلى المستشفى الوطنى.. كان ذلك فى أغسطس ٢٠٠٨.. دخلنا معه إلى الدكتور فتحى فوزى، وكان قد سبقنا إليه ملف «سعد صبحى» استرجعه أمامنا وتذكر كل ما حدث، وبعدها قام بفحص العين، وكان كل شئ واضحاً.. بقايا «السيليكون» هى التى تضايقه، وهو أمر طبيعى بعد مضى عامين على «الحقن» وفى صباح ١٠ أغسطس ٢٠٠٨ دخل سعد لدقائق حجرة العمليات بالمستشفى الوطنى، ونزع الدكتور فتحى بمهارته كل آثار السيليكون.. وأصارحكم أننى فى حديثى إليكم اليوم حرصت أن أسجل هنا هذا التاريخ -١٠أغسطس ٢٠٠٨ -لأنه من المصادفات الغريبة أنه فى هذا اليوم ١٠أغسطس هذا العام دخل «سعد» مرة ثالثة حجرة العمليات بالمستشفى الوطنى فى رحلة جديدة معه.. رأيتها فى البداية مصادفة.. ولكنى أراها الآن تدبير الرب ومشيئته، فهو يريد أن يذكرنا دائماً برحلاتنا مع أصدقائنا المرضى والمتألمين.. هو يذكرنا دائماً ونحن نرى فى هذا دعوته لنا لنبقى معهم ولا نتخلى عنهم.

■■■

●● مضت الأيام منذ آخر لقاء مع صديقنا «سعد» فى أغسطس ٢٠٠٨.. وأجمل ما فى صديقنا ابن أسيوط كان الوفاء.. من حين إلى آخر يتواصل معنا ولم ينقطع اتصاله بنا طوال هذه السنوات، فهو يحمل لنا فى قلبه -كما يقول دائماً- محبة كبيرة ويذكر بكل الوفاء والعرفان وقفتنا معه لإنقاذ نور عينه.. عندما اتصل بنا فى يونية الماضى ظننت أنه كعادته يعاود الاطمئنان عنا، ويكرر شكره الدائم، ويعبر عن مشاعر الحب التى تتملكه.. لكنه هذه المرة -فضلاً عن كل هذا- أفصح عن شكواه من ضعف الرؤية بالعين اليسرى.. خشينا عليه ودعوناه للحضور واصطحبناه فى رحلة جديدة إلى الدكتور فتحى فوزى وجاء التشخيص الذى لا يخطئ «يعانى من مياه بيضاء بالعين اليسرى ويحتاج إلى إجراء عملية إزالة الكتاركتا بالموجات الصوتية وزرع عدسة جديدة».. وتحدد موعد لإجراء العملية والتى تعد من أحدث التقنيات الطبية التى توصل إليها الطب منذ سنوات ليست بعيدة فى إزالة الكتاركتا بدون جراحة، والأكثر تقدماً أنه بقدر ما نتألم لآلام المتألمين فإننا نفرح لشفائهم فمع كل لمسة شفاء نلمس يد الله وهى تساندنا.

فيكتور سلامة

صندوق الخير..

٣٠٠ جنيه من يدك وأعطيناك
٢٠٠ جنيه من يدك وأعطيناك
٤٠٠ جنيه من يدك وأعطيناك
٢٠٠٠٠ من يدك وأعطيناك بأبوقير بالإسكندرية
١٨٠٠ جنيه طالبة شفاعة أنبا ميخائيل شفيع أسيوط
٢٠٠ جنيه من يدك وأعطيناك
١٠٠٠ جنيه أولاد البابا شنودة
٢٥٠٠ جنيه من فيض إلهنا
٢٠٠٠ جنيه نادية راغب بالإسكندرية
٥٠٠ جنيه يسوع يقدر بأسيوط

٢٨٩٠٠ ثمانية وعشرون ألفاً وتسعمائة جنيه لا غير

تليفون الخير

تسهيلاً للتواصل مع أصدقائنا صناع الخير وأحبائنا المرضى والمتألمين خصصنا تليفون برقم مميز ٠١٠١٠٠١٧٢٤٤

اصدقاءنا المرضى والمتعبين.. وأصدقاءنا صناع الخير.. مرحباً بكم وندعوكم للتواصل معنا عبر المحمول رقم ٠١٠١ ٠٠١ ٧٢٤٤ أو عبر البريد الإلكترونى victorsalama@ymail.com

خبراء: اتفاق صندوق النقد مخرج الحكومة لتحقيق الإصلاح الاقتصادى الحقيقى

إيمان حنا – سيد نصرى:

بعد الإعلان عن التوصل لاتفاق بشأن قرض صندوق النقد الدولى قرر رئيس الوزراء المهندس شريف إسماعيل فتح الحوار المجتمعى لشرح تفاصيل القرض، وخطة الحكومة للإصلاح مع عدد من الكتاب والإعلاميين وأعضاء مجلس النواب والهيئات البرلمانية، لإطلاعهم على تفاصيل المفاوضات.

من جانبه شدد الصندوق على أن الحماية الاجتماعية هى حجر الزاوية فى برنامج الحكومة للإصلاح، وأن يتم إنفاق ما يتم توفيره فى الميزانية التى ستأتى من تدابير أخرى بشكل جزئى على الحماية الاجتماعية، بما فى ذلك دعم المواد الغذائية على وجه التحديد، والدعم النقدى.. فما هى الإجراءات التى يفرضها اتفاق القرض؟.. وما مدة سداده ومعدل سعر الفائدة؟ وكيف يتم حماية محدودى الدخل منها؟ وكيف سيخدم القرض الاقتصاد المصرى؟.. نجيب عن هذه الأسئلة من خلال هذا التحقيق..

لجنة العدالة الاجتماعية

تسعى الحكومة لتجنيب محدودى الدخل آثار الإصلاحات الاقتصادية وفى هذا الإطار ستشكل لجنة العدالة الاجتماعية من ممثلى الوزارات المختلفة وتختص اللجنة بتحديد المشروعات الملحة والمطلوب تنفيذها للنهوض بالمناطق العشوائية فى جميع المجالات إضافة لمراجعة الدعم المختلفة وتحديد التمويل اللازم لتنفيذ هذه المشروعات ووضع خطة زمنية على أن يتم تضمينها فى برامج ومشروعات الخطة الخمسية السادسة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية، والتنسيق بين الوزارات والجهات القطاعية المختصة بإقامة البنية الأساسية، أو بتوفير الخدمات الاجتماعية المختلفة.

وأكد خبراء اقتصاد مدى أهمية اتفاق صندوق النقد بالنسبة لمصر لكنهم اتفقوا بشأن تأثر الطبقة المتوسطة والفقيرة سلباً بعد الموافقة على القرض مطالبين بحماية اجتماعية ورفع الأجور مقابل رفع أسعار السلع كتحريك دعم المواد البترولية وخفض أكبر للجنيه للبنوك، وفى حال حصول مصر على قرض الصندوق(١٢ مليار دولار على ٣ سنوات) فإن فترة السماح ستكون ٣,٢٥ سنة وفترة السداد ٥ سنوات تبدأ فور انتهاء فترة السماح.

مخرج للحكومة

يعتبر الدكتور إيهاب الدسوقى رئيس قسم الاقتصاد بأكاديمية السادات أن توجه مصر إلى صندوق النقد الدولى يعد أحد المخارج أمام الحكومة لتحقيق إصلاح اقتصادى حقيقى، من خلال التزامها ببرنامج إصلاحى من أجل أن تحصل على قرض ميسر. وأن التوجه الحكومى إلى صندوق النقد ناتج عن فشلها فى تحقيق إصلاح اقتصادى حقيقى وخفض للأسعار ومعالجة مشكلة الدولار.

وأوضح أن العيب فى الاتفاق مع صندوق النقد أن الحكومة ستلتزم مع الصندوق بإجراءات إصلاحية ستتسبب فى رفع الأسعار، سوف تعانى منها الطبقات المتوسطة والفقيرة.

الدولار ..هل يهبط سعره بعد توقيع القرض؟

وطالب الحكومة من أجل مواجهة الآثار الاجتماعية التى ستتسبب فيها تطبيق الإجراءات الإصلاحية، بزيادة مرتبات الطبقة المتوسطة والصغيرة من خلال توزيع عادل للأجور وأن تلك الخطوة مسئولية الحكومة ولن يتناقش فيها صندوق النقد حيث إن دوره أمور اقتصادية بحتة بعيداً عن الآثار الاجتماعية.

وكشف أن من ضمن الأسباب أيضاً أن صندوق النقد الدولى يعطى شهادة ثقة للاقتصاد المصرى، عبر الإقراض ومراجعة البرنامج من قبله والموافقة عليه ومصر بحاجة إلى العودة لجذب الاستثمارات بشكل مكثف.

سد الفجوة التمويلية

وأكد أحمد كوجك نائب وزير المالية للسياسات المالية أن القرض من المؤسسة الدولية سيخفض حجم الاستدانة من الداخل، بعد أن وصلت الفائدة فيه إلى ١٧بالمائة، منوهاً إلى أن الوزارة تسعى لتخفيض نسبة الدين العام إلى ٩٠٪ من الناتج المحلى بعد أن سجلت ٩٧ بالمائة.

وأضاف كوجك: يسهم القرض فى سد الفجوة التمويلية لمصر التى تصل خلال السنوات الثلاث القادمة إلى نحو ٣٠ مليار دولار بمعدل ١٠ مليارات دولار كل سنة مالية، وهى متغيرة على حسب تطور التدفقات النقدية وسوف يتم سدها عن طريق ٩مليارات دولار من الاستثمارات الأجنبية المباشرة بمعدل لا يقل عن ٣ مليارات دولار كل سنة مالية لمدة ٣ سنوات، إلى جانب التمويلات الخاصة بالبرنامج الاقتصادى للحكومة، بمعدل ٧ مليارات دولار فى العام، و٣ دولار سندات دولية سوف تصدرها مصر خلال شهر سبتمبر القادم، و٣ مليارات دولار من البنك الدولى، و١,٥ مليار دولار من البنك الأفريقى للتنمية و١,٥ مليار دولار من موارد دولارية أخرى تشمل المنح والمساعدات.

دعم الاستثمار

أكدت داليا خورشيد وزيرة الاستثمار أن الحصول على القرض سيدعم ثقة المستثمر فى مناخ الاقتصاد المصرى مع إقرار تعديلات قانون الاستثمار وتفعيل أداء كل من المجلس الأعلى للاستثمار والمجلس الأعلى للسياحة وتنفيذ برنامج إصلاح الاقتصاد بكل صرامة.

«قرض الصندوق» يعزز الثقة الدولية فى قدرة الاقتصاد المصرى

فادى لبيب:

أوضح المركز المصرى للدراسات الاقتصادية أن المباحثات التى قامت بها بعثة صندوق النقد الدولى جاءت لتدشن مرحلة جديدة من التعاون بين الجانبين لتنفيذ برنامج الإصلاحات الاقتصادية،فمصر ستجنى مكاسب من التوصل إلى اتفاق مع صندوق النقد الدولى بشأن القرض أهمها تقليص العجز فى الميزانية،وأن الاتفاق سيعزز الثقة الدولية فى قدرة الاقتصاد المصرى على التعافى ويتيح لها فرصة الحصول على المزيد من التمويل من الجهات المانحة الدولية إلى جانب إمكانية مراجعة التصنيف الائتمانى لمصر مجدداً نتيجة هذه الخطوات الإصلاحية.

بالإضافة إلى تخفيف الضغوط على مصادر التمويل المحلية مما سيقلل من تكلفة التمويل ويساهم فى عملية إنعاش الاقتصاد،كما أن الدين الخارجى على مصر مازال فى حدود الأمان ولايزيد على١٥٪ من الناتج المحلى الإجمالى وعندما تتجه الحكومة إلى الاقتراض داخلياً فإنها تنافس القطاع الخاص وتؤدى إلى رفع تكلفة الاقتراض.

وذكر المركز أن نجاح هذا الاتفاق يرتبط بتحقيق توافق على هذه الخطوة من خلال ربطها بصورة مباشرة ببرنامج إصلاح اقتصادى شامل يساهم فى دعم النمو الاقتصادى وتخفيف الضغوط على الموازنة العامة للدولة وزيادة معدلات التنمية مع العمل على تخفيض معدلات البطالة والحد من نمو التضخم بالإضافة إلى الحفاظ على استقرار سوق الصرف وتحفيز الاستثمارات على العودة من جديد لمصر،منوهاً أن حصول مصر على القرض يمثل دفعة قوية لمصر دولياً ويعطى رسالة إيجابية لجهات التمويل الأجنبية والدول المانحة بأن الاقتصاد المصرى يتعافى ولديه القدرة على النمو رغم الظروف الاقتصادية الصعبة التى مر بها خلال أعوام مابعد ثورة يناير،كما أنه يرفع العبء عن الحكومة عند تدبير الموارد للاحتياجات الطارئة مؤكداً أن التوقيع على القرض يعنى حصول مصر على قيمة القرض دفعة واحدة،وإنما يتم الحصول على القرض وفقاً لجدول زمنى محدد مسبقاً،على أن يتم ضخه فى قطاعات متفق عليها مع بعثة الصندوق وفق برنامج للإصلاح مصرى الهوية الذى تم الاتفاق عليه.

قريباً زراعة دخان السجائر فى مصر

سجل مؤشر ارتفاع السجائر فى السوق السوداء ذروته خلال الأيام القليلة الماضية، كما انخفض مخزون السجائر لدى الشركة للدخان من قيمته الاستهلاكية لـ٢١ يوماً حتى يوم واحد.

وأكدت بيانات صادرة عن شركة الشرقية للدخان أن إجمالى الإنتاج يتراوح بين ٢٥٠، ٢٦٠ مليون سيجارة يومياً منها ١٩٠ للشركة الشرقية للدخان والباقى للشركات الأجنبية فى السوق المحلى، فيما يبلغ حجم الاستهلاك نحو ٨٠ مليار سيجارة سنوياً.

وأكد محمد عثمان رئيس الشركة، أن هناك دراسة لزراعة الدخان فى مصر، وسيتم انتقاء الأراضى التى تتميز بوفرة فى الآبار الجوفية، كالوادى الجديد، ووادى النطرون، ويتطلب المشروع توفير نحو ٧٥ – ١٠٠ ألف فدان وجارى الآن إنهاء دراسة الجدوى لإتمام المشروع ويعانى السوق من مشكلة السجائر المصرية عبر الطرق الصحراوية والمنافذ البرية والبحر والتى تبلغ فيها قرابة ٣٠ مليار سيجارة.

ويبلغ إجمالى استفادة الدولة من الضرائب على السجائر وفقاً لتوقعات وزارة المالية للعام المالى الجارى ٢٠١٦، ٢٠١٧ نحو ٤٢ مليار جنيه بزيادة تمثل نحو ٧٪ عن العام الماضى، وهذا يتطلب رفع نسبة لأسعار السجائر، حيث أن قيمة الضرائب تمثل جزء كبير من موازنة الدولة وداعم أساسى لها.

إغلاق ٤٨ شركة صرافة بالتزامن مع إصدار قانون برلمانى لتغليظ العقوبات

قال محمد الأبيض، رئيس الشعبة العامة للصرافة باتحاد الغرف التجارية، إنه تم إغلاق ٤٨ شركة صرافة منذ بداية ٢٠١٦، وحتى الآن لتلاعبها فى أسعار بيع العملات الصعبة ومخالفات أخرى.

وأضاف الأبيض: عدد شركات الصرافة التى تم إغلاقها منذ بداية العام وحتى الآن ٤٨ شركة منها ٢٦ شركة تم إغلاقها نهائياً و٢٢ شركة تم إغلاقها ما بين ثلاثة أشهر وعام.

وهذا وقد وافق مجلس النواب على مشروع قانون لتغليظ العقوبة على من يتعاملون فى العملة الأجنبية خارج القنوات الرسمية، وذلك فى تصعيد لحملة البنك المركزى على السوق السوداء، التى يقول إنها تزعزع استقرار العملة المحلية، وتتضمن التعديلات تغليظ العقوبات على من يخالفون القانون لتشمل الحبس لمدة لا تقل عن ستة أشهر ولا تزيد عن ثلاث سنوات وغرامة تتراوح بين مليون وخمسة ملايين جنيه.

وأشار الأبيض إلى أن تمنح التعديلات لمحافظ البنك المركزى سلطة تعليق ترخيص أى شركة للصرافة لمدة عام، علاوة على فرض غرامة مماثلة فى حالة مخالف القواعد، ويكون للبنك فى حال تكرار المخالفة الحق فى إلغاء ترخيص الشركة.

وأوضح أن إجمالى شركات الصرافة المرخص لها بالعمل فى مصر بلغت نهاية العام الماضى ١١٥ شركة لكن الآن يبلغ عددها ٦٧ شركة فقط. ولم ينجح البنك المركزى فى القضاء على السوق السوداء أو حتى تخفيف حدة هبوط الجنيه من خلال الإجراءات التى اتخذها «المركزى» خلال الفترة الماضية سواء بخفض سعر العملة، أو سحب تراخيص الشركات، ولم تنجح أيضاً حملات مباحث الأموال العامة على شركات الصرافة فى القضاء على السوق الموازية، المركزى سيواصل حملته على شركات الصرافة خلال الفترة المقبلة لإعادة ضبط السوق.

قال الدكتور رشاد عبده الخبير الاقتصادى إن نشاط السوق الموازية بعيد كل البعد عن شركات الصرافة وأن تغليظ العقوبت على الإتجار فى العملة رغم ما له من آثار إيجابية بتحجيم السوق الموازية، إلا أنه لا يخلو من آثار سلبية غاية فى الأهمية، وتتمثل أهمها فى ارتفاع معدل مخاطرة الإتجار فى العملة بما يعنى ارتفاع أسعارها بالسوق الموازية، وهو فى حقيقته إنما يعنى مزيداً من الضغط على قيمة الجنيه.

من جانبه، أشار إيهاب سعيد، الخبير المالى، إلى رفضه لتصريحات رئيس مجلس النواب بشأن شركات الصرافة، وموضحاً أن أزمة الدولار لا تنحصر فى شركات الصرافة، وإنما هى أزمة موارد بالأساس، فتراجع موارد مصر من النقد الأجنبى لأسباب معروفة تتعلق بوجود سعرين للعملة بما تسبب فى تراجع تحويلات العاملين بالخارج، وكذلك تراجع الاستثمارات المباشرة، وأيضاً تراجع دخل الدولة من قطاع السياحة.

من جانبه قال محسن عادل، نائب رئيس الجمعية المصرية للتمويل والاستثمار، إن تغليظ العقوبات على المتلاعبين بالدولار هو قرار تنظيمى ليس أكثر ولا يمكن أن نضخم من أثره، حيث إن القرار لا يعالج المشكلة، فمصر تعانى من عدم توافر سيولة فى العملة الأجنبية، وذلك بسبب الفجوة الضخمة بين الواردات الصادرات.

وأوضح أن القرار يخاطب الفئة الجديدة التى دخلت سوق العملات بغرض المتاجرة والتلاعب وهذا الإجراء ليس موجه لشركات الصرافة فقط.

وعن طرق علاج نقص الدولار، أوضح نائب رئيس الجمعية المصرية للتمويل والاستثمار، أن هناك عدة سبل منها زيادة موارد مصر من العمل الأجنبية أو تقليص الإنفاق بالعملة الأجنبية، لافتاً إلى أنه كان يجب بالتوازى مع الموافقة على تعديل بعض أحكام قانون البنك المركزى أن يصدر تعديل لقانون الاستثمار، وترخيص الأراضى الصناعية واستصلاح الأراضى، بالإضافة إلى قانون المشروعات المتوسطة والصغيرة، فضلا عن التشريع الضريبى الجديد المتعلق بضم الاقتصاد غير الرسمى.

س.ن

وزير التموين يدشن «عيار ١٤» ضمن عيارات الذهب

دشن الدكتور خالد حنفى وزير التموين والتجارة الداخلية خط إنتاج «عيار ١٤» من الذهب والذى تتميز بتقنيتها العالية وحرفيتها الإبداعية وتصاميمها العصرية المختلفة بالتنسيق مع مجموعة لازوردى، الرائدة فى عالم الذهب والألماس فى مصر والشرق الأوسط، وأكد الوزير دعم الوزارة لكل ما هو جديد وسباق لتطوير صناعة الذهب فى مصر، كما أشاد بجودة منتجات عيار ١٤ الجديد ومواكبتها لأحدث الصيحات ودعمه المستمر لرفع كفاءة المنتج المصرى للوصول للمعايير العالمية وأن هذا الخط الجديد سوف يقدم للأسواق المصرية أحدث الصيحات، بأعلى جودة، وبأسعار تناسب جميع الفئات.

وأضاف أن أعيرة الذهب أقل من ١٨ جراماً وهى أعيرة «١٤ و١٢و٩ جرام» معتمدة من جانب المصلحة بجانب باقى الأعيرة الأخرى الموجودة حالياً بالأسواق «١٢ و٢٤» وذلك من أجل تخفيف العبء على المواطنين فى ظل ارتفاع أسعار الذهب العالمية الأمر الذى أصبح يمثل عبئاً على كاهل الأسر المصرية، موضحاً أن أعيرة ١٢ و١٤ قانونية ويتم دمغها بالمصلحة، الأمر الذى يطمئن الأسر المصرية خاصة وأن ذلك يوجد فى مختلف الدول ويجد إقبالاً كبيراً من المواطنين على شراء الأعيرة الأقل من جرام ١٨ وهما «١٤ و١٢».

وأوضح العميد محمد حنفى رئيس مصلحة الدمغة والموازين بوزارة التموين أن ارتفاع أسعار الذهب بشكل كبير خلال هذه الأيام أدى إلى حدوث حالة من الركود الكبير فى حركة البيع بالأسواق وتراجع معدلات الإنتاج، الأمر الذى يتطلب دعم المنتجين فى إنتاج أعيرة جرام ١٤ الذى يتميز بأشكال متنوعة ومطابق للمواصفات القياسية موضحاً حرص المصلحة التخفيف على الأسر المصرية من أجل وجود عيار جرام ١٤ بالأسواق، ومساندة ودعم المنتجين، منوهاً أن عيار ١٤ قيراطاً ضمن العيارات المعتمدة من جانب المصلحة وفقاً لقانون ٦٨ لسنة ١٩٧٦ اع ويشترى بفاتورة رسمية كن استبدالها مثلها كمثل عيار ١٨ و٢١، مثلها مثل العيارات الأخرى كما أنه معترف به عالمياً ويعد من أفضل العيارات التى يتم الإقبال عليها فى أوروبا وأمريكا.

جبرتى الوطن ... إشراف: لوسى عوض - إيفا رومانى

مشروع توثيق لمشاركة الأقباط فى الحياة السياسية

عرض: مريم مسعد

مع طرح العديد من التساؤلات حول دور الأقباط فى الحياة السياسية الأمر يعد غامضاً وشائكاً للكثيرين ومع حدة وتيرة الانفعالات الطائفية التى تقع على الأقباط بين آن وآخر كان لابد للباحثين مناقشة هذا الموضوع المهم ومن بينهم رياض فارس الذى حصل على درجة الدكتوراة من بطريركية الأقباط الأرثوذكس- معهد الرعاية والتربية عن رسالته التى تحمل عنوان: «المشاركة السياسية للأقباط فى مصر من محمد على حتى ثورة ٣٠ يونية ٢٠١٣، وشملت الرسالة على الكثير من الموضوعات الجريئة والتوثيقية والتى أشاد بها مجموعة الأساتذة المشرفين، الأمر الذى استلزم معرفة ما تحويه الرسالة والتوصيات والأشخاص الذين أثروا معه بالإيجاب والسلب حتى خرجت الرسالة للنور لتكون فهرساً مهماً فى مكتبة الأقباط.

د. رياض فارس

أمى.. نعم هى أمى ملهمتى الأولى فى هذه الرسالة.. بهذه الكلمات بدأ د.رياض حديثه، وكيف اندهش عندما رأى أمه تتجه لمتابعة الشأن السياسى بعد ٢٥ يناير بشوق وشغف، وكيف أثرت السنوات الأخيرة فى إحداث نقلة لـ«ربات البيوت وجموع المصريين» لمتابعة الشأن السياسى الأمر الذى أوجد فى داخله فكرة ضرورة وجود توثيق لتلك المشاركة بل وزاد على هذا الأمر أن درس تاريخ الأقباط ومشاركتهم فى الحياة السياسية منذ عهد محمد على لتكون الرسالة فى مجملها رحلة للقارئ فى تاريخ مصر الحافل بالإيجابيات والسلبيات.

هل الأقباط أقلية؟

تحت هذا السؤال بدأ رياض الفصل الثانى من الرسالة، وأجاب عن هذا التساؤل: يعتبر مفهوم الجماعات الإثنية أو العرقية من المفاهيم الرئيسية فى العلوم الاجتماعية بمعنى شعب أو أمة أو جنس وتم استخدام الكلمة لأول مرة فى اللغة الإنجليزية فى القرن الرابع عشر وظلت تستخدم للإشارة إلى الأفراد المهمشين أو المكروهين، وبالنسبة إلى أقباط مصر لم تشر الدراسات التى بها تمت معالجة العلاقة التاريخية بين المسلمين والأقباط إلى وجود النزعة الانفصالية فى أى من مقوماتها ومن هنا لابد من التفرقة بين ما هو صراع إثنى محض وبين ما هو صراع اجتماعى أو سياسى.. فالأقباط لا يشكلون «جماعة مستقلة» أو «كتلة مغلقة متجانسة» فهم منتشرون فى جسم المجتمع رأسياً، ولا يربط بينهم سوى الانتماء إلى مصر من جانب والانتماء الدينى من جانب آخر، وجدير بالذكر أن التركيز على الأقباط الأرثوذكس دون البروتستانت أو الكاثوليك يتضمن نوعاً من افتراض أن المواقف الكاثوليكية والبروتستانتية على الجانب السياسى والاجتماعى مختلفة، وهذا غير صحيح، فالاختلاف العقيدى بين الطوائف الثلاث لم يؤثر فى المواقف السياسية والاجتماعية مما يجعلنا عندما نتكلم عن الأقباط فإننا نتكلم عن جماعة قبطية واحدة بكل طوائفها.

هل هناك اغتراب للمسيحيين؟

سؤال جرئ أجاب عنه د.رياض فى رسالته حيث كتب نتيجة لانحصار المسيحيين داخل الكنيسة وانسحاب معظمهم من مجالات العمل السياسى والعمل الاجتماعى خارج الكنيسة، تبلور اغتراب اجتماعى فى قلب المسيحيين، أثر أكثر على تفاعلهم مع المحيط الاجتماعى والسياسى ليمتنع المسيحى فى المعتاد عن المشاركة فى مجالات غير مسيحية أو التشارك مع غيره فى تبنى القضايا العامة، وإن كان هذا العزوف عن المشاركة فى الحياة العامة هو سمة عامة لقطاع واسع من المصريين بسبب ثقل الأعباء الاقتصادية والاجتماعية وتضييق الخناق السياسى، فإن هذا العزوف يوجد بشكل أكبر وأوسع بين المسيحيين المصريين ولعبت المؤسسة الكنسية ذاتها دوراً محورياً فى تعزيز هذه النزعة بنسج عالمها الروحى حول تابعيها، وتعليمهم الإيمان الدينى كمحدد وحيد لكل حياتهم فيه الرجاء بالخلاص من عالم الأرضيات وما فيه من شرور واضطهادات.

الأقباط فى عهد أسرة محمد على

ابتداءً من عام ١٥١٦ أصبح المسيحيون جزءاً لا يتجزأ من رعايا الدولة العثمانية وأصبح المجتمع المصرى يتضمن فئتين: الفئة الأولى (المسلمون) والفئة الثانية غير المسلمين أو الذميين سواء المسيحيين أو اليهود وبالتالى هم الذين يتعهدهم السلطان العثمانى بالحماية والمحافظة على حياتهم وحريتهم وأموالهم والسماح لهم بممارسة حقوقهم الدينية وإعفائهم من الخدمة العسكرية وفى المقابل يتعهد الذميون بدفع الجزية والالتزم ببعض القيود التى تجعل منهم طبقة من المواطنين ولكنهم أقل من درجة المسلمين.. حتى جاء محمد على ليشكل انعطافاً جديداً فى تعامل الدولة والمجتمع مع نظرية التجديد وإنشاء دولة حديثة مدنية وذلك بمشاركة كل المصريين بأقباطها ومسلميها وإرساء مبدأ المساواة فى الحقوق والواجبات بين المصريين ورأى أيضاً أنه لا داعى لتحقير الأقباط دون سبب لأن الشخص إذا أراد أن يؤدى واجبه على أحسن وجه وجب عليه أن يكون محترماً من الناس، وعلى هذا فاتخذ عدة إجراءات وقرارات نحو ترسيخ المواطنة لكافة المصريين مثل إزالة غالبية المظاهر التى كانت تؤكد على التمييز ومن أبرزها قيد الزى الذى كان مفروضاً على الأقباط، كما ضمن لهم ممارسة طقوسهم الدينية بحرية ويعتبر محمد على أول حاكم مسلم منح الموظفين الأقباط رتبة «البكاوية» واتخذ مستشارين منهم وفى تقرير جون بورنج المبعوث الإنجليزى الذى رفعه إلى بلمرستون وزير خارجية بريطانيا عام ١٨٣٧، قال: إن التسامح فى مصر قد خطا خطوات فسيحة فى السنوات الأخيرة وأن الفوارق بين المسلمين والمسيحيين آخذة فى الاختفاء. ورغم هذا لم يسر على نهج محمد على خلفاؤه بل كثرت الحوادث الطائفية ضد الأقباط فى الكثير من السنوات.

منذ عام ١٩٠٧ اتسعت مشاركة الأقباط فى الحياة السياسية بلا دوافع طائفية أو دينية وإنما كانت مشاركة فعالة بصفتهم مواطنين مصريين يعملون من أجل التصدى للاحتلال، ومن الأحزاب التى اشترك الأقباط فى تأسيسها حزب الأمة، الأحرار الدستوريين، وجدير بالذكر أن الحزب المصرى القبطى لم يلق قبولاً بين جموع الأقباط لاشتماله على أفكار طائفية بعيداً عن الروح الوطنية الجامعة المقاومة للاحتلال.

التغيرات السياسية منذ عام ١٩٣٦

عانى الأقباط خلال منتصف الثلاثينيات نتيجة ما ساد فى المجتمع المصرى من توغل لجماعة الإخوان المسلمين وصدور تشريعات وقرارات تحد من حرية العبادة مثل القرار الذى صدر من وزارة الداخلية فى فبراير سنة ١٩٣٤ فى ظل حكومة عبدالفتاح يحيى باشا والذى وضع شروطاً عشرة لبناء الكنائس، وفى الأربعينيات أيضاً عانى الأقباط من التهميش وصدور قرار وزارى بمنع المدرسين الأقباط من تدريس اللغة العربية ولو كانوا متخرجين من قسم اللغة العربية بكلية الآداب مما أدى إلى تعطيل الكثير عن العمل.. ورغم كل ذلك كانت النزعة القومية وارتباط الأقباط بوطنهم هما المحرك الرئيسى لمشاعر الأقباط ورفض أى تدخل أجنبى فى الشئون الداخلية لمصر بحجة حماية الأقباط.

وفى الفصل الخامس تحت عنوان الأقباط بعد ثورة ١٩٥٢ كتب: نتيجة صدور قوانين الانفتاح الاقتصادى فى منتصف السبعينيات برزت النزعة السلفية التى انتشرت نتيجة هجرة العمالة المصرية إلى بلدان الخليج الأمر الذى أدى إلى اكتساب العديد من الاستعارات الثقافية لتلك البلدان والتى تتصف بالطابع الوهابى مما أدى إلى بروز النزعة السلفية وظهور قاعدة اقتصادية لتلك التنظيمات وظهور أفكار مختلفة لم تكن فى الطابع المصرى حول بعض الأمور الحياتية مثل فوائد البنوك وشركات توظيف الأموال ومصافحة الأقباط وغيرها من الأفكار، الأمر الذى أدت بدوره إلى عزوف الأقباط عن المشاركة فى الحياة السياسية ومازاد عليه من كثرة الحوادث الطائفية ضد الأقباط وعلى وجه الأخص منذ عهد الرئيس محمد أنور السادات الذى اختلف الكثيرون حوله واجتمع الباحثون أنه بسبب تصديه للأفكار الاشتراكية أوقع مصر فى منعطف خطير بتوتر العلاقة بين المسيحيين والمسلمين.

وبالرجوع للوراء فالكنيسة فى مرحلة عبدالناصر كان لها إيجابيات بتواجدها على الساحة السياسية بشكل فعال فى شتى المجالات ولكنها بالطبع تأثرت بالقرارات التى أصدرتها الحكومة مثل نزع ملكية الأقباط ومصادرة رؤوس الأموال القبطية.

والجدير بالذكر فى تلك المرحلة أن الأقباط لم يتولوا وزارات ذات سيادة وتم تعيينهم فى وزارات عديمة الأهمية وهذا عكس ما كان موجوداً قبل ثورة ١٩٥٢ حيث كان الأقباط يتولون مناصب سيادية مهمة منها رئاسة البرلمان ورئاسة الوزارة، كما استمرت القيود الخاصة ببناء الكنائس وقيود أخرى لترميمها والالتزام بالشروط العشرة والخط الهمايونى، كما أثرت الثورة على الكنيسة بأنه تم إلغاء المحاكم الشرعية والاختصاص القضائى للمجالس الملية عام ١٩٥٥ بهدف توحيد القضاء وسلب الاختصاص القضائى من للمجلس الملى وبالتالى انحصر دور المجلس فى الإشراف المالى والإدارى فى الكنيسة.

واستمر د.رياض فارس فى رسالته باستعراض المشاركة القبطية خلال فترة التسعينيات إلى ثورة ٢٥ يناير و٣٠ يونية مع توثيق لعدد الأحزاب وأفكارها ومشاركة الأقباط لينهى رسالته – المزمع إطلاقها فى كتاب- بتوصيات ونتائج بعض ما جاء بها: إن فصل مشاكل الأقباط المصريين عن السياق المجتمعى الخاص بها هو العنصر الفاصل الذى من شأنه أن يفرز مفهوم «الأقلية» الأمر الذى يساهم فى رسم صورة للمجتمع بأنه منقسم إلى فئتين، بناء على الدين الذى ينتمى إليه كل فرد فى المجتمع، وذلك يتنافى تماماً مع الدور الذى من المفترض أن تقوم به الدولة الرشيدة وهو دمج العناصر المجتمعية فى بوتقة واحدة تتسم بالمساواة والحرية والعدالة.

«المشاركة السياسية للأقباط فى مصر»

نطالب بوجود صوت مصرى لمشاكل الأقباط

مفهوم النخبة وكيف زاد من المشاكل عوضاً عن حلها

لابد من وجود سجل توثيقى حقيقى فى الكنيسة للباحثين والتاريخ

أزرق أحمر أصفر أسود

أزرق أحمر أصفر أسود

«العشوائيات».. كلمة السر فى التنمية

نادية برسوم

خبراء التنمية يعلمون جيداً أن التنمية لابد أن تبدأ من القاعدة البشرية الأكثر فقراً والأكثر عدداً لأنه لولا الاعتناء بمثل هؤلاء لابتلعت كل محاولات أو جهود للتقدم.

وإحقاقاً للحق فإن المجالس القومية المعنية بالمرأة والطفل مثل مجلس الأمومة والطفولة، ومجلس المرأة يبذل جهوداً دؤوبة فى هذا المجال.

فمن جهته قام المجلس القومى للطفولة والأمومة بلقاء موسع مع فتيات منطقة عشوائية فى جنوب القاهرة تدعى «عزبة خيرالله» للاستماع لشكاواهن وطموحاتهن وتعريفهن أيضاً بحقوقهن وبالآليات المتاحة فى المجتمع للمطالبة بها.

تحميلهن المسئولية

أتيحت لهن الفرصة للقاء الدكتورة هالة أبوعلى الأمين العام للمجلس، وفى هذا اللقاء على أرض الواقع بعيداً عن الحجرات المكيفة وفى إطار برنامج محدد المعالم نحو مدن آمنة للفتيات، قالت دكتورة هالة إن المجلس يسعى إلى تمكين الفتيات للحصول على حقوقهن والقيام بدورهن فى المجتمع على أكمل وجه ورفع الوعى بمناهضة العنف ضد الأطفال، وأن المجلس يضع السياسات العامة لحماية الطفولة والأمومة وإنفاذ حقوق الأطفال دون تمييز.

ودعت الفتيات بأن يقمن بنشر الوعى وتثقيف الأقران والأسر فى المجتمع المحيط بهن من خلال نقل المعلومات التى يحصلن عليها وأضافت أن قانون الطفل المعدل برقم ١٢٦ لسنة ٢٠٠٨ ودستور مصر ٢٠١٤ يعدا نقلة نوعية كبيرة لتناولهما كافة قضايا الطفل من المنظور الحقوقى، حيث أعطى حقوقاً متساوية لكل الأطفال، مشددة على ضرورة الإبلاغ على خط نجدة الطفل (١٦٠٠٠) فى حالة تعرض أى طفل لخطر، وأن خط نجدة الطفل يعد من أهم الآليات لحماية الأطفال من الخطر.

وفى إطار تقديم المجلس القومى للطفولة والأمومة العديد من المشروعات الاسترشادية التى تلبى احتياجات المجتمع مستهدفاً قضايا عديدة مثل التسرب من التعليم، وتعليم الفتيات، ومشاركة الأطفال فى الرأى من خلال برنامج منتدى الطفل المصرى، والتعريف بحقوق الأسرة والطفل، وآلية تقديم منظومة لحماية الطفل متمثلة فى الخطوط الساخنة، وأن المجلس يستهدف من تقديم تلك البرامج توفير الحماية والرعاية والمشاركة بكافة صورها، عرض مديرو البرامج والمشروعات بالمجلس أبرز مكونات الخطة القومية لتنمية الطفولة، وأهداف وآليات العمل ومنها: مبادرة تعليم البنات والتى ترتكز على منهجية التعلم النشط، ومنتدى الطفل المصرى، وبرنامج حقوق الأسرة والطفل، واستعراض آليات الحماية.

التعبير الفنى عن الأحلام

قامت الفتيات خلال اللقاء بعرض فقرات فنية استعرضن من خلالها أبرز القضايا التى تؤثر على سلامتهن بالمدن، ومعرض صور يتضمن مكونات مشروع مدن آمنة للفتيات وأهدافه ونتائجه وأبرز التوصيات، وأعربت الفتيات عن أملهن فى إنشاء مجمع مدارس لجميع مراحل التعليم المختلفة لخدمة أبناء المنطقة، وتنفيذ أنشطة وبرامج داخل المدرسة للحد من الدروس الخصوصية، بالإضافة إلى تدريب المدرسين بهدف الحد من ظاهرة العنف داخل المدارس، ووجود حديقة، ومستوصف طبى، وزراعة الشوارع وتمهيد الطرق، كما أعربن عن قلقهن من مشكلة التحرش.

كما أتيحت لهن الفرصة بزيارة مقر خط نجدة الطفل (١٦٠٠٠) بالمجلس للتعرف على نوع المشكلات التى يتلقاها الخط وآليات العمل ومتابعة البلاغات وطرق تقديم الاستشارات النفسية للأطفال وأسرهم من خلال الخبراء والمتخصصين.

والجدير بالذكر أن برنامج مدن آمنة يستهدف الفتيات فى سن المراهقة اللاتى تتراوح أعمارهن ما بين ١٣ إلى ١٨ عاماً، وهو برنامج مشترك تم تطويره فى إطار شراكة بين منظمة بلان الدولية، ومنظمة نساء المدن الدولية، وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (UN-HABITAT)، وذلك للتصدى لقضية تزايد المخاطر وتزايد الفرص أمام فتيات المدن فى سن المراهقة، وسيتم تنفيذ البرنامج فى ٥ مدن من مختلف أنحاء العالم وهى (القاهرة- مصر، دلهى- الهند، هانوى- فيتنام، كمبالا- أوغندا، وليما- بيرو).

الهجانة وناصر وإمبابة

بالتزامن مع هذا الجهد، قام مكتب الشكاوى بالمجلس القومى للمرأة بعقد سلسلة من الندوات للتوعية القانونية للسيدات بعزبة الهجانة ومنشية ناصر وإمبابة فى إطار مشروع «مدن آمنة» وأيضاً ناقش اللقاء الشعبى ضرورة وسبل مكافحة العنف ضد المرأة وخاصة ظاهرة التحرش الجنسى وكيفية مواجهتها.

تناولت الندوات التوعية بقضية العنف ضد المرأة والإجراءات التى يقوم بها المكتب لدعم المرأة قانونياً فى حال تعرضها للعنف وجهود المجلس لمكافحة العنف ضد المرأة.

كما قام محاميو مكتب الشكاوى -وخطه الساخن ١٥١١٥ -بالتعريف بدور المكتب فى مساعدة المرأة المصرية ودعمها قانونياً، من خلال التعرف على المشكلات التى تواجه المرأة المصرية على أرض الواقع، وتحول دون مشاركتها فى تنمية مجتمعها، حيث تتمثل رسالة المكتب فى حل المشكلات والعقبات التى تواجه المرأة فى الحصول على حقوقها المختلفة، وذلك من خلال استقبال جميع أنواع الشكاوى والعمل كذلك على إتاحة تمثيلها أمام القضاء من خلال شبكة المحامين المتطوعين بجميع المحافظات، وتقديم الاستشارات القانونية المجانية للمرأة والمساعدة فى تنفيذ الأحكام القضائية.

نبضات

هاشتاج ضد الكارتون

حملة كبيرة وجهتها الأمهات ضد أفلام الكارتون الإباحية التى تبثها شبكة الإنترنت عبر تطبيق اليوتيوب.

دشنت الأمهات «هاشتاج» ضد هذه الأفلام وحشدن بعضهن البعض لتجميع أكبر عدد حول الهاشتاج املاً فى أن يمثلن ضغطاً على المسئولين فى هذه المواقع الإلكترونية لمنع هذه الأفلام.

وشرحن الفكرة قائلات: «إذا كان اليوتيوب يقدم محتويات إباحية فظة فى كارتون الأطفال مثل أفلام سبايدر مان ودورايمون وكمان مفيش اختيار بديل بحذفهم نهائيا بأنفسنا.. يبقى لازم كلنا نتحد ونقف فى وش التدهور الأخلاقى اللى مقصود به أطفالنا ونجبر إدارة اليوتيوب على حذف هذه الفيديوهات أو على الأقل وضع اختيار لمنعها نهائياً بأنفسنا».

هذه الرسالة التى تبادلتها جروبات كثيرة ودعت أعضاء للمشاركة فى الهاشتاج ليتكاتف فيه كل المقتنعين بالفكرة بحذف تطبيق اليوتيوب من على أجهزتهم وهواتفهم الجوالة لمدة يومين كوسيلة ضغط لتحقيق مطالبهم.

لا أدرى لماذا كانت هذه الحملات ستؤتى نتيجتها أم لا ولكنها تعبير صادق عن واقع معاش مر فأفلام الكارتون أصبحت كارثة أخلاقية بكل المقاييس ومن يتابعها سيفزع ليس فقط من كم العنف الذى كنا نستنكره قبلا وإنما من المشاهد الإباحية والألفاظ الخارجة!!.. المشكلة تتفاقم لأنها تخاطب سنا لا يعرف التمييز بعد وليس فى سن يتدرب على مهارة الانتقاء فضلا عن أنها بالطبع جذابة ككارتون موسيقى وأكشن يجذب الطفل.

مما يزيد الطين بلة أن تطبيق اليوتيوب الذى يبث كل هذا موجود على الهواتف المحمولة التى يستخدمها الطفل - وهذا خطأ فى حد ذاته - ويتجول بأنامله الصغيرة بانسيابية يفتقدها الكبار ليتجول بسهولة منقطعة النظير من فيلم كارتون إلى آخر بدون أن يميز محتواه، والحقيقة أنها محتويات تصرع أطفالنا مبكراً جداً والسيطرة على عدم مشاهدتها غاية فى الصعوبة فى ظل تكنولوجيا مكتسحة.

طالب بعض المختصين والمهتمين بالأمر أن تكون «ديزنى» هى المسئولة عن أفلام الكارتون لما لها من مبادئ ووعى بمرحلة الطفولة، ولا شك أن الأمر صعب فى تحقيق هذا الاحتكار.

إنها قضية كارثية تستحق المواجهة من مستويات مسئولة عليا.

نادية برسوم...
n.barsoum@yahoo.com

ليس بالشجب وحده تصان كرامة النساء

بعد تعمد إهانتها:

تحقيق: ليليان نبيل

ردود أفعال غاضبة داخل الشارع المصرى والأوساط المعنية بحقوق المرأة تجاه ما صدر عن موقع «البديل» من إهانة فى حق المرأة والتناول المؤسف والمخجل لدعوة الرئيس السيسى لنساء مصر لترشيد الاستهلاك فى خطابه الأخير بقوله أقفى جنب مصر عشان تبقى قد الدنيا،بما اعتبره البعض نموذجاً صارخاً يؤكد منهجية تعمد تكرار مسلسل إهانة المرأة المصرية ووضعها فى صورة مخجلة تتنافى مع قيم وأخلاقيات المجتمع دون وجه حق فى الوقت الذى يتم فيه دعوة المرأة لبناء وطنها بعد كل ما قدمته من تضحيات.

والدليل تعدد المواقف وكم الانتهاكات الصارخة التى تحاكى واقعاً أليماً ومريضاً لايستهدف سوى التقليل من شأن المرأة والعمل على إسائتها بين الحين والآخر ومنها ما افترى به تامر السبكى خلال الأشهر القليلة الماضية من إدعاءات ليس لها أساس من الصحة والتجرأ باتهام سيدات الصعيد بخيانة أزواجهن وغيرها من الوقائع التى تحمل رسائل مغايرة لتشوية الواقع وتزييفه بالصورة التى تسئ ليس فقط للمرأة المصرية بقدر ماهو إهانة للدولة المصرية بشكل عام على اعتبار أن المرأة كيان لايستهان به وشريك أساسى بجانب الرجل فى نهضة وتنمية ذلك المجتمع.

للوقوف على أسباب تعمد الإساءة للمرأة المصرية كمسلسل متكرر بين الحين والآخر،وما تأثيره على المرأة المصرية...ولأى مدى يمكن لحالة الرفض الشعبى وإصدار بيانات الشجب والإدانة الإساءات من قبل الجهات المعنية تكون كافية لردع لتلك الممارسات؟

جرح للرجل أيضاً...

استنكر بشدة فريدة الشوباشى -**الكاتبة الصحفية** ما صدر عن موقع«البديل» من إهانة فى حق نساء مصر بنشره صوراً لفتاة ترقص فى ميدان عام ويلتف حولها جمع غفير بقولها«عيب...مش دى مصر إللى عرفناها»،واصفة أن ما يحدث من انتهاكات لاتزال تمارس بشكل ممنهج بمثابة جرح لكرامة المرأة المصرية ولكرامة الرجل أيضا فى حالة قبول العيش وسط تلك الأوضاع المؤسفة والمخجلة بتزييف الواقع ولى الحقائق حيال تلك الواقعة حيث الترويج للعالم أن كل سيدات مصر «راقصات» على غير الحقيقة.وللأسف دون أن يدركوا أن ما يمارسونه فى حق المرأة هو إهانة وإساءة لكرامة الرجل المصرى فى ذات الوقت.

أكدت الشوباشى أنه ليس هناك دولة على مستوى العالم لم يكن لديها«راقصات» فهناك فى«البالية» ومنها فرقة«البولشوى الروسية» التى تقدم فناً راقياً ورغم ذلك الكل ينحى أجلالاً واكراماً لذلك الفن الراقى،وبالتالى فالمسألة هنا تتعلق بعملية التسويق لصورة مصر أمام العالم وبعث رسالة مغلوطة خاصة وأنه من المتعارف عليه أن العالم يستقى معلوماته من وسائل الإعلام،فما بالناكم الانتهاك الذى تتداوله وسائلنا الإعلامية فى حق المرأة بين الحين والآخر لعلها«جريمة» يجب أن يعاقب عليها القانون وأن يتخذ ضد «الفاعل» الإجراءات القانونية إذا كنا نبحث عن حل وإذا كنا نسعى للحفاظ على قيمنا وأخلاقنا وإذا كنا نسعى لصون كرامة المرأة المصرية التى تهان وتشوه سمعتها رغم كم ما تتحمله من صعوبات الحياة التى نعيشها من رعاية شئون أبنائها بجانب عملها.

وهنا أوجه تحية لكل سيدة صعيدية وريفية لما تتكبده من جهد فهى التى تعمل فى الحقل لتساعد زوجها،وهى التى تتحمل فى كثير من الأحيان غياب زوجها وترعى أمور أسرتها بإخلاص وأمانة،وهى التى تتصرف داخل أسرتها كأفضل وزيرة مالية فى العالم بمحاولة تدبير ميزانية أسرتها ربما البسيطة حتى تكفى الشهر.

وفى المقابل تجد التهكمات تنهال عليها تارة باتهامها بـ «بخيانة» زوجها و«تارة أخرى» عدم الاهتمام بالنظافة الشخصية»أو«تصوير نساء مصر كراقصات» وغيرها من الممارسات والانتهاكات التى تستهدف النيل من كيانها ورغم ذلك تجدها واقفة صامدة تواجه الصعوبات بصلابة...واعية بأن الهدف أسمى من مجرد إساءة أو إهانة وإنما التقليل من شأنها والإساءة لصورة الدولة المصرية أمام العالم.

أوضحت الشوباشى،أن ماحدث لايعد الواقعة الأولى ولن يكون الأخيرة إذا أهمل تطبيق القانون بيد من حديد تجاه كل من يتجرأ على المرأة المصرية سواء بالتلويح أو بالفعل،فحماية وصون كرامة المرأة هو حماية لكيان الدولة المصرية فالأمر لايحتمل مجرد حالة الرفض الشعبى وصدور بيانات الشجب والإدانة من قبل الجهات المعنية لردع تلك الانتهاكات الصارخة...فلا مهرب من تطبيق القانون.

أهذه هى مصر؟!

اعتبرت الشوباشى واقعة«البديل» بمثابة الانتقام الأعمى والتجرأ على المرأة المصرية وتعمد الإساءة لها كرد فعل واضح وصريح لما بعثه الرئيس السيسى من تصريح موجها حديثه للمرأة المصرية خلال خطابه الأخير لترشيد الاستهلاك قائلاً «أقفى جنب مصر عشان تبقى قد الدنيا» بما يرسخ فى الأذهان مدى التربص وتعمد التقليل من قدر وشأن المرأة المصرية خاصة وأن الرئيس نجده فى خطاباته يهتم بالمرأة المصرية ودائما ما يؤكد على دورها الحيوى فى نهضة المجتمع وهو ما لا يأتى على هوى قوى الظلام الذين يسعون بكل طاقاتهم لتخريب ذلك الوطن،ولعل فى رأيى أن تخريب أى مجتمع يبدأ بالتقليل من قدر وشأن المرأة ومن ثم من يهين المرأة داخل مصر،فهو لاينتمى لمصر وإنما يعد شخصاً مغرضاً.

عبرت الشوباشى عن حزنها الشديد بشأن ما يحدث قائلة«حينما كان أحد يمشى فى أى شارع عربى كان المصرى هو النموذج للرقى وللثقافة وللإشعاع الفنى وتجد من يعشق فاتن حمامة وسعاد حسنى ونادية لطفى وشادية وليلى مراد والراديو شغال على عبد الحليم حافظ وعبد الوهاب...كانت مصر هى مصر صلاح أبو سيف ويوسف شاهين وكل العمالقة بتوعنا«حاليا هناك محاولات مستميتة لمحو مصر والعمل على إحلالها ببديل آخر لانعرف أساسه وقوامه لذا كتبت مقالة بعنوان«هى دى مصر ياعبله؟» ولعلى هنا أسجل فزعى بشأن ما شهدته خلال فترة مرضى وكنت وقتها فى فرنسا وشاهدت مسلسلات رمضان العام قبل الماضى هنا تخوفت كثيراً بشأن ما يتم خلاله تقديم المرأة فى الدراما وقلت «مش دى مصر إللى أعرفها...دى مصر ما نعرفهاش» لكونى أعرف مصر الأصيلة التى خرجت بشبابها ونسائها ورجالها فى ثورة٣٠يونية لتقول«لا» لقوى الظلام والإظلام...الآن هناك حرب شرسة تمارس ضد المرأة وهو ناقوس خطر يحذرنا جميعا بضرورة الالتفاف حولها وضد أى انتهاكات تمارس ضدها.

كسر«التابوه»

ترجع هالة عبد القادر- مديرة المؤسسة المصرية لتنمية المرأة أسباب مايحدث من انتهاكات تجاه نساء مصر بكونه يعبر عن النظرة الدونية التى طالما يتخذها المجتمع الذكورى الذى نعيشه ومحاولاته التقليل من قدرها وتوصيفها طوال الوقت على اعتبار أنها مخلوق أقل وأضعف وليس إمكانية القيام بشئ،وللأسف مايزعجنا هو وقوع بعض وسائل الإعلام فى ذلك الفخ مثل الصحفيين والإعلاميين للترويج لتلك الأفكار المغلوطة والتلويح بين الحين والآخر حول دونية المرأة بشكل متكرر،والدليل أسلوب التهكم نفسه والاستخفاف بكلام الرئيس من منطلق الرغبة فى أن ينأى الرئيس عن المرأة المصرية وتغيب وجودها دون ذكرها فى كل خطاباته ومن ثم عدم الاستعانة بها ثانية لدعوتها فى الوقوف بجانب مصر مثلما وجه لها رسالة تحمل دورها الحورى والأساسى فى عملية ترشيد استهلاك الطاقة لمساندة مصر ودعمها وسط الصعوبات التى تمر بها البلاد من أوضاع اقتصادية متردية...فما حدث من وقائع مهينة لنساء مصر دليل صارخ على مدى الإصرار للتأكيد على«دونية المرأة» وأنها غير مؤهلة لتحمل المسئولية ومن ثم لم تعد مؤهلة لتصبح متكأ الرئيس فى أن يوجه لها نداء أو دعوة خلال خطاباته رغم جميع ما أقره الدستور بشأنها من حقوق ورغم كل القوانين التى أعطتها حقوقاً كشريك أساسى داخل المجتمع ورغم ما وصلت إليه من مناصب قيادية.

مواجهة قانونية

أكدت عبد القادر أنه بطبيعة الحال لم يكن هناك حال لوقف نزيف مسلسل إهانة المرأة المصرية بين يوم وليلة أو أن لدينا إجراء بإمكاننا اتخاذه للقضاء على الظاهرة بشكل جذرى وإنما المسألة بحاجة لوقفة حاسمة فى المقابل نظل إلا نعبأ بهذه الاهانات وإنما نتخذ حيالها إجراءات مثلما أعلن المجلس القومى للمرأة عن اتخاذ إجراءات قانونية بإقامة دعوى قضائية ضد موقع«البديل» بسبب انتهاكه كرامة سيدات مصر،أيضا صدور بيانات من قبل مؤسسات المجتمع المدنى والجمعيات الأهلية العاملة لمناصرة حقوق المرأة بحيث يشكل تكتلات لإدانة تلك التصرفات للعمل على تغيير الصورة الذهنية لدى المجتمع ،ولعل المتعارف عليه بإن كل ما يتعلق بالثقافة لاسيما بالمرأة فالمسألة تستغرق وقتاً لتصحيح تلك الصورة المغلوطة على أساس أننا نعيش داخل مجتمع ذكورى يتعمد تهميش دور المرأة وإزاحتها من الساحة...فالمسألة تعد«تابوهات» لابد من إزالتها من خلال استمرارنا فى عمليات التوعية وتسليط الضوء على الصور الناجحة للنساء فى تجاهل بعض من المواقف المهينة أو المواقف المحبطة للمرأة مع العمل على إدانة كل من يهين المرأة المصرية.

شددت عبد القادر أن الإجراء القانونى أولاً قبل بيانات الشجب والإدانة لما يحققه من رادع حقيقى لكل من تسول له نفسه افتعال جرم ما فى حق المرأة المصرية خاصة وأن التجربة العملية اثبتت أن عملية الشجب والإدانة فقط أضعف بكثير من أن تأتى بنتيجة إيجابية.

وبسؤالها بشأن ما طالب به بيان المجلس القومى للمرأة بسرعة إصدار قانون الصحافة والإعلام لحماية القيم والأخلاق ولأى مدى القيم والأخلاق بحاجة لإصدار قانون لاقرارها؟حدثتنا عبد القادر أن الأهم من القانون والأجدى أن يكون هناك ضمير صحفى يعى قيمة احترام القلم والمنبر الإعلامى الذى يعبر من خلاله أى إعلامى عن أى قضية يتناولها فدوره لم يكن من منطلق إهانة أى عنصر من عناصر المجتمع سواء كان امرأة أو رجل وإنما اتخذ موقعه هذا لنصرة الحق وقول الكلمة الحرة ولعل للمؤسسات الإعلامية دور حيوى فى ذلك الأمر بألا تلهث وراء الأخبار التى تعمل على زيادة نسبة مبيعاتها أو زيادة نسبة مشاهدتها دون الإدراك لقيمة الرسالة التى تقدمها للمجتمع بمختلف فئاته وأنها التحقق من المعلومات وتقديم رسائل هادفة لبناء المجتمع حتى نستطيع القضاء على الظواهر السلبية كافة.

تحت القبة... إشراف: عادل منير

البرلمان يستعد لاستقبال مقترح الحكومة لبناء الكنائس بعد تصديق مجلس الوزراء
رئيس اللجنة التشريعية يتراجع عن اقتراح ضم المساجد ضمن قانون موحد لبناء دور العبادة

يستكمل مجلس الوزراء هذا الأسبوع مناقشة قانون بناء الكنائس، الذى بدأت مناقشته الأربعاء الماضى، وصرح المستشار مجدى العجاتى، وزير شئون مجلس النواب أن القانون دخل فى مرحلة المراجعة النهائية.

جاء ذلك فى الوقت الذى أعلن فيه المستشار بهاء أبوشقة، رئيس لجنة الشئون الدستورية والتشريعية تراجعه عن مقترح لضم المساجد للكنائس فى قانون لبناء دور العبادة، مؤكداً على أنه لا مجال لتعطيل ما نص عليه الدستور وستتم مناقشة القانون المحال، مشيراً إلى أنه سيعمل على تفعيل اقتراحه لاحقاً لأنه يرى أن القوانين لابد أن تعالج كل ما هو ذات الصلة بنفس القطاع لينظم أوضاعها والأفضل أن تكون هناك قوانين ينظم جميع دور العبادة.

بهاء الدين أبو شقة

ومن جانبهم، رفض الفقهاء الدستوريون هذا الاقتراح، واتجهت غالبية آراء النواب على ضرورة تفعيل نص الدستور حرفياً فى المادة ٢٣٥ التى تقول: «يصدر مجلس النواب فى أول دور انعقاد له بعد العمل بهذا الدستور قانوناً لتنظيم بناء وترميم الكنائس، بما يكفل حرية ممارسة المسيحيين لشعائرهم الدينية».

ويرى رمضان بطيخ، الفقيه الدستورى والبرلمانى السابق، أن الدستور ينص صراحة على صياغة قانون تنظيم بناء وترميم بناء الكنائس، لافتاً إلى أنه لا يجوز أن نقول دور العبادة لتشمل بذلك المساجد والمعابد اليهودية. مضيفا أن نواب البرلمان عليهم الالتزام واحترام نصوص الدستور بشكل شامل وألا يكون هناك مجال للانحراف عنه.

اعتبر النائب أشرف عزيز، عضو مجلس النواب عن حزب الوفد، أن مقترح ضم المساجد لمشروع قانون بناء الكنائس وسيلة لإثارة البلبلة، وقال إنه يتعجب من إثارة مسألة ضم بناء وترميم المساجد إلى بناء وترميم للكنائس فى قانون واحد.

وأضاف أنه ستتم الاستعانة بقيادات الكنيسة المصرية للتعبير عن وجهة نظرها فى مواد القانون أثناء مناقشته فى اللجان.

ذكرت النائبة نادية هنرى أنها تتفق مع الاقتراح بضم بناء المساجد مع بناء الكنائس فى قانون موحد لبناء دور العبادة، وذلك من مبدأ عدم التمييز والمساواة، رغم أنه لا توجد مشكلة فى بناء المساجد، وإن أردنا قانوناً ينظم بناء المساجد لن تكفيه ثمانى مواد كالقانون الحالى لبناء الكنائس.

ع . م

البرلمان يكرم أبطال أوليمبياد البرازيل

أعلن النائب سمير البطيخى، عضو لجنة الشباب والرياضة بالبرلمان، عن نيته التقدم باقتراح دكتور على عبدالعال، رئيس البرلمان، لتكريم أبطال مصر فى دورة الألعاب الأوليمبية المقامة حالياً فى البرازيل، وعلى رأسهم الثلاثى سارة سمير محمد إيهاب، اللذان حققا الميدالية البرونزية فى وزنى ٦٩ و٧٧كجم على التوالى بعد منافسة شرسة فى رفع الأثقال وهداية ملاك صاحبة برونزية التايكوندو.

وأيد كل من محمد فرج عامر، رئيس لجنة الشباب، والنائب رضال البلتاجى، الحكم الدولى، واعتبرا أن الخطوة مهمة من أجل إعطاء اللاعبين دفعة معنوية لمواصلة مشوارهم الرياضى والحفاظ على اللياقة البدية وتشجيع من لم يحالفهم الحظ فى الدورة الحالية للاستعداد الجيد للدورات المقبلة، وأن هذا يعكس مدى اهتمام الدولة بالرياضة وأن هناك عدداً من الدول أصبحت تستثمر أبطال رياضيين.

قال سمير البطيخى: إن اللجنة سوف تناقش فى اجتماعها الأسبوع المقبل، كل ما يتعلق ببعثة مصر المشاركة فى دورة الألعاب الأوليمبية بالبرازيل، وذلك من أجل تقييم المشاركة ومحاولة تفادى بعض الإخفاقات والاستعداد للدورة المقبلة».

المجلس يسابق الزمن لإنهاء التزاماته الدستورية
رئيس لجنة الإدارة المحلية:
الحكومة لم تتعمد إحراج المجلس

يسابق مجلس النواب الزمن فى تحقيق التزاماته الدستورية، وسوف يكثف المجلس عمله خلال الأسبوعين المقبلين للانتهاء من القوانين التى طلب الدستور الانتهاء منها خلال دور الانعقاد الأول. وأكدت اللجنة العامة بمجلس النواب فى اجتماعها الأخيرة على ضرورة الانتهاء خلال دور الانعقاد الحالى من إقرار قوانين بناء الكنائس والأديرة المحلية والمفوضية العليا للانتخابات، وذلك قبل نهاية دور الانعقاد الحالى. يأتى ذلك فى الوقت الذى لا يتبقى فيه لإنهاء دور الانعقاد سوى أيام معدودة، ويحتمل حتى عيد الأضحى المبارك، ليعود المجلس لعقده الثانى فى الأسبوع الأول من أكتوبر.

وتثار التساؤلات حول مصير هذه المشروعات المهمة: فهل سيعود البرلمان لسابق عهده أيام الحزب الوطنى فى سلق القوانين فى آخر المدة، أم أنها قوانين تتميز بقلة عدد المواد وبالتالى يمكن إنجازها سريعاً. ولم تتقدم الحكومة بمقترحات فى هذا الشأن - حتى كتابة السطور - سوى بقانون بناء الكنائس، كما لم تتقدم بمقترحات بشأن العدالة الانتقالية الذى تم النص على تقديمه خلال الدورة الأولى، والإدارة المحلية ومفوضية الانتخابات، رغم قرب عقد انتخابات المجالس المحلية، كذلك مفوضية منع التمييز.

قالت الدكتورة أنيسة حسونة، النائبة، التى تقدمت بمشروع قانون لمكافحة التمييز بأنها تتمنى أن يناقش القانون الذى تقترحه، خاصة أنه أخذ شوطاً وحقق خطوة للأمام بمناقشته فى لجنة حقوق الإنسان فى حضور الحكومة ووافقوا عليه وأحيل للجنة الشئون التشريعية، وقالت إنها تثير مناقشته فى لجنة التشريعية، وأن مشروعها مكمل للدستور.

وتوقعت النائبة «أنيسة» أن تكون الفترة المتبقية من عمر الدورة الحالية مشحونة بالقوانين والجلسات العامة المهمة، وقالت إنه لا أحد يعلم متى تنتهى دور الانعقاد.

قال النائب أحمد السجينى، رئيس لجنة الإدارة المحلية إنه مع انتهاء دور الانعقاد الأول سيكون المجلس قد انتهى من قانون بناء الكنائس وقوانين أخرى مهمة مثل القيمة المضافة، أما باقى القوانين التى سيتم ترحيلها إلى دور الانعقاد الثانى لن تكون المدة طويلة، فالفارق بين دور الانعقاد الأول ودور الانعقاد الثانى مدته قصيرة لا تزيد على أسابيع. وأشار إلى أن الحكومة لم تتعمد إحراج المجلس بتأخيرها فى التقدم بمشروعات الالتزام الدستورى، فلا يوجد تعمد أو تربص.. وأعباء الحكومة كثيرة.

رئيس النواب يوافق على إحالة اقتراح لتدريس «التربية الأخلاقية» للجنتى «التعليم والدينية»

وافق الدكتور على عبدالعال، رئيس مجلس النواب، على اقتراح بالقانون المقدم من المهندس علاء والى نائب كرداسة وعدد ٦٣ نائباً آخرين بشأن إضافة مادة جديدة لقانون التعليم الصادر بالقانون رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ تدرس لمراحل التعليم الأساسى وهى مادة «التربية الأخلاقية».

وتنص على «تكون التربية الأخلاقية مادة أساسية فى مراحل التعليم الأساسى الإلزامى، ويشترط للنجاح فيها الحصول على ٥٠٪ على الأقل من لدرجة المخصصة لها على ألا تحسب درجاتها ضمن المجموع الكلى»، وتمت إحالة القانون إلى لجنة مشتركة من لجنتى التعليم والبحث العلمى والشئون الدينية والأوقاف.

أكد بعض العلماء والمهتمين بالشأن العلمى أن اعتبار مادة التربية الأخلاقية مادة أساسية فى التعليم سوف تحصن النشء من التطرف، تؤكد على الأخلاق الحميدة عند الفرد والجماعة فى ظل ما يعانيه المجتمع من انفلات أخلاقى وحالة الفوضى والعشوائية وانتشار ظواهر سلبية دخيلة على الشباب أثرت على المجتمع المصرى بصورة أو بأخرى أدت إلى انفلات فى الأخلاق وسوء فى سلوكيات الأفراد نتج عنها انتشار الفكر المتطرف لدى الشباب وغياب الانتماء وحب الوطن نتيجة لغياب الأخلاق.

أكد النائب علاء والى، مقدم الاقتراح أنه يهدف إلى تصحيح المفاهيم المغلوطة من خلال مادة الأخلاق وتدريسها فى مراحل التعليم الأساسى لغرس حب الوطن والانتماء لدى الطلاب من البداية وتوعية الأجيال القادمة بالأخلاق الحميدة.

نائبة تطالب بتغليظ عقوبة الزنا وتشديدها على المرأة

صرحت النائبة إليزابيث عبدالمسيح أن النواب أثاروا أثناء اجتماع لجنة الصحة مساواة الرجل بالمرأة فى عقوبة الزنا المقررة فى المادة ٢٧٧ بقانون العقوبات، حيث كان يعاقب الرجل عقوبة أقل من عقوبة المرأة التى تصل إلى عامين حبس. وقالت إن النواب طلبوا ذلك من منطلق المساواة فى الحقوق الواجبات. وقالت إن النواب طلبوا رأيى فقلت إنه يجب تغليظ العقوبة مع الاحتفاظ بعقاب أكثر للمرأة، وذكرت أنها بحكم عملها كطبيبة تعلم خطورة اختلاط الأنساب وأطفال ليس لهم هوية، مما يتطلب عقوبة أكبر للمرأة.

أزرق أحمر أصفر أسود

مشروع أنفاق قناة السويس...شرايين الحياة للقناة وسيناء

صورة توضح أحد مواقع العمل

بات حلم إنشاء أنفاق أسفل قناة السويس للربط بين ضفتى القناة واقعاً، بعد أن تم تشغيل الماكينة الأولى للعمل بالحفر،وتركيب الماكينة الثانية لتعملان بالتوازى بمشروع نفق الإسماعيلية وهو حلم انتظره أهالى محافظات القناة وسيناء،طويلا ليربط الغرب بالشرق،وذلك كخطوة مهمة لتعمير سيناء،حيث يهدف مشروع حفر الأنفاق أسفل قناة السويس لربط سيناء بباقى الوطن والتغلب على مشاكل عبور المواطنين لقناة السويس وتحقيق سهولة الحركة من والى سيناء،وجار حالياً إنشاء مجموعتين من الأنفاق أسفل قناة السويس بمنطقة جنوب بورسعيد بعلامة كم١٥٠,١٩ ترقيم قناة،وشمال الإسماعيلية بعلامة كم٢٥٠,٧٣ ترقيم قناة،وتتكون كل مجموعة من نفقين للسيارات بمعدل نفق لكل اتجاه مرور ونفق للسكة الحديد ،وتم تصميم هذه الأنفاق بقطر خارجى١٢,٦ متر،وعلى عمق١٦-٢٠ مترا أسفل منسوب قاع المياه لقناة السويس ويبلغ إجمالى أطوال هذه الأنفاق ٤١,٣كم وتواصل الهيئة الهندسية للقوات المسلحة أعمالها فى حفر أنفاق قناة السويس الـ٦،والتى تشمل حفر٤أنفاق فى المرحلة الأولى و٢فى المرحلة الثانية فى الإسماعيلية وبورسعيد،حيث انتهت الهيئة الهندسية من كافة أعمال الإنشاءات الأولية للحفر للأنفاق الأربعة الأولى والطرق الأسفلتية ومنصات ماكينات الحفر.

تحقيق: فادى لبيب-إنجى سامى

الأنفاق وسيلة حركة التجارة والأفراد والمواد الخام

عوائد المشروع بعد عشر سنوات من ١٠٠-١٥٠ مليار جنيه

الأنفاق تصنع التنمية بسيناء وتدعم الأمن القومى

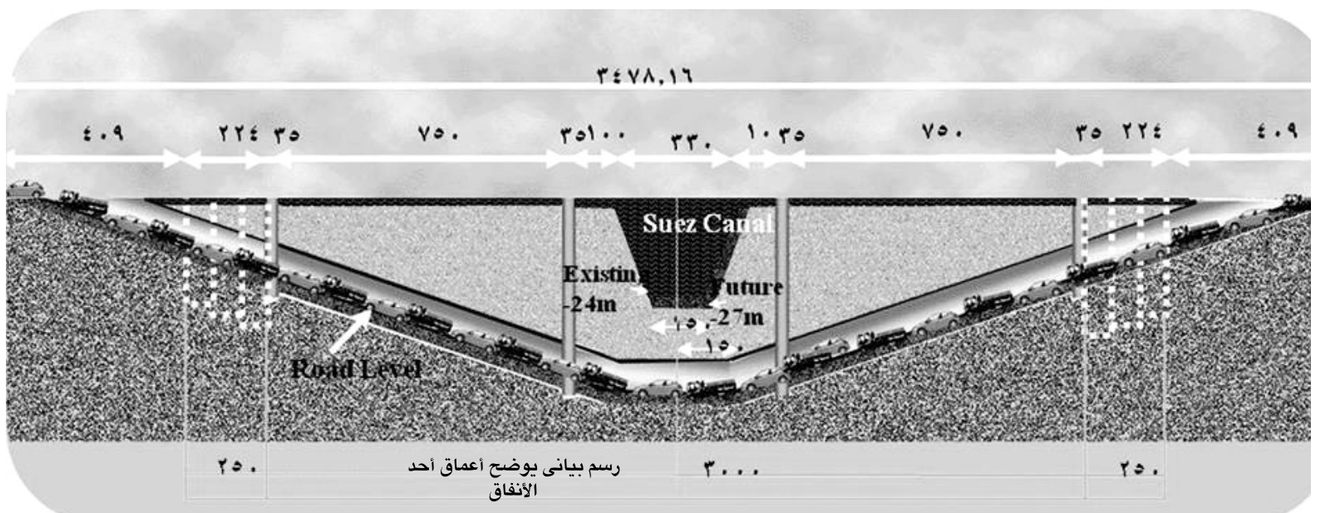

رسم بيانى يوضح أعماق أحد الأنفاق

قال اللواء كامل الوزير رئيس الهيئة الهندسية للقوات المسلحة والقائمة بالإشراف على مشروع تنمية محور قناة السويس أن كافة الأعمال الإنشائية بمدخل النفق والطرق الأسفلتية ومنصات ماكينات الحفر انتهت،مؤكداً أن أحد أهم مكاسب مشروع الأنفاق الجديدة هو تدريب المهندسين المصريين على العمل مع الشركة الألمانية مما يؤهل مصر لنقل خبراتها فى الأنفاق لدول أخرى بعد إنهاء الأنفاق وأنه تم عمل ماكينتى حفر بشكل متواز فى الإسماعيلية ثم أربع ماكينات بطاقة كاملة فى أنفاق قناة السويس ببورسعيد والإسماعيلية يأتى هذا ضمن الخطة القومية لربط سيناء بمدن القناة وتسهيل عبور السيارات فضلاً عن خدمات المعديات وكوبرى السلام،ونفق الشهيد أحمد حمدى بالسويس.

أضاف الوزير أن عدد الشركات العاملة فى مشروع الأنفاق الجديدة أسفل قناة السويس يصل إلى نحو ٣٠شركة،و١٣الاف عامل مباشر موضحاً أن الماكينة يمكنها حفر١٠أمتار طولى فى اليوم الواحد،وأنه يمكن الخروج إلى شق قناة السويس خلال عام ونصف العام،موضحاً أن المجموعة الأولى من الأنفاق الجديدة تقع فى منطقة شمال الإسماعيلية وتشمل،نفقى سيارات بطول١٦٠٠متر،منهم ٤٥٦٥ مترا حفر بماكينات(تى بى إن) والباقى حفر مكشوف على مداخل ومخارج النفقين بالإضافة إلى نفق سكة حديد بطول ١٥كيلو و٨٠٠متر مربع منها ١١كيلو و٣٠٠ متر حفر من خلال ماكينات(تى بى إن) والباقى من خلال الحفر المكشوف».

مؤكدا أنه تم إنشاء مصنع للحلقات الخرسانية بجوار منطقة أنفاق الإسماعيلية لعمل الحلقات اللازمة لجسم النفق وبدلاً من نقلها من أماكن تصنيعها موضحا أن المصنع مزود بخطى إنتاج قادر على إنتاج ٨٠حلقة خرسانية يوميا بما يعادل ٣٠مترا طولياً،وهناك مصنع آخر موازٍ بجوار أنفاق بورسعيد.

وقال إنه جار تنفيذ مدخل النفق بالجانب الغربى لقناة السويس والذى سيبدأ منه عمل ماكينتى الحفر حيث أن مدخل النفق الجنوبى يتم فيه تركيب الماكينة الأولى ومدخل النفق الشمالى يتم فيه تركيب الماكينة الثانية،وأن أعمال البيارات والصيانة والتهوية شملت عدد٨بيارات تضم ٢بيارة غرب القناة القديمة و٦بيارة شرق قناة السويس الجديدة،مصنع الحلقات الخرسانية على مساحة ١٤ألف و٥٠٠ متر مربع بطاقة إنتاجية تصل إلى١٥حلقة يوميا يتم تخزيم١٠٠٠ حلقة خرسانية تكفى احتياج عدد٢ماكينة لمدة ٣أشهر وبالفعل تم التشغيل.

وفيما يتعلق بالجدول الزمنى للمشروع أكد أنه تم البدء فى توريد الماكينة الأولى فى٩ نوفمبر ٢٠١٥ وتجهيز بيارة لاستقبال الماكينة الأولى فى٢٢مارس فى النفق الجنوبى كما بدأت أعمال الحفر فى الأول من يونية الماضى ليتم خروج الماكينة الأولى لتنتهى أعمال الحفر والتبطين فى الأول من أغسطس٢٠١٧ وللنفق الشمالى تم توريد ماكينته فى١٤مارس وتاريخ جاهزية البيارة للاستقبال الماكينة الثانية فى٢٥يونية على أن يبدأ الحفر فى٥سبتمبر وينتهى فى١٥أكتوبر ٢٠١٧.

وأضاف:أن نفق السكة الحديد بإجمالى ٨٣٠٠ متر٣ يضم حفراً مكشوفاً فى الغرب والشرق بإجمالى٧٠٠متر وستائر حائطية(غرب وشرق) بإجمالى١٣٠٠متر٣ وحفر بإجمالى٦٥٠٠متر٣ وقال:إن النفق دائرى بقطر داخلى١١,٤ متراً وتتم تهوية النفق عن طريق مجموعة من البيارات والتى تستخدم إخلاء الأفراد فى حالات الطوارئ وتم تصميم مداخل ومخارج النفق على انحدار ٢٪.

وعن أنفاق جنوب بورسعيد قال:إن المشروع يتكون من٣أنفاق (نفقى سيارات ونفق سكة حديد) تمر أسفل قناة السويس جنوب بورسعيد وعهد إلى تحالف شركتى(المقاولين العرب وأوراسكوم) بإنشاء هذه الأنفاق الثلاثة ويتم الربط بين النفقين بمجموعة من الممرات العرضية المتكررة كل ٥٠٠متر من طول النفق وكل نفق يخدم اتجاهاً مرورياً واحداً ويحتوى على حارتى مرور كل حارة بعرض٣,٦م تم تصميم مداخل ومخارج الأنفاق على انحدار ٣,٣م وأوضح أن أعمال حفر انفاق السيارات ببورسعيد بإجمالى٤٠٥٠متراً وجار تنفيذ مداخل الجهة الشرقية للنفق الشمالى والجنوبى ومنه تبدأ عمل ماكينتى الحفر وينقسم العمل إلى منطقتين:المدخل الشرقى للنفق الشمالى والمدخل الشرقى للنفق الجنوبى مضيفاً،أن مصنع حلقات خرسانية ببورسعيد قام بتنفيذ الخوازيق والقواعد الخرسانية وتحسين التربة والتغطية المعدنية وأعمال المبانى ومحطتى الخلط الخرسانية ويتبقى القوالب المعدنية ونظام المعالجة والأعمال الكهروميكانيكية.

وقال:إن الموقف التنفيذى لأنفاق بورسعيد تم تنفيذ٤٠٪ من المخطط لبيارة الاستقبال الشمالية وتنفيذ٢٠٪ من بيارة الاستقبال الجنوبية و٨٠٪ من مصنع وحدات التبطين و٨٠٪ من المنطقة الإدارية.

الحفر الجاف للأنفاق

من جانبه **قال اللواء ياسين طاهر محافظ الإسماعيلية** إن مشروع أنفاق قناة السويس بدأ منذ يناير٢٠١٥ وهى مرحلة الحفر الجاف حيث سيتم إنشاء أسفل قناة السويس نفقان للسيارات ونفق سكة حديد شمال الإسماعيلية بداية من حى الأسرة بمنطقة نمرة٦، وتصل الأنفاق إلى سيناء أسفل القناة وأنه تم الانتهاء من أعمال الحفر الجاف للأنفاق الجديدة وبدأ الحفر الفعلى منذ شهر،ويستمر العمل لمدة عام واحد فقط،مشيراً إلى أن طول النفق حوالى٦كيلو مترات من غرب القناة إلى سيناء داخل نفقين للسيارات أحدهما متجه إلى شرق القناة والآخر سيكون للعودة من سيناء إلى غرب القناة وتم تجهيز موقع العمل لاستقبال تلك الماكينة التى ستقوم بالحفر تحت الأرض منها٤,٥كيلو يتم حفرها بالماكينة الألمانية التى تعتبر أكبر الماكينات فى العالم،وهى أكبر من الماكينات التى تم استخدامها فى مترو الأنفاق.

وعن العمالة فى مشروع الأنفاق قال المحافظ إن المشروع يوفر الآف من فرص العمل للشباب فالأيدى العاملة بالمشروع كلها مصرية من عمال وفنيين ومهندسين بينما الجزء الاستشارى فقط الأجنبى ويصل عدد العمال والمهندسين إلى أكثر من٨٠ عاملاً ومهندساً مصرياً.

شرايين لدفع التنمية

وقال اللواء أحمد فودة المشرف على مشروع الأنفاق أسفل مجرى قناة السويس،إن تلك الأنفاق تعتبر شرايين لدفع عجلة التنمية بسيناء،وتنميتها وزيادة أعداد الأنفاق لأكثر من نفق بدلاً من الاعتماد فقط على نفق الشهيد أحمد حمدى،وأضاف:أنه يتم السير على المخطط الزمنى المضغوط وأنه تم الانتهاء من مداخل الأنفاق من الجانب الغربى بنسبة ٩٠٪ وجار العمل فى مخارجها الشرقية بنسبة٣٠٪ وأنه تم العمل فى أحد الأنفاق ووصل الحفر فيه إلى ٢٥٠متراً حفر طولى وأنه تم تجميع أخرى بقطر١٣متراً وتجميع ماكينة أخرى سيتم العمل بها فى٢٥أغسطس وستبدأ بحفر النفق الثانى.

وأشار إلى أنه لاتوجد صعوبة فى المشروع حالياً لكن اختلاف الضغط والمياه الجوفية يؤثر على سير العمل وأن معدل سير الماكينة فى اليوم داخل النفق يصل إلى١٢,٥متراً، وأن إجمالى طول النفق يصل إلى٦كيلو مترات وقال:إن مجموعة الأنفاق التى يتم حفرها فى الإسماعيلية ستستخدم فى نقل الشاحنات الصغيرة،الذى يصل إلى نقل٢٤ألف سيارة يوميا وهذا لا يحققه النقل على المعديات البحرية.

ضمن مخطط تنمية الأقليم

وقال المهندس محسن صلاح رئيس شركة المقاولون العرب تم الانتهاء من التجهيزات الخاصة بإقامة ١٥٠٠عامل من العاملين بالمشروع ومتوقع أن يصل عددهم إلى٤آلاف و٥٠٠عامل لسرعة الإنجاز وأضاف:إن المشروع يأتى ضمن المخطط القومى لتنمية إقليم قناة السويس،والذى دشنه الرئيس عبد الفتاح السيسى بهدف تعظيم دور الإقليم وجعله مركزاً عالمياً متميزاً فى الخدمات اللوجيستية والصناعية.

وأضاف:أن هذه الأنفاق تعد من أكبر وأضخم الانفاق بالمنطقة حيث يصل القطر الداخلى للواحد منها١١,٤متراً،والخارجى ١٢,٦متراً بمنسوب يصل إلى عمق ٣٠مترا تحت قاع قناة السويس وأن نفقى السيارات أحدهما للقادم من بورسعيد والمتجة إلى سيناء،والآخر بالعكس،يفصلهما مسافة ٢٠متراً ويبلغ طول النفق الواحد٢,٧كيلو متراً،بينما يصل طول نفق السكة الحديدية ٦,٧كيلو متر طبقاً للرسومات الهندسية للمكاتب الاستشارية العالمية المصممة للمشروع،موضحاً أن الأعمال تتضمن إنشاء حوائط لوحية لمداخل ومخارج الأنفاق الثلاثة بمسطحات ١٩٥ ألف متر مكعب بالإضافة إلى تنفيذ كبار،ومعديات،وطرق للربط مع شبكة الطرق الموجودة حالياً بالمنطقة،وتضم الأعمال إنشاء حوائط لوحية بمسطحات حوالى ٤٣١,٦٣١ متراً مسطحاً، وعمق٥١ متراً لداخل ومخارج تلك الأنفاق لتوفير الغرفة الآمنة لدخول وخروج ماكينات الحفر تفادياً لمشاكل التربة فى منطقة التنفيذ ببورسعيد،والتى تسمى تربتها بـ«سهل الطينة».

ماكينة الحفر

وأوضح اللواء المهندس إسماعيل النجدى الرئيس السابق للهيئة القومية للأنفاق إن طول عمر سيناء فى عزلة والآن أصبح مؤكداً للدولة المصرية أهمية العمل على تنميتها وربطها بالدلتا والقاهرة،ويعتبر مشروع شق الأنفاق الـ٦هو بداية الربط الحقيقى فالأنفاق تساعد على تنفيذ وتنمية المشروعات القومية والاستثمارية كالتى سيتم تنفيذها حالياً فى شرق التفريعة مثل مشروع زراعة المليون ونصف فدان ومشاريع الاستزراع السمكى وغيرها وتعمل الأنفاق على تسهيل حركة التجارة والأفراد والمواد الخام بين القناة وغربها وتعد هذه الأنفاق هى البنية الأساسية لجذب المزيد من الاستثمار لهذه المنطقة وهى تعد جزءاً من الشبكة القومية للأنفاق التى سيكون لها العديد من الفوائد الاقتصادية والاستثمارية والاجتماعية على المدى البعيد،مشيراً إلى أن مجموعة الأنفاق فى المرحلة الأولى تنقسم إلى٣أنفاق سيتم تنفيذها فى محافظة بورسعيد و٣أخرين فى محافظة الإسماعيلية على أن تصب مجموعة الـ٦أنفاق فى سيناء وتصبح حلقة الوصل بينها وبين هاتين المحافظتين مشيراً إلى أنه فى البداية سيتم تخصيص اثنين من الانفاق للمركبات بينما سيخصص فى الخطوة التالية نفق للسكة الحديد منوها أن الدولة تخطط فى المستقبل فى شق اثنين أخرين من الأنفاق فى محافظة السويس بجانب نفق الشهيد أحمد حمدى.

وأشار المهندس النجدى إلى أن طول النفق سيصل إلى ٥,٦كيلومتراً فى حين أن التكلفة الاستثمارية للكيلو الواحد من النفق تصل إلى مليار جنيه،منوهاً أن المرحلة الأولى من المشروع سوف تكتمل بعد عام من الآن ثم يتم تنفيذ المرحلة الثانية التى تستغرق عاماً أيضاً ومن تجهيز الأعمال التحويلية للمشروع قد يتم شق نفقين فى نفس الوقت على أن يكون واحد فى الإسماعيلية والآخر فى بورسعيد.

وأكد الرئيس السابق للهيئة القومية للأنفاق أن الاستثمارات فى هذا المشروع العملاق تقوم على شركات وطنية خالصة وأن آلات وماكينات الحفر المتاحة لمصر حالياً أصبحنا نملكها بالكامل وبأموال«كاش» هذا بخلاف ماحدث فى مشروع «مترو الأنفاق» منوهاً أن هذه الماكينات الألمانية عالية الثمن فالواحدة تقدر بـ٦٠٠مليون جنيه أى أن ثمن الماكينتين الاثنتين يعادل ١,٢مليار جنيه وهذا لطبيعة تطورها التكنولوجى وعمرها الافتراضى الطويل،مشيراً إلى أن مصر تستطيع بعد إتمام حفر الـ٦أنفاق أن تعمل فى مشروعات خارج مصر خاصة فى الدول العربية،وأن الشئ المهم فى الأمر أن مصر اكتسبت خبرات كبيرة وعالية فى مجال حفر الأنفاق خلال الفترة الماضية وهذا ما لم يكن يتوفر فى الماضى،فالشركات الأجنبية هى التى نفذت مشروع مترو، الأنفاق باستثناء المرحلة الجديدة والتى تمت بأيدٍ مصرية،فلأول مرة يكون المهندسون المصريون هم المنفذون الحقيقيون لمشروع كامل بهذا الحجم من الضخامة فأصبح لدينا الآن خبرات نادرة عالمياً».

الأنفاق...والقومى للطرق

أشار الدكتور أسامة عقيل أستاذ الطرق والكبارى بكلية هندسة جامعة عين شمس هذه الأنفاق المزمع تنفيذها للربط بين سيناء وباقى محافظات مصر كانت مطلوبة منذ٣٠أو ٤٠عاماً وأن سيناء تهمشت لعدم وجود هذا الربط المطلوب فى حين أنه من أهم أساسيات تعمير سيناء أو ربط أى مكان نائى بصفة عامة هى توافر النقل،وكأمن قومى لمصر لابد من ربط سيناء بباقى مصر.

وأوضح أستاذ الطرق والكبارى بكلية هندسة جامعة عين شمس أن دراسة جدوى الأنفاق أثبتت أن هذه الأنفاق لها جدوى كبيرة وهائلة من حيث الجوانب الاقتصادية والاستثمارية والاجتماعية منوهاً أن عوائد هذه التنمية الاقتصادية ستكون شاملة وستشمل القطاع الزراعى والصناعى والسياحى والخدمى.

وأضاف«عقيل» أن مشروع شق الأنفاق الـ٦ ذى صلة بالمشروع القومى للطرق فهو يعمل على المناطق التى بها مقومات تنموية لم تستغل بعد،كما يعمل على ربط المستثمرين بالمناطق ذات الجذب السياحى العالى وكذلك المناطق التى تتوافر بها المواد الخام مثل الرمال السوداء والسيليكا والرخام وكذلك المحاجر وهذا لايتم بدون إيجاد شبكة مترابطة من الطرق،ما سيعمل على خفض التكلفة لأى من هذه الخدمات والمنتجات مشيراً إلى أنه لو قمنا بتنفيذ مشروع الأنفاق منذ سنوات مضت لكانت مصر حصدت مكاسب اقتصادية تتعدى مكاسب مصر من قناة السويس،مؤكداً أن القيمة الكبرى لتعمير سيناء يصعب تقديرها خاصة إذا أخذنا فى الاعتبار مسألة طمع الإرهاب وأنواع التجارة المحرمة والتهريب وغيرها من الأنشطة غير الشرعية فى هذه الأرض المقدسة،مؤكداً أن الأنفاق الـ٦ التى ستربط ضفتى القناة سوف تخلق من الناحية الاقتصادية مركزاً لوجيستياً صناعياً عالمياً فى منطقة القناة،مشيراً إلى أن مشروع الأنفاق بجانب شبكة الطرق المترابطة هما«شرايين الحياة» لمنطقة القناة وسيناء.

وذكر المهندس أسامة عقيل أن دراسة الجدوى تثبت أنه باكتمال مشروع الأنفاق سوف تصل عوائد المشروع من١٠٠إلى١٥٠مليار جنيه وذلك بعد١٠سنوات منوهاً أن يكمن اختصار هذه السنوات خاصة إذا وضعت الحكومات المتعاقبة ذلك ضمن أولوياتها مؤكداً أن تكلفة النقل عنصر أساسى فى التجارة اللوجيستية والتى بدورها تعمل على خفض تكلفة الإنتاج ونقل المواد الخام والعمالة والمواد الغذائية المطلوبة...وكل ذلك ينعكس على أسعار المنتجات بعد تعدد الأنفاق التى تعمل على تنمية منطقة محور قناة السويس وسيناء.

وفيما يتعلق بمعدات وماكينات الحفر أوضح«عقيل» أن امتلاك مصر لها سيكون له العديد من الفوائد منها استخدامها فى مشروع الأنفاق الحالى أو المشروعات المستقبلية كذلك يمكن تأجيرها للغير أو تنفيذ مشروعات مماثلة سواء فى أفريقيا أو دول المنطقة من خلالها.

ربط سيناء

وقال الدكتور محمد عبد الباقى رئيس قسم التخطيط بكلية الهندسة بجامعة عين شمس: مما لاشك فيه أن مصر تشهد خلال السنوات الماضية طفرة عمرانية كبيرة على جميع المستويات وعدد من المشاريع القومية العملاقة ذات الأولوية فى التنفيذ منها مشروع شق مجموعة من الأنفاق أسفل المجرى الملاحى لقناة السويس حيث أن هذه الأنفاق ستعمل على تسهيل الترابط بين مصر(الدلتا والوادى) وبين أرض سيناء،هذا الترابط يعمل على تنشيط الحركة البينية لكل من الأفراد والبضائع إذ تعانى سيناء اليوم من اختناقات مرورية كبيرة فى العبور منها وإليها خاصة عند نفق الشهيد أحمد حمدى وكوبرى السلام،الأمر الذى أثر بالسلب على حركة البضائع والمنتجات الخاصة بالمصانع التى أنشئت فى سيناء وتحتاج إلى تصريف منتجاتها إلى مدن وادى النيل.

ويرى الدكتور عبد الباقى أن الحركة السياحية الداخلية والخارجية سوف تزدهر لوجود هذه الأنفاق كما أن مشروعات المزارع السمكية الكبرى فى سيناء ومشروعات الاستصلاح الزراعى ومنها مشروعات«الصوبات الزجاجية» ستحتاج إلى تلك الأنفاق لنقل وتوزيع منتجاتها مشيراً إلى أن تلك المشروعات القومية تتكامل مع بعضها ويعد كلا منها قيمة مضافة للمشروعات الأخرى.

وأوضح رئيس قسم التخطيط بكلية الهندسة بجامعة عين شمس أن العائد من الأنفاق التى سيتم شقها أسفل قناة السويس سيكون مهماً للغاية وهائلاً بالنسبة للتنمية العمرانية شرق قناة السويس لما تمثله تلك التجمعات العمرانية الجديدة التى ستبنى فى سيناء سواء فى شمالها أو وسطها أو فى الجنوب،منوهاً أن ذلك سيشكل بعداً مهماً لمصر فيما يتعلق بالأمن القومى،حيث وجد من مراجعتنا التاريخية أن كل العدوات والمشاكل تأتى لمصر من بوابتها الشرقية،وأضاف الدكتور محمد عبد الباقى أن وجود البنية الأساسية القوية بالإضافة إلى موقع قناة السويس العالمى سيشكل عنصر جذب كبير للاستثمار فى تلك المنطقة الأمر الذى سينعكس بالإيجاب على الأوضاع الاقتصادية فى مصر.

حلم أنفاق أسفل القناة لربط سيناء بأرض الوطن أصبح واقعاً

ماكينة الحفر العملاقة بتكنولوجيا ألمانية

رؤية وطنية

الشاعر والرسام الساخر

إدوار حبيب.. فنان متعدد المواهب حيث يجمع بين الكتابة الساخرة والرسوم الصحفية الفكاهية والجرافيك والأيقونة القبطية.. تخرج فى كلية الفنون الجميلة عام ١٩٦٨ .

وصدر له كتاب رسوم وأشعار بعنوان «الفيلسوف الخايب» وهو يعيش فى مدينة بنى سويف، رسم كتباً روحية عديدة وصمم أغلفة كتب، وتفرغ لسنوات كثيرة فى الأيقونة القبطية التى أبدع فيها الكثير والكثير.

تشكل كتاباته الساخرة لوحات شعرية ثرية وعميقة المعانى، يزيدها جمالاً رسوماته الساحرة التى تكشف عن موهبة عميقة، وينشر الفنان إدوار حبيب أشعاره ورسوماته على صفحته الخاصة على «الفيس بوك» وتتناول موضوعات وقضايا عديدة منها: الحب، الشخصية الإنسانية، والجمال الحقيقى، وكتاباته فيها أبعاد فلسفية وروحية.

يكتب الفنان إدوار حبيب فى عشرات الموضوعات المتنوعة، إنه أشبه بالصحفى الموهوب الذى يلتقط دائماً أفكاراً طازجة من الحياة اليومية، ويتناولها من خلال أسلوب شعرى يمتاز بالسلاسة والعمق، بالإضافة إلى الإيجاز المدهش، الذى يقدم خلاصة الخبرة الإنسانية.

يحقق الفنان «إدوار حبيب» معادلة صعبة نادراً ما توجد فى المبدع، وهى الجمع بين الرسوم والكلمة، فى امتزاج رائع يُغنى النص والرسم معاً، حيث يضيف كل منهما إلى الآخر أبعاداً وأعماقاً جديدة.

فى نصه البليغ «براحتك احلم بكل حاجة»، يقول:

بكرة أتخرج وأخد الشهادة
ولا حاجة
وأتوظف أحلى وظيفة
هتزيد الحاجة
وأخد أحلى عروسة
هتكره الدنيا وكل حاجة

يرسم الفنان «إدوار» البورتريه بإتقان رائع بخطوطه القوية وتشكل المرأة عنصراً رئيسياً فى رسوماته الإبداعية، حيث نجد عشرات اللوحات التى تعبر عن المرأة المصرية فى أشكال وأوضاع متنوعة: الفلاحة، الشابة الرومانسية، العجوزة الخبيرة بالحياة، الزوجة، الطفلة، وغيرها.. كما لا تتجاهل رسوماته الرجل والطبيعة وجميعها ذات ملامح مصرية خالصة، معبرة عن البيئة فى الصعيد المصرى الميز جداً.

اختار الفنان إدوار حبيب أن يكون رساماً حراً، ولديه مرسم خاص، حيث يرسم أشعاره ويبدع فيها ويصمم أغلفة الكتب ويرسم الرسوم الداخلية المصاحبة لها.

والفنان صديق شخصى للرسام المصرى العبقرى والعالمى «رجائى ونيس» حيث التقيا فى ثمانينيات القرن الماضى، ويتبادلان الخطابات التى تشكل أعمالاً فنية تستحق النشر.

جمع «إدوار حبيب» بين الرسم والشعر الساخر، وقدم مزيجاً إبداعياً مصرياً خالصاً، سواء فى المشاهد أو النصوص التى تشع حكمة وصدقاً واستنارة، وتشير إلى ما وصلت إليه أوضاع المجتمع المصرى، بريشة ورسوم معبرة وصريحة وقوية.

د.ثروت فتحى

قضية

صانعو البطولات العالمية تحت عجلات البيروقراطية!!

بإمكانات متواضعة وأدوات رياضية بدائية بسيطة وفى ظروف اجتماعية قاسية فى قرية مجهولة ومهملة بالإسماعيلية نجحت سارة سمير السيد ابنة الثامنة عشر عاماً فى النحت فى الصخور ومواصلة تدريبات يومية شاقة فى رفع الأثقال فوق سطح منزلها لدرجة أنها كانت ترفع الصدأ بأظافرها من على أدوات رفع الأثقال الخردة واستكملت تدريباتها بأحد مراكز الشباب المهملة بالقرية. اليوم تفجر سارة مفاجأة عالمية مذهلة بحصولها على الميدالية البرونزية فى رفع الأثقال فى دورة الألعاب الأوليمبية «ريو ٢٠١٦» ولتعيد مصر إلى منصة التتويج فى هذه الرياضة بعد غياب دام ٦٨عاماً.

سارة ما كادت تطير فرحاً بالبطولة العالمية حتى صدمت من هول المأساة التى فجرتها وزارة التربية والتعليم حينما أعلنت رسوبها فى الثانوية العامة هذا العام لأنها تخلفت عن أداء الامتحان!!

أبجديات إجراءات الاستعداد للبطولات المحلية أو العالمية تقتضى أن تتبادل أجهزة وزارتى الشباب والرياضة والتربية والتعليم خطابات تفيد تفرغ الأبطال من طلبة المدارس والجامعات لمعسكرات التدريب والاشتراك فى البطولات ليحتسب الغياب عن الدراسة مهمة رياضية رسمية أو وطنية، ويتم تأجيل الامتحان إلى الدور الثانى أو للعام التالى أو يجرى فى سفاراتنا بالدول التى تجرى فيها، ولكن شيئاً من ذلك لم يتم بالنسبة للبطلة العالمية سارة طالبة الثانوية العامة بسبب إهمال الأجهزة التنفيذية فى مصر أو غيابها عن الوعى!.. فأعلنت الوزارة رسوبها فى الثانوية العامة!

أمها تبكى فى إحدى القنوات الفضائية المصرية وتقول يا فرحة ما تمت!!..

أشقاؤها فى انهيار لضياع مستقبلها ولسان حالهم يقول هذا جزاء من يرفع رأس مصر عالياً ويحقق إنجازاً رياضياً لم تحققه مصر منذ نحو سبعة عقود!

أسرتها تعيش مأساة.. من يحتضن سارة ويتبناها علمياً ورياضياً حتى تواصل مسيرتها العالمية؟

فى الوقت الضائع أعلن وزير التربية والتعليم أن الوزارة ليس لديها مانع من السماح للطالبة سارة سمير التى تغيبت عن أداء امتحان الدور الأول فى الثانوية العامة بالتقدم لأداء امتحانات الدور الثانى بالدرجات الفعلية داخل جمهورية مصر العربية لكن الوزير يعلم أن هذا غير ممكن لأن الامتحانات بدأت بالفعل ولازالت سارة فى البرازيل!!

لماذا لم يعقد لها الامتحان بالبرازيل؟

قال نائب رئيس عام امتحانات الثانوية العامة رئيس الإدارة المركزية للتعليم الثانوى إن الطالبة سارة لم تتقدم للوزارة بطلب تأجيل الامتحانات أو عقد لجنة خاصة!! ثم يرد على نفسه قائلاً: إن القرار الوزارى رقم ١٩٢ لسنة ٢٠٠١ له ضوابط ومواعيد محدد حيث تخاطب وزارة الشباب والرياضة وزارة التربية والتعليم بأسماء وأعداد الطلاب المشاركين بالبطولات وطلب تأجيل امتحاناتهم على أن يتم تأجيلها فوراً للطلاب حرصاً على مستقبلهم وتشجيعاً لهم على المشاركة فى البطولات الرياضية!!.. لماذا لم يتم ذلك؟

هل يضيع المستقبل العلمى لسارة؟.. الواقع يقول إنه لن تتحقق المعجزة إلا بتوجيهات الرئيس إلى الأجهزة التنفيذية!!

أحمد حياتى

المرايا

السيدة العذراء..ملهمة المبدعين

السيدة مريم العذراء رمز النقاوة والاتضاع لا تتمتع بمكانة خاصة فى قلوب البشر فحسب، بل تظل مصدراً للإلهام لدى المبدعين فى كل زمان ومكان.. فى الشعر العربى، والشعر العالمى على السواء.

وهذه حقيقة يقف عليها القارئ لتاريخ الأدب، أيضاً نجد العديد من الإبداع التشكيلى العالمى كالفنان الهولندى «فان جوخ» والفنان الإسبانى «موبليو»، والفنان الإيطالى «ليوناردو دافنشى» وفى السينما المصرية نجد بعض المشاهد المستوحاه من مكانة السيدة العذراء، من ذلك ما شاهدناه فى فيلم «الراهبة» لمخرج الروائع حسن الإمام عندما تترا،ى ليلا أمام الفتاة سعاد «شمس البارودى» لتنقذها من مصير أسود بعد أن تشفعت بها شقيقتها الراهبة «هند رستم» فى محاولة لإنقاذها من مخالب الشيطان.

وتذكر الموسوعة العالمية للشعر العربى قصيدة بعنوان «عليك سلام الله يا مريم الطهر» للشاعر المهجرى والفنان اللبنانى الكبير جبران خليل جبران التى يقول فيه:

عليك سلام الله يا مريم الطهر..
وفديت من آم وفديت من بكر..
حبلت بلا وزر وأنجبت الفدى..
مخلص هذا الخلق من ربقة الوزر..
وجئت به مصرا فراراً من الأذى..
فمازال أمن اللاجئين حمى مصر..
وينادى جبران زوار العذراء قائلاً:..
هنا مجدِ العذراء واستشفعوا بها..
وأدوا إليها ما عليكم من الشكر..
تنالوا مزيدا من بنيكم ومالكم..
وتجزوا جزاء الخير فى موقف الحشر..
فما نسيت يوما وما نسى ابنها..
ثواباً تقياً صالحاً آخر الدهر..

أيضاً من الأبيات الخالدة: أقوال القديس مار أفرام السريانى عن السيدة العذراء مريم، فنقرأ: من أدم خرجت حواء.. فكم بالحرى ابنة حواء تلد طفلاً بدون رجل! عصا هرون أزهرت والخشب الجاف أنتج ثمراً، وقد تم سر هذا فأحشاء العذراء أنجبت ابناً.

قالت مريم: إن الطفل الذى أحمله هو الذى يحملنى..

ابن العالى جداً سكن فىَّ وصرت والدته كميلاد ثان له، ولدته وهو الذى ولدنى بالميلاد الثانى.

أما فى عصرنا هذا فتتمثل لنا السيدة العذراء فى قصيدة «أمومة» للبابا الشاعر مثلث الرحمات قداسة البابا شنودة الثالث

إملئى الكون حناناً وحنين، واسمعينا عن خفاياك اسمعينا،
حدثينا عن هوى الأم وعن، قلبها الحانى
حديث العارفينا،
واذكرى العذراء فى عليائه، كمثال رائع تذكرينا،
كيف ناءت من شكوك مُرة، وهى تحوى رينا الفادى جنينا،
كيف حلت مزوداً محتقراً، كيف قاست ذل الفقر سنيناً،
كيف جاءت مصرنا هارية، بيسوع من سيوف الذابحينا،
كيف لاقت إبنها المحبوب فى، غمرة الآلام مصلوباً حزيناً،
إيه يا عذراء كم جربت فى، مهجة الأم فدائى الناس أنت،
أنت فى العالم سرّ غامض، أنت نبع من حنان حيث كنت.

إن الأمثلة على «السيدة العذراء مهلمة المبدعين» لهى عديدة ويعوزنا الوقت والمساحة إذا ما أردنا أن نغوص فى هذا النهر الفسيح.

إخلاص عطا الله
ekhlas.attalla@yahoo.com

ختام دورة الألعاب الأوليمبية - ريو دى جانيرو ٢٠١٦

نورقلدس:
يشهد استاد ماراكانا الشهير بالبرازيل مساء اليوم حفل ختام دورة الألعاب الأوليمبية الحادية والثلاثين -ريو دى جانيرو ٢٠١٦ الذى يشمل العديد من الفقرات الفنية ودخول الرياضيين بالميداليات والأعلام ثم تسليم العلم الأوليمبى لعمدة مدينة طوكيو التى ستستضيف أوليمبياد ٢٠٢٠ ويشهد اليوم العديد من المنافسات الأوليمبية قبل حفل الختام لتتويج ٢٢ ميدالية ذهبية فى الملاكمة والمصارعة وكرة اليد والكرة الطائرة وكرة السلة للرجال وبعد ١٦ يوماً من المنافسات القوية والممتعة استطاعت الولايات المتحدة تصدر جدول الميداليات لتحقق المركز الأول للمرة الثانية على التوالى

سيدات الولايات المتحدة والميدالية رقم ألف

الشعار

وشهدت الأوليمبياد إنجازاً تاريخياً للولايات المتحدة بتحقيق الميدالية رقم ١٠٠٠ فى تاريخ الأوليمبياد والتى حققتها نجمات السباحة كاثرين بيكر وليلى كينج ودانا فولر وسيمون مانويل فى سباحة التتابع ١٠٠×٤م متنوع.

إنجازات تاريخية

شهدت الأوليمبياد العديد من الإنجازات التاريخية فى مقدمتها تحقيق أسطورة السباحة الأمريكى مايكل فيليبس ٤ ميداليات ذهبية وميداليتين فضيتين ليرفع رصيده إلى ٢٨ ميدالية منها ٢٣ ذهبية ليستمر فى صدارة أكثر النجوم تحقيقاً للميداليات فى تاريخ الأوليمبياد.

كما أصبحت الرامية الأمريكية كيمبرلى رود -٣٧عاماً- أول رياضية تحرز ميدالية فى ٦ دورات أوليمبية متتالية بعد تتويجها ببرونزية الاسكيت وكانت بداية مشوارها الأوليمبى بذهبية الحفرة المزدوجة للرماية فى أوليمبياد أتلانتا ١٩٩٦

وأهدى منتخب فيجى للرجال فى رياضة الرجبى بلاده ذهبية تاريخية هى الأولى فى تاريخ الأوليمبياد بفوزه على نظيره البريطانى ٧-٤٣ فى نهائى المسابقة التى أعيدت إلى الألعاب الأوليمبية لأول مرة منذ عام ١٩٢٤ واستطاع الجنوب أفريقى وايد فان نيكيرك الفوز بذهبية ٤٠٠م

الأمريكية كيمبرلى رود.. وإنجاز تاريخى

البريطانى ماكس ويتلوك

عدو مسجلاً رقماً عالمياً جديداً قدره ٤٣,٠٣ث ليحطم الرقم العالمى المسجل باسم الأمريكى الأسطورة مايكل جونسون الذى سجله عام ١٩٩٩ وقدره ٤٣,١٨ث.

وحقق البريطانى ماكس ويتلوك إنجازاً تاريخياً لبلاده عندما فاز بذهبية الحركات الأرضية ليمنح بلاده أول ميدالية ذهبية فى الجمباز منذ ١٢٠ عاماً وبعدها بساعتين أحرز ذهبيته الثانية فى مسابقة حصان الحلق.

وحقق جوزيف سكولينج أول ميدالية ذهبية لسنغافورة فى تاريخ الأوليمبياد عندما فاز بذهبية سباحة ١٠٠م فراشة مسجلاً رقماً أوليمبياً جديداً قدره ٥٠,٣٩ث حيث فازت سنغافورة بفضيتين وبرونزيتين طوال مشاركاتها الأوليمبية منذ ١٩٤٨.

بولت يدخل تاريخ الأوليمبياد بالذهبية الثالثة

فرحة الجامايكى يوساين بولت

نجح الجامايكى يوساين بولت فى كتابة اسمه بحروف من ذهب فى تاريخ ألعاب القوى بإنجاز لم يسبقه إليه أحد بعد أن حقق المركز الأول لسباق ١٠٠م عدو مسجلاً ٩,٨١ث.. ودخل بولت التاريخ من أوسع أبوابه بعد أن أصبح أول عداء يفوز بذهبية السباق لثلاث مرات متتالية ودفع هذا الانتصار بولت للاقتراب أكثر من هدفه بالفوز بثلاثة سباقات لثلاث دورات أوليمبية متتالية هى ١٠٠م و٢٠٠م عدو والتتابع ١٠٠×٤٠٠م.

واحتفظ الكينى ديفيد روديشا بذهبية سباق ٨٠٠م عدو مسجلاً ١,٤٢,١٥ق كما احتفظ البريطانى محمد فرح بذهبية سباق ١٠آلاف متر مسجلاً ٢٧,٠٥,١٧ق.

الصينى مالونج

الصين تواصل هيمنتها على ذهب تنس الطاولة

مينا زكريا:

واصل نجوم ونجمات الصين هيمنتهم على الذهب الأوليمبى فى منافسات تنس الطاولة ففى مسابقة الفردى توجت الصينية دينج نينج المصنفة الثانية عالمياً بذهبية السيدات بعد الفوز فى النهائى على مواطنتها شياو شيا صاحبة ذهبية أوليمبياد لندن ٢٠١٢نتيجة ٤/٣ كما توج الصينى ما لونج المصنف الأول عالمياً بذهبية فردى الرجال بعد الفوز فى المباراة النهائية على مواطنه تشانج جيك صاحب ذهبية أوليمبياد لندن صفر/ ٤.

يذكر أن الصين فازت بالميداليات الذهبية الأربع للفردى والفرق للرجال والسيدات فى أوليمبياد بيجينج ٢٠٠٨ ولندن ٢٠١٢ ..كما تهيمن على أول ٥ مراكز فى التصنيف العالمى للاعبين واللاعبات، كما فازت الصين بذهبية الفرق للرجال والسيدات.

ذهبية الجولف من نصيب البريطانى روز

البريطانى جاستن روز

عريان شكر الله

أحرز البريطانى جاستن روز ذهبية الجولف فى دورة الألعاب الأوليمبية وهى الميدالية الأولى فى مسابقة الجولف بالألعاب الأوليمبية بعد غياب استمر ١١٢ عاماً وتحديداً منذ عام ١٩٠٤.

وأصبح روز أول بطل للمسابقة بعد الكندى جورج ليون الذى توج فى دورة سانت لويس بالولايات المتحدة واستطاع روز -٣٦عاماً- الفوز فى النهائى برصيد ٢٠١ نقطة وإجمالى ١٦ ضربة تحت المعدل بينما حصل السويدى هنريك ستنسون على الميدالية الفضية برصيد ٢٠٢ نقطة وإجمالى ١٥ ضربة تحت المعدل فيما ذهبت البرونزية للأسترالى ماركوس فرايزر برصيد ٢٠٤ نقطة وإجمالى ١٤ ضربة تحت المعدل.

كاتى ليديكى.. نجمة السباحة الذهبية

شيرى عبدالمسيح:

تألقت السباحة الأمريكية كاتى ليديكى -١٩ عاماً- واستحقت لقب ملكة السباحة الحرة فى أوليمبياد ريودى جانيرو بعد أن حققت ٤ ميداليات ذهبية وميدالية فضية وسجلت رقماً قياسياً عالمياً بدأت حصاد الذهب عندما فازت بالمركز الأول لسباق ٤٠٠م حرة مسجلة رقماً عالمياً قدره ٣,٥٦,٤٦ق وفازت بذهبية سباق ٢٠٠م حرة مسجلة ١,٥٣,٧٣ق وذهبية ٨٠٠م حرة مسجلة ٨,٠٤,٧٩ق وحققت مع الفريق الأمريكى ذهبية سباق التتابع ٢٠٠×٤م حرة وفضية التتابع ١٠٠×٤م حرة.

واقتسمت الأمريكية سيمون مانويل والكندية بينى أولكسياك الميدالية الذهبية لسباحة ١٠٠متر حرة بعد أن حققت السباحتان نفس الزمن وقدره ٥٢,٧٠ثانية.

مونيكا وموراى.. وإنجاز تاريخى فى الأوليمبياد

البريطانى آندى موراى

مونيكا ودموع الفرح أثناء التتويج

عريان شكرالله:

شهدت منافسات التنس بأوليمبياد ريو دى جانيرو وتألق مونيكا بويج من بورتريكو التى حققت إنجازاً تاريخياً حيث حققت الذهبية الأولى لبلادها فى تاريخ الأوليمبياد بعد أن أحرزت المركز الأول لفردى السيدات بالفوز فى المباراة النهائية على الألمانية أنجيليك كيربر ٦/٤، ٤/٦، ٦/١، ولفتت الأنظار بدموع الفرح أثناء تتويجها بالميدالية الذهبية وإنجازها المزدوج بتحقيق أول ذهبية لبلادها وأيضاً أول ميدالية لرياضية تمثيل بويرتريكو وأحرزت التشكيلية بيترا كفيتوفا الميدالية البرونزية بعد الفوز على الأمريكية ماديسون كيز ٧/٥، ٢/٦، ٦/٢

وفى مسابقة فردى الرجال أصبح البريطانى آندى موراى أول لاعب تنس ينجح فى الحفاظ على لقبه الأوليمبى بعد أن أحرز الميدالية الذهبية للمرة الثانية على التوالى بعد أوليمبياد لندن ٢٠١٢ بالفوز فى المباراة النهائية على الأرجنتينى خوان مارتن ديل بوترو ٧/٥، ٤/٦، ٦/٢، ٧/٥، وحقق الياباني كى نيشيكورى الميدالية البرونزية بعد الفوز على الإسبانى رافاييل نادال ٦/٢، ٦/٧، ٦/٣.

تهنئة قلبية
المحاسبة مونيكا هانى وليم

بالحصول على تقدير جيد جداً بالفرقة الثالثة كلية الصيدلة جامعة بنى سويف
بابا - ماما - الأسرة

مبروك نجاحك الباهر ببكالوريوس التجارة جامعة MHU بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف
جدو جميل عشم الله
وتيتة نانا
وخالو هانى جميل
وحرمه دينا يوسف
وانجالهما يوسف وجورج

أطيب التهانى للابنة المباركة
مارينا إبراهيم مسيحة

فرح العمر
أسرتك وأصدقاؤك
www.wataninet.com
عن طريق وطنى نت يشاركونك بالتعليقات فى مناسبتك السعيدة. خدمة جديدة تتميز بالصور والفيديو للأفراح وأعياد الميلاد والعماد وحفلات التخرج وغيرها.
يقدم الموقع الخدمة بمبلغ ٥٠ جنيهاً فى الشهر
للاستعلام إرسل إيميل على :
newssitew@gmail.com
سيصلك الرد فوراً

اعلانات مبوبة
للبيع
شقق سكنية جاهزة للتسليم بجوار مستشفى الوطنى للعيون بمصر الجديدة
ت: ٠١٠٠٣٤٢١٢٤٠

للبيع شقة تمليك حجرتين وصالة بجوار كنيسة العذراء بالزيتون
ت: ٠١٠٠١٥٥٧١٩٣ - ٠١٢٨٦١٧٠٩٢٨

وظائف خالية
لشركة كبرى بالمعادى مندوبين م. الجنسين
ج. المحافظات راتب شهرى ٣٠٠٠ ج لا يشترط السن
ت/ ٢٥٢٦١٩٩٧ - ٢٥٢٦١٩٩٨ -
٠١٢٢٢٦٦٤١١٩

بطريركية الأقباط الأرثوذكس
معهد الدراسات القبطية
تحت رعاية قداسة البابا تواضروس الثانى
بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية والرئيس الأعلى للمعهد
يعلن معهد الدراسات القبطية عن فتح باب القبول بمرحلة الدراسات العليا للعام الجامعى ٢٠١٦/٢٠١٧ بالأقسام التالية: علم اللاهوت - اللغة القبطية - الألحان والموسيقى القبطية - العمارة - الآثار - الفن - التاريخ - الدراسات الأفريقية - الاجتماعية والتربية، الإعلام.
ويشترط الحصول على مؤهل جامعى «بكالوريوس أو ليسانس» وكذلك يقبل الحاصلين على بكالوريوس العلوم الكنسية واللاهوتية من الكلية الإكليريكية وذلك طبقاً لنظام القبول بكل قسم.
تقبل الطلبات بالمعهد من ٢٣ أغسطس إلى ٢٥ سبتمبر ٢٠١٦
وشروط القبول والأوراق المطلوبة معلنة بالمعهد.
عميد المعهد
أ.د. سامى صبرى شاكر
للاستفسار والتقديم:
يومياً من ١٠ صباحاً وحتى ٧ مساء ماعدا السبت والأحد.
العنوان: دير الأنبا رويس ٢٢٢ ش رمسيس، العباسية، القاهرة
معهد الدراسات القبطية
Facebook:
e-mail: copticstudiesinstitute@yahoo.com
ت/ ٠١٢٨٨٢٧٧٥٤٢ - ٢٤٨٨٢٥٢٦

د. أمجد خيرى كامل
أخصائى الطب النفسى والمخ والاعصاب
مدرس العلوم السلوكية بمركز التعليم المستمر للكبار بالجامعة الامريكية
مستشار هيئة كاريتاس للتأهيل النفسى والاجتماعى والإدمان
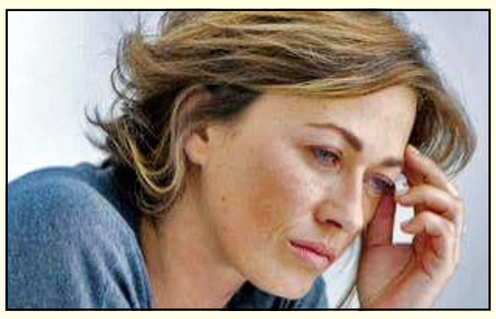
الاكتئاب ليس ضعفاً فى الإيمان وليس غضباً أو عقاباً من الله على الإنسان بسبب خطاياه - إطلاقاً. الله محب البشر وليس كارهاً لهم متربصاً بهم
الأعراض الاكتئابية تصيب أكثر من ٥٠٪ من الشعب بسبب ضغوط الحياة المتزايدة والمتراكمة وفيها ينعزل المريض تدريجياً عن المجتمع ويفقد شهيته للحياة وقد يرغب فى الموت أحياناً وتحتاج إلى علاج فى صورة جلسات تدعيمية إرشادية أو معرفية سلوكية وقد يحتاج فى بادئ الأمر إلى عقاقير طبية رخيصة جداً «مضادات الاكتئاب» لمساعدة المريض على الخروج من قوقعته وانحساره داخل نفسه والعودة للحب والعمل والتكيف مع المجتمع.
مصر الجديدة ٦٠ش الخليفة المأمون كوين سنتر روكسى شبرا ٢٥٠ش الترعة البولاقية خلوصى مدخل ممر الراعى الصالح
ت: ٢٤٣٢٠٠٥٦ - ٠١٠٠١٥٨٢٦٨٦

شفاف

متى يلتقى الحلم بالواقع؟!

أحلم ببناء كنيسة وفق المسار الطبيعى فلا خوف من الجيران ولا ريبة من المسئول عن استلام أوراق طلب الترخيص.. وأستمر أحلم..

كل شئ طبيعى وجو الحى أو القرية تغمره المحبة الحقيقية...فالأقباط بالناحية ليسوا فى حاجة للتحايل من أجل الصلاة فى كنيسة.. وهكذا فالإجراءات تمضى فى طريق معبدة بلا مطبات أو حفر.. وأستمر أحلم..

تبدأ الإجراءات بشراء الأرض ثم تقديم الطلب مرفقاً به الرسومات الهندسية واعتماده بعد استيفاء كل شروط البناء ليحصل مقدمو الطلب على الترخيص.

الخطوة التالية فى «الحلم» هى الإسراع بتعليق يافطة «مشروع بناء كنيسة.. بالترخيص رقم.. لسنة..» ويبدأ العمل..

ولأنى مازلت أحلم فإن الجيران يتسابقون لتقديم التهنئة ببدء بناء الكنيسة... حتى التبرعات لا تقتصر على المسيحيين فالسماحة سمة أهل الحى والقرية، هكذا تعلموا وهكذا نشأوا.

ولما اكتمل البناء كان الاحتفال يشمل القرية أو الحى بالكامل.

وحدث أن شرع مسلمو القرية أو الحى فى بناء مسجد وإذا بالجيران المسيحيين يسارعون بتقديم يد العون بشتى أنواع التعبير عن المحبة والإخاء، فالمواقف والمناسبات خير شاهد على الترابط الذى يجمع الكل ويزيد من ترابطهم.

انتهى الحلم...وأستيقظ منزعجاً على الواقع بقرية كوم اللوفى مركز سمالوط- المنيا فليس فيه من الحلم شيئاً!!..

هل يصدق أحد أن الأمن يسعى حالياً لإقناع أهالى قرية كوم اللوفى من المسلمين بقبول بناء كنيسة بالقرية والحجة التى يتذرعون بها هى وجود كنيسة قريبة!!

الأدهى من ذلك أن المتهمين بحرق ٤ منازل لأقباط القرية والذين أُفرج عنهم مؤخراً بكفالة وجهوا تهديدات للأقباط، الأمر الذى دعا الضحايا الأقباط للتوجه إلى مجلس النواب بالقاهرة لعل أصواتهم تصل لأعلى المستويات!

الواقع مناف تماماً للحلم.. لكن هل يلتقيان؟..

الدولة هى الراعية والمسئولة ولا ينقصها سوى الإرادة وسيف القانون العادل.. هنا فقط يلتقى الحلم والواقع!!

نبيل عدلى
nabil_admet@yahoo.com

الذئاب المنفردة .. «جند الله الأخفياء» يهدمون سلام العالم

محمد رياض منذ حادث قطار بافاريا

عمر متين منذ حادث أورلاندو

دليل سلامة الإرهابيين قائم على المكر والخداع ويتمسح فى الدين

«احلقوا لحاكم وارتدوا الملابس الغربية واستخدموا العطور العامة والعادية التى تحتوى على الكحول وشفروا هواتفكم، هذه بعض أهم النصائح الواردة فى دليل داعش الأمنى لخلاياها النائمة والذئاب المنفردة أو الوحيدة. إذ أصدر تنظيم داعش مؤخراً نسخة بالإنجليزية لكتيب الأمن والسلامة الذى وضعه أحد عناصر تنظيم القاعدة باللغة العربية سابقاً وتم نشره فى مطلع عام ٢٠١٦ ويقدم خلاله نصائح للخلايا النائمة والذئاب المنفردة فى الدول الغربية بما يجب فعله أو تجنبه حتى لا يتم اكتشافهم.. داعش يتفنن فى هدم المجتمعات.. الناس تتشكك فى بعضها البعض.. وبعد نشر الدليل صار الجميع يتربصون للجميع.. والكل فى حالة قلق ممن يجلس إلى جواره فى المواصلات العامة أو من يقرع بابه لعمل أى إصلاحات منزلية أو ممن يوقفك على الطريق طالباً المساعدة.. داعش يقهر السلام بزراعة الخوف فى النفوس.

ما هى الذئاب المنفردة؟

«الذئاب المنفردة» طبقاً لمركز حمورابى للدراسات والبحوث الاستراتيجية هو مصطلح استخبارى يدل على قيام شخص أو أشخاص، غير منظمين، أى لا يخضعون إلى تنظيم هرمى، يستلمون منه التعليمات للقيام بعمليات إرهابية، بل يقوم الشخص أو الأشخاص، بالتخطيط والتنفيذ وفق الإمكانيات الذاتية. أغلب الأشخاص المنفذين لمثل هذه العمليات، يكونون من الشخصيات السوية الاعتيادية والتى لا تثير الشك فى سلوكها وحركتها اليومية. أغلب هذا النوع من الأشخاص يكون من الشباب من أصول عربية وإسلامية، ومن الذين يقيمون فى أوروبا ودول غربية، ومنذ عملية قطارات لندن عام ٢٠٠٥ وحتى الآن لم تستطع القاعدة تنفيذ عملية واسعة فى أوروبا، لتنتقل العمليات الإرهابية من العمليات الواسعة للتنظيم إلى أفراد خلال عام ٢٠١٦ بعد تغلغل اللاجئين فى أوروبا.

دليل سلامة الإرهابيين

بالعودة إلى دليل الأمن والسلامة لتنظيم داعش وجدنا أنه يصف كيفية تنفيذ هجمات متطرفة تحت عنوان «الذئب الوحيد»، وذلك بعد تحديث نسخة أنتجها تنظيم «القاعدة» من قبل فيما تضمن الدليل إرشادات السلامة والأمن للمتطرفين والخلايا الصغيرة الذى يدرب الذئاب المنفردة على كيفية «مفاجأة العدو» باعتبار هذا الأمر أحد مبادئ الحرب، مشيراً إلى أن أى عملية لا يتوافر فيها أساس قوى للأمن والحذر محكومة بالفشل.. بحسب ما ورد فى الدليل -عبر شبكة الإنترنت- ووفقاً لصحيفة التليجراف فإن الكتيب أعد باللغة العربية ويتبع تعليمات ونصائح أخرى لأعضاء التنظيم مثل «اصنع القنبلة فى مطبخ والدتك».

ورغم أنه لم يتم تقديم سبب لتوزيعه فى مطلع هذا العام إلا أن الأجهزة الأمنية ورئيس الوزراء البريطانى ديفيد كاميرون زعموا أنه تم إحباط ٧ مؤامرات إرهابية العام الماضى وحده، وقدم التنظيم فى دليله المؤلف من ٦٢ صفحة.. لائحة ببرامج التشفير التى يمكن للخلايا النائمة والأفراد أن يستخدموها لتشفير محتويات الهواتف الخلوية ورسائل البريد الإلكترونى، وجاء فى التعليمات أن أى «ذئب منفرد» يجب أن يحاول الانصهار والاندماج فى المجتمع المحلى، بحيث لا يبدو مثل المسلمين حسب تعبير داعش وبالأحرى مثل المتأسلمين.. وهذا يعنى أن يحلقوا لحاهم ويرتدوا ملابس غربية.. وكذلك عدم الصلاة فى المساجد بشكل منتظم.

وجاء فى التعليمات حاولوا أن تكونوا دائماً مثل أى سائح عادى أو مسافر تقليدى وأن تكون ألوان الملابس متناسقة فارتداء القميص الأحمر أو الأصفر مع البنطال الأسود.. يجعلكم موضع شبهة.. ولا داعى لأن ترتدوا ملابس جديدة لأن ذلك قد يثير الشبهات.. وهذا يجلب انتباه الآخرين بقوة.. هكذا يقول الدليل الذى أوضحت العمليات الأخيرة فى فرنسا وألمانيا وبلجيكا أنه كان يخطط لعمليات بهذه الدول عبر أفراد غير مشكوك فيهم.

وذهب الكتيب إلى تقديم تعليمات من نوع العطر الذى يجب على أفراد التنظيم استخدامه واستخدم العطور التى تحتوى على الكحول كأى شخص آخر.. وثمة تعليمات مثل استخدام الأموال النقدية وضرورة توحيد الاسم فى الوثائق المزورة مثل جواز السفر والهوية وغيرها، وجميعها نصائح يتضح منها الغرض الأساسى لتجنيد أعضاء جدد يتبعون التنظيم دون أن يكون لهم صلة مباشرة إلا بأفكاره المقيتة المنحرفة عن أى دين وأى ضمير.

الجهادى المفخخ

والمتأمل فى الأمر يجد أن هذه العمليات لا تخرج عن كونها محاولة من التنظيم لمواجهة مشكلة التمويل والنقص فى القيادات الميدانية من الجيل الأول لإرهابى القاعدة الذين تقدم بهم السن وخرجوا من الخدمة.. تقوم عمليات الذئب المنفردة عادة على مبدأ التمويل الذاتى المحدود والاستعانة بالمواد التى تدخل فى صناعة المتفجرات والتى يمكن الحصول عليها من الأسواق دون أن تجلب الانتباه والمراقبة.

أغلبهم لا يتردد إلى المساجد، ولا يرتدى السروال الأفغانى وإطلاق اللحى ويتقن أكثر من لغة مع إجادة عالم الإنترنت والتقنيات الحديثة، والمعلومات التى توفرها شبكة الإنترنت، حول كيفية التحول من مواطن عادى إلى «جهادى» مفخخ، تعتبر مادة قيمة من وجهة نظر الجهاديين. وتقدم المواقع الجهادية المعلومات بعدد من اللغات الأجنبية، لتبرهن أنها تستهدف الشباب فى المجتمعات الغربية، ولا يمكن لأحد إغلاق تلك المواقع التى تزج بالعالم إلى الهاوية لأنه لا يوجد قانون يحكم الإنترنت ولا الخوادم التى تحمل المواقع ويتم شراؤها منها بدون المتابعة وفى بعض الدول تعتبر المتابعة خرقاً للخصوصية وهى أزمة كبرى.

خطر الذئاب الوحيدة

عمليات الذئاب المنفردة ظهرت متأخرة ربما نهاية عام ٢٠٠٩، باعتبارها البديلى عن عمليات تنظيم القاعدة المركزى آنذاك وأصبحت إيديولوجية يمكن تبنيها من قبل الشباب، هذا النوع من العمليات جاء بديلاً لعجز التنظيم المركزى بعد تعرضه لضربات قوية من قبل الولايات المتحدة وبعد مطاردة واصطياد أغلب قياداته.

و«الخلايا الفردية» أو الذئاب الوحيدة- كما يسميها مكتب التحقيقات الفيدرالية- تكون أكثر صعوبة فى متابعتها رغم إجراءات المراقبة البشرية والتقنية، وهى تمثل تحدياً للاستخبارات أكثر من شبكات العمل على الأرض.. لأن الأخيرة ممكن أن توفر لها بعض المعلومات والحقائق من خلال المراقبة والمتابعة.. أما الخلايا الفردية فيعنى أن يكون شخص واحد فعالاً على الإنترنت بعد أن وفرت شبكة القاعدة طرق ووسائل صنع المتفجرات فى مطابخ الأمهات وباستخدام مواد غير محظورة.

كانت بداية هذه الخلايا عام ٢٠٠٩ فى ساحة التايمز سكوير فى نيويورك عندما قام فيصل شاه زاد الباكستانى المولد البريطانى الجنسية بمحاولة تفجير سيارة مفخخة فى يوليو ٢٠١٠ وكذلك فى محاولة الشاب النيجيرى عمر الفاروق عبدالمطلب بتفجير عبوة على متن طائرة أمريكية متجهة من أمستردام إلى الولايات المتحدة عشية أعياد ميلاد عام ٢٠٠٩ وعملية المجند الأمريكى من أصل عربى نضال حسن الذى أطلق النار على زملائه فى قاعدة فورد العسكرية فى الولايات المتحدة عام ٢٠٠٩

إنسبير والأذان

كانت مجلة «إنسبير» مصدراً جيداً لـ«الجهاديين» من الشباب والتى ساعدت على كسب مقاتلين جدد من الخلايا الفردية خاصة فى الولايات المتحدة وأوروبا.. بعد أن توفرت لهم تفاصيل عمل المتفجرات والإجراءات الأمنية التى تساعد «الجهاديين» بالتخفى وعدم تعرضهم للمراقبة والشبهات.. وجاءت تفجيرات ماراثون بوسطن يوم ١٥ أبريل ٢٠١٣ لتبرهن على استمرارية وفاعلية عمل الخلايا الفردية.

مجلة «إنسبير» أى «الإلهام» تصدر من تنظيم الجزيرة العربية واليمن وبإشراف الأمريكى، السعودى المولد، سمير خان والعولقى قبل اغتيالهما معاً فى أكتوبر ٢٠١١ فى اليمن حسب مركز حمورابى بواسطة طائرة بدون طيار «درون» وكانت المجلة إلكترونية تحمل توقيع الملاحم ميديا، وهى الفرع الإعلامى لتنظيم القاعدة فى جزيرة العرب وتتضمن تجارب من حياة الجهاديين ومقابلاتهم، حينها وصف العولقى بأنه ملهم القاعدة بعد أن استطاع كسب أعداد جديدة من الشباب، البعض وصفه أنه ابن لادن الجديد.

وصدر لاحقاً مجلة «أذان» بالإنجليزية والتى يصدرها تنظيم طالبان فى خراسان، وهى بديل لمجلة «إنسبير» الإلكترونية التى كان يصدرها تنظيم القاعدة فى جزيرة العرب والتى توقفت عقب مقتل أنور العولقى، وتعتبر مصدراً للمعلومات وللتدريب والتسليح والعمل الجهادى وهى بهذا الشكل موجهة للأفراد الذين يرغبون فى القيام بمثل هذا النوع من العمليات الإرهابية.

بين الماضى والحاضر

مع ضعف تنظيم القاعدة وظهور داعش كانت الفوارق واضحة بين العمليات التى تنفذها الذئاب المنفردة فى الدول الغربية، وتلك التى تنفذها الدولة الإسلامية (داعش) فى تلك الدول وفى غيرها من الدول وتسميها غزوات.

وطبقاً ليشيل حنا الحاج المحلل السياسى والمستشار فى المركز الأوروبى العربى لمكافحة الإرهاب- فإن النتائج التى تؤديها الذئاب المنفردة، تظل عمليات محدودة من حيث الحجم والنتائج، مقارنة بما تؤدى إليه عملية تنفذها الدولة الإسلامية والمقصود بالنتائج هو عدد الضحايا التى تفرزها غزوة مدروسة لفترة ممتدة فى الزمن، إذ تستغرق داعش زمناً فى الإعداد لها بحرفية ومهنية واضحة، خلافاً لعملية محدودة النتائج ولا يسبقها إعداد طويل وكاف من قبل منفذى عمليات الذئاب المنفردة.

فغزوة «شارلى إيبدو» فى فرنسا فى مطلع عام ٢٠١٥، التى طالت مجلة تنشر صوراً كاريكاتيرية ومنها صور.. أفرزت نسبة عالية من الضحايا وسبقها إعداد طويل، وادعى تنظيم القاعدة أنه كان وراءها، كما ادعت الدولة الإسلامية أيضاً المسئولية عنها.

ومثلها اعملية باريس ذات الثلاثة مواقع أبرزها كان فى مسرح باتوكلان) فى نهايات عام ٢٠١٥ والتى حصدت مائة وثلاثين قتيلاً وعدداً كبيراً من الجرحى، ولم يختلف الأمر بالنسبة للعملية أو الغزوة الكبرى التى نفذتها الدولة الإسلامية فى مطار ومحطة قطار فى عاصمة بلجيكا عام ٢٠١٦، فالمقارنة بين هذه الغزوات المتسمة بالاحتراف والتخطيط الدقيق.. وما نفذته الذئاب المنفردة مؤخراً (أى فى عام ٢٠١٦)، يكشف عن فوارق كبرى من حيث مرحلة التخطيط والإعداد والأهم من حيث النتائج.

فهجمة القطر فى ولاية بافاريا الألمانية منذ حوالى شهر والذى استخدم فيه المهاجم ساطوراً، قد أدت إلى جرح خمسة لم يكونوا من المواطنين الألمان، والعملية التى نفذت فى متجر للتسوق فى ميونيخ أدت إلى مقتل عشر ضحايا، والعملية الثالثة التى تبعتها فى ألمانيا وتمثلت بقيام أحد السوريين باستخدام الساطور أيضاً أدت إلى مقتل امرأة وجرح اثنين.. قبل تمكن رجال الشرطة من إلقاء القبض عليه والحيلولة بينه وبين إلحاق الأذى بآخرين، أما عملية الذئاب المنفردة الرابعة فى ألمانيا خلال أسبوع واحد فقط وتمثلت بقيام أحد اللاجئين السوريين بتفجير نفسه وسط جمهور ازدحم لمشاهدة حفل موسيقى فى مدينة «آنسباخ»، فقد أفرزت جرح أحد عشر شخصاً ثلاثة منهم جراحهم خطيرة أما الأعداد الكبيرة فكانت فى عمليتى أورلاندو مؤخراً.

الذئاب تتحدى

بعد أن أصبح الإرهابيون يستخدمون التكنولوجيا الحديثة صارت الخلايا الفردية تمثل تحدياً لأجهزة الأمن والاستخبارات خاصة فى الولايات المتحدة وأوروبا.. لأنها خلايا غير هرمية وغير تقليدية يمكن التوصل إليها من خلال تورط أحد عناصرها،وطبقاً للباحث فى علم الاجتماع السياسى عمار على حسن فإن العمليات الإرهابية تقوم على شق فكرى وآخر عملى والجانب العملى يمكن السيطرة عليه أو تتبعه أمنياً لكن الجانب الفكرى يصعب تعقبه والتحكم فيه خاصة فى ظل ثورة الاتصالات والإمكانيات التكنولوجية الهائلة التى تتوفر عليها اليوم فى مجتمعاتنا، وهو ما تستغله الجماعات الجهادية والإرهابية للتجنيد والتأثير فى هذه العناصر التى لا تربط بينها علاقات والمتواجدة فى أماكن متفرقة فى العالم.

المشكلة أن المراقبة وحدها أى المراقبة الفنية والبشرية أو مراقبة الإنترنت لا تكفى لردع مخاطر الخلايا الفردية، خبراء الاستخبارات عبروا عن شعورهم بالإحباط أمام الخلايا الفردية، وتعتبر مناطق النزاع التى يشهدها العالم مصدر «إلهام» للشباب، لما تعرضه من صور الضحايا التى من شأنها شحن تفكير الكثير من الشباب لأن يتحولوا فى لحظة إلى خلايا فردية مفخخة فى المجتمع، لذا، فإن فلسفة الخلايا الفردية تخاطب الشباب من أصول عربية إسلامية فى الغرب، وكذلك من الشباب الذين تحولوا إلى الإسلام حديثاً ليكونوا محركات «جهادية» فى مجتمعاتهم وهذا ما تبحث عنه التنظيمات الجهادية.

جرشكل

تذاكر المترو... وثورة الفقراء

المترو وسيلة المواصلات الرخيصة السهلة بين المسافات الطويلة...التى تمكن الناس من الذهاب إلى عملهم فى وقته...وتخفف الضغوط عن المواصلات الأرضية...لكن ربما يرى البعض أنه لابد من تخفيف العبء على القطارات- على الحديد- ومش مهم البشر الدم واللحم...وكل مدة تنطلق بالونة اختبار عن زيادة أسعار تذاكر المترو...ثم تنفجر على أرض الواقع المعوز المعدم...ومؤخرا تداول البعض أخباراً عن صدور خطاب من وزارة الداخلية إلى شركة مترو الأنفاق...بخصوص زيادة أسعار التذاكر وتأثير ذلك على الأمن فى الشارع...وعلى أثر ذلك خرج على فضالى،رئيس شركة المترو،ليعلن للرأى العام أن الشركة لم يصل إليها أى خطابات من الداخلية،ولم ترسل خطاباً للأمن الوطنى-كما ادعى البعض-للاستفسار عن مدى إمكانية زيادة سعر المترو فى ظل الأجواء الحالية.

وهنا يجب أن نتوقف ونسأل: من يجرؤ على الزج بجهازين أمنيين فى خبر غير صحيح؟!!...بمتابعة المعلومة عن بالونة الاختبار المتكررة فيما يتعلق بأسعار المواصلات العامة...المعتمدة قطعاً على أسعار المحروقات«البنزين والسولار»والمعتمدة قطعاً على سعر الدولار....نجد أنها أعقبت تصريحاً للرئيس السيسى ،رأى فيه أن التكلفة الحقيقية لتذكرة مترو الأنفاق تتخطى العشرة جنيهات حيث قال نصا:«أنتم عارفين إن المفروض التكلفة الاقتصادية الحقيقية لمشروع مترو الأنفاق تبقى التذكرة بكام...لا جنيه ولا اتنين ولا ثلاثة ولا خمسة ولا سبعة ولا عشرة جنيه».

التخوفات من زيادة سعر تذكرة المترو تطابق الواقع المرير الذى نحياه جميعاً بعد ارتفاع الأسعار بشكل جنونى...وزيادة سعر الدولار مقابل الجنيه...فلماذا ينكر المسئولون ذلك بشكل يجعله مهتزا أمام المجتمع...فالأمر لم يقف عند هذا بل أكد المهندس شريف إسماعيل رئيس الوزراء أكد أن هناك اتجاهاً لزيادة أسعار تذاكر المترو والدولة لاتستطيع الاستمرار فى توفير الخدمة بهذا الشكل،وأطلق رئيس هيئة مترو الأنفاق بعض التصريحات عن سعر الخمسة جنيهات من قبل.

ما علينا...نحن لسنا بصدد التناقضات فى أحاديث المسئولين...ولكننا بصدد تبعات الزيارة المزعومة إن حدثت...فزيادة أسعار تذاكر المترو قد تتسبب فى خروج آلاف البشر إلى الشوارع فى غضب تصعب السيطرة عليه...والأحاديث عن رفع الدعم عن السولار والبنزين وغيرهما من السلع التى لا تمت للرفاهية بصلة...لايجب أن يدفع ثمنه فقراء الوطن المطحونون...احذروا ثورة الفقراء لأنها ستأكل الأخضر واليابس...اتركوا لهم حياتهم البسيطة...مواصلاتهم المكدسة غير الآدمية...التى يخرجون منها صيفا وكأنهم فى ساونا وشتاء وكأنهم فى مدفأة...اتركو لهم فولهم وطعميتهم وكشريهم...اتركوا لهم نعالهم التى تلامس سخونة الأسفلت...اتركوا لهم شيئاً من الحياة لأن البديل سيكون باهظ الثمن جداً.

حنان فكرى
hanan.fkry@yahoo.com

إحنا معاك ... تقديم: مادلين نادر

اتصلوا بنا أيام الاثنين والأربعاء والجمعة من الثالثة إلى الخامسة مساء على تليفون ٠١٠٦٠٥٨١٠٣
أو عبر البريد الإلكترونى
madlennader@yahoo.com

حلمها للالتحاق بالجامعة يتحطم على صخرة المنفذين!

قدمنا فى عدد ١٧ يوليو الماضى تجربة نجاح طالبة من أصحاب متلازمة داون وتحديها للإعاقة وحلمها بالالتحاق بالجامعة، والتى تنتظر فى العام الدراسى المقبل أن تلتحق بالصف الثالث الثانوى ضمن نظام الدمج بإحدى المدارس.. وبالرغم أن تجربة مريم ناعوم تعد نموذجاً يبعث على الأمل وقصة كفاح ومجهود شاق سنوات طويلة من قبل الأم والابنة حتى تصل إلى ما وصلت إليه وأصبحت نموذجاً لتحدى الإعاقة والصعاب إلا أنها تعرضت مؤخراً لمشكلة تحول دون تحقيقها لحلمها باستكمال التعليم والالتحاق بالجامعة فيما بعد، تواصلت معنا فى باب إحنا معاك والدة الطالبة مريم وأرسلت شكواها بعنوان «صرخة معاق» وتتمنى أن ينظر المسئولون والمعنيون فى الدولة لمعاناة الأشخاص ذوى الإعاقة وتكبدهم المشاق ليحصلوا على حقوقهم.

قالت المهندسة سناء والدة مريم ناعوم فى شكواها: «الدولة تصدر قرارات ليحصل الأشخاص ذوى الإعاقة على حقوقهم فى التعليم والدمج بالمدارس، ولكن للأسف الدولة تعطينا الحق من اليمين ويأتى المنفذ للقرارات ويأخذه بالشمال، ومن أكثر المشكلات التى تقابلنا فى هذا الشأن الخاص بالدمج بالمدارس هو أنه لا يجوز الدمج إلا باختبار الذكاء، من التأمين الصحى الذى بكل أسف لا يفهم كيفية التعامل مع أولادنا.. الخ.

واستطردت والدة مريم فى شكواها قائلة: «الذى حدث مع مريم مؤخراً هو أننى ذهبت معها لإجراء اختبار الذكاء، استعداداً للعام الدراسى القادم، ولكنى فوجئت أن الموظفة قالت لى: «متوقعيش تجيب أكتر من ٣٦ بالرغم من أن اختبار الذكاء السابق لها نتيجته كانت ٧٦، وقالت ذلك قبل أن تقوم بإجراء الاختبار لها، وبالفعل بدأت إجراء الاختبار مع مريم، ووجدت أن نتيجة الاختبار لها ٣٦ فقط!.. مثلما قالت لى التى قامت بإجراء الاختبار لها من قبل بدء الاختبار، ووجدتها تقول لى اكتبلك جواب تحوليها مهنى حرام تدخليها ثانوى وتتعبيها. طبعا تركتها ولم آخذ الجواب منها، وخرجت وسألت مريم ابنتى كيف كان الاختبار معها فأجابت مريم بأنها كانت تسألها وقبل أن تجيب تقول لها «أنطقى بسرعة». المشكلة لا تتعلق بمريم ابنتى فقط بل لقد قابلت أكثر من أسرة كان ابناؤها يقومون بإجراء اختبار الذكاء وجاءت النتيجة بنفس الدرجة ٣٦.. وكأنهم لا يريدون أبناءنا بالمدارس من الأساس!.

وطالبت والدة مريم ناعوم فى شكواها وصرختها التى تطلقها إلى المسئولين، بإلغاء شرط اختبار الذكاء للقبول بالمدرسة ونطالب بقبوله مثل باقى الأطفال طالما بلغ السن القانونية للقبول، أو إذا كان هناك إصرار على اختبار الذكاء فنحن نطالب بإخضاع كل الأطفال المتقدمين للمدارس بعمل اختبار الذكاء، فالمدارس مليئة بمن هم دون المستوى ومع ذلك لا يخضعون لأى اختبارات.. وهؤلاء يصلون إلى الجامعة ولا يستطيعون كتابة جملة سليمة، لا يحق للوزارة أن تشترط اختبار الذكاء لأن المدارس اساسا لا تقوم بأى مجهود زيادة ولا توفر لأولادنا أى دعم خاص لهم.. بالعكس فالدعم كله يكون فى المنزل على حساب ومسئولية ولى الأمر.

معلومة تهمك:

«قم وأمش» يقدم دورات تدريبية متخصصة فى التأهيل التخاطبى

يقدم مركز «قم وأمش» التابع لأسقفية الخدمات العامة والاجتماعية برعاية الأنبا يوليوس دورة تدريبية مكثفة لإعداد متخصصين فى مجال التأهيل التخاطبى لخدمة الأشخاص سواء كانوا من ذوى الإعاقة أو لا، ويبدأ التدريب يوم الجمعة المقبل الموافق ٢٦ من شهر أغسطس الجارى، ويهدف التدريب خدمة الأبناء ممن لديهم مشكلات وإعاقات تخاطبية، من خلال تدريب الشباب على العمل فى هذا المجال.

التدريب سيكون يومى الخميس والجمعة من كل أسبوع ولمدة شهرين، ولقد خصص المركز رقم تليفون للتواصل معهم والاستفسار عن الدورة يومياً عدا السبت والأحد من ٨ صباحاً إلى ٣ مساء على الرقم التالى ٢٤٨٨٢٢٣٣.

افتح قلبك ... تقديم: حنان فكرى

تواصلوا معنا عبر المحمول ٠١٠٠٦٠٥٨٠٩٣ أو على التليفون الأرضى للجريدة عدا السبت والأحد أوعبر البريد الإلكترونى «hanan.fkry@yahoo.com»أو راسلونا على عنوان الجريدة.

الحليب الحلال على عتبات كتائب الجباة

عيون حاصرتها الدموع .. جسد هزيل حاصره الحرمان والجوع.. وزفاف على الأبواب حاصره الخوف من سؤال الناس.. خافت على الفرحة الموعودة، فذهبت كريستين إلى الكنيسة لتساعدها.. ولم تكن المساعدة على القدر الذى يفى باحتياجاتها كعروس.. أحالها الأب المسئول عن خدمة أخوة الرب إلى باب افتح قلبك.. أملاً فى ستكمال حاجاتها.. وجاءت الفتاة إلى «وطنى».. جاءت والخجل يمزق أحشاءها، بينما لم تفارق ابتسامتها وجهها الشاحب الضعيف.. كنت أظنها ابتسامة الفرح حتى سالت دموعها ولم تزل الابتسامة تخبئ فيها حرقة المذلة واللف على أهل الخير لتتم زيجتها.

بدأت تتحدث لتروى رحلتها مع الكنيسة التى اشترت لها حجرة نوم مستعملة ومرتبة وبعض الحاجات.. لكنها ليس لديها ملابس ولا ستائر ولا سجاد ولا أجهزة كهربائية. ولا مفروشات للمنزل، وكل ما يخص عروس جديدة.. كان صوتها خافتا جداً حتى أننى طلبت منها أكثر من مرة أن ترفعه.. لكن الخجل يخنقه.. كانت شقيقتها الكبرى تصاحبها فتولت عنها الحوار لتروى الظروف الصعبة التى تحيط بأسرتهما وتقول: «والدى كان عامل بناء، كان بيجهز الخلطة للبنا.. أسرتنا عبارة عن أربع بنات وأبوبا وأمى.. أبوبا اتعرض لمرض اسمه «الذهان الضلالى» من سنتين.. ومع المرض أصبح صعب عليه الاستمرار فى مواجهة الناس والمجتمع.. ولما بيشتد المرض عليه بينزل فينا ضرب ويمرمطنا أنا وأخواتى البنات وأمى.

أقنعه عمى من سنتين يروح لدكتور نفسى.. ومن يومها بياخد عقار اسمه «كلوزابكس ١٠٠ مليجرام» ولإننا مش معانا فلوس مارحناش لدكاترة تانى.. الدوا ده بيهد أبويا، وكأنه بيموت موت مؤقت، أعصابه ترتخى ورجليه مابتشيلهوش.. علشان يسيطر على ثورته وانفعالاته وضلالاته.. من وقتها بدأت أمى تتاجر فى العباءات الحريمى.. كل يوم تلات وجمعة تروح تقعد فى السوق.. وآخر الشهر تطلع بـ٥٠٠ جنيه تقريباً.. أنا وأختى بنشتغل فى مصنع نشطب هدوم.. كريستين فرحها فى شهر سبتمبر، وأنا فرحى فى شهر نوفمبر وكويس أننا لقينا حد يرضى بظروفنا وهانخف الحمل عن البيت».

أوقفت الشقيقة الكبرى عن الحديث وعدت إلى كريستين لاسألها: هل معك أى مؤهل، فأجابت: «أنا وأختى الأكبر منى معانا دبلوم تجارة ولينا أخت فى معهد التمريض وأخت رابعة فى كلية الإعلام.. وأول ما اشتغلنا فى المصنع أبونا المسئول عن خدمة إخوة الرب شطبنا من كشوف الخدمة.. أمى أخدتنا الأربعة ورحنا ليه نترجاه، لأن الفلوس مش بتكفى فرفض وقال: «إننا بنشتغل ومش محتاجين».

آسفة أضطررت أسألها عن تفاصيل راتبها، فأجابت: «بأخد ١٢٠ جنيه فى الأسبوع بأصرف ٦٠ ج وبدى لأمى ٦٠ ج.. لأنى بأصرف كل يوم ١٠ جنيه خمسة فى المواصلات رايح جاى وخمسة بأجيب بيهم علبة كشرى كل يوم بعد ما بطلت أكل فول لأن النص رغيف بجنيه ومش بيشبع.. بناكل مرة واحدة فى اليوم لأننا مانقدرش ناكل مرتين.. هانجيب منين؟.. وده معناه إن أنا وأختى بندخل للبيت ٥٠٠ جنيه زى أمى.. ألف جنيه تعمل أيه لست أنفار؟ منهم اثنين بيروحوا الجامعة؟

ابتسامة كريستين تملأ وجهها ووجنتيها غارقتان بالدموع.. وهى تروى ما ترويه عن تفاصيل حياتهم المعدمة.. وشعرت برغبة عارمة فى ضمها إلى صدرى.. وكأننى أقدم لها اعتذارًا نيابة عن جميع القادرين الذين لم يعلموا بمعاناتها.. كنت أتصور أن هذا سوف يريحها.. وإذا بها تنفجر فى البكاء.. شهيقًا وزفيرًا متكررا.. أنينا يمزق القلوب ويذيب الصخور استمرت تطلقه حتى أنها ظلت تبكى بعد أن تركتنى وسمعت أنينها فوق سلم الجريدة.. وعاجزة أنا عن إيقافه لأنه أنين القهر وظلم الحياة للبشر.

ويبقى السؤال.. هل كريستين وأخواتها فقط الأبطال الوحيدون لتلك المعاناة؟ أم أن روايات الفقر والمرض والظلم على كل عتبة تنتظر لحظة الخلاص؟.. عتبات الفقر ازدادت، وغلاء الأسعار يزيح الملايين كل يوم تحت خط الفقر.. وشعار المرحلة «اربط بطنك.. شد الحزام».

نعم هذا هو المشهد، لأن الفقر الذى نستعرض بعض أعضاء جماعته الآن.. سوف يطال مجموعات أكبر فى المستقبل القريب وإن لم يتكاتف المجتمع ويتكافل الأغنياء لمساعدة المحتاجين لن تكون العواقب محمودة.

إيد الحب

امتدت أيادى الحب بالمبالغ التالية:	٤٠١ جنيه على روح المرحوم نبيل عدلى
٢٥٠٠ جنيه من فيض الهنا	٢٠٠ جنيه من يدك وأعطيناك بالإسكندرية
٢٣٧٥ جنيه شفاعة العذراء والقديسة فيلومينا	٥٠٠ جنيه من عطايا الرب
٥٠٠٠ جنيه من يدك وأعطيناك	٥٠٠ جنيه جوى هانى
٥٠٠٠ جنيه من يدك وأعطيناك بهليوبوليس	٥٠٠٠ جنيه طالبة شفاعة أنبا باجوش
٢٩٦٩ جنيه من يدك وأعطيناك ببنى سويف	٣٠٠ جنيه طالبين شفاعة السيدة العذراء مريم
٥٠٠ جنيه صلوات البابا كيرلس	٢٠٠ جنيه على روح المرحومة اميلى فهيم بسوهاج

أديب الأطفال العالمى يعقوب الشارونى فى حواره لـ«وطنى»:

الأطفال هم الذين اختارونى واكتشفوا موهبتى فى رواية الحكايات والحوار معهم

فى سن التاسعة تعلمت أن أحول الخبرات والمشاعر والأفكار إلى كلمات على الورق

أحرص، قبل أن أبدأ فى كتابة إحدى رواياتى، على التعرف على كافة المعلومات

الصحراء والبحر من أهم الموضوعات التى تشغلنى.. وأكتب حالياً رواية أبطالها من قبيلة «الجباليا»

وأنا فى التاسعة كنت أكتب ما كنت أسميه «مذكراتى أو يومياتى» أكتب بضعة سطور، أو أكتب عدداً كبيراً من الصفحات كل يوم- أسجل خبراتى اليومية، كما أسجل مشاعرى ومواقفى من كل ما يحدث حولى.. هكذا تعلمت أن أحول الخبرات والمشاعر والأفكار إلى كلمات على الورق- وواظبت على كتابة هذه اليوميات أكثر من عشر سنوات.. لقد كانت هذه الكتابات التى لا يقيدنى أثناء كتابتها إلا الصدق مع نفسى، هى وسيلتى التى صقلت من خلالها موهبتى الأدبية، واكتشفت من خلالها موضوعات عدد كبير من القصص التى كتبتها فى مرحلة المراهقة وبداية مرحلة النضج.

لقد وجدت نفسى أكتب القصص فى سن مبكرة جداً منذ كنت فى المرحلة الابتدائية. وأذكر أن أستاذ اللغة العربية، وأنا فى السنة الثالثة الابتدائية، وجدنى منشغلاً عنه أثناء إحدى الحصص، وعندما فاجأنى بالسؤال: «ماذا تكتب؟» أجبت فوراً: «رواية»، فأخذ يقرأ فقرة مما كتبت، ثم فوجئت به يقول لى: «ربنا يفتح عليك.. أكمل روايتك»- وأعتبر أن هذه أول جائزة حصلت عليها، ومن أكثرها تأثيراً فى مجرى حياتى..

هكذا تحدث الرائد الكبير يعقوب الشارونى فى بداية حوارنا معه، قلنا له:

● **لماذا تكتب؟ ومن أين تأتى أفكارك؟**

●● أكتب لأننى وجدت عندى الكثير أريد أن أقوله كنت دائماً أحب القراءة، وكانت مكتبة والدى حافلة بالأعمال الأدبية والتاريخية والجغرافية وسير الشخصيات، وكنت أقرأ فى كل هذا- مع مجلات أدبية وثقافية كان يحرص أخى الأكبر يوسف الشارونى، الكاتب المعروف، على أن يشتريها، فكنت أشاركه القراءة، وهو أكبر منى بسبع سنوات، وعندما كنت فى المرحلة الثانوية قرأت ما كان يدرسه أخى فى كلية الآداب من كتب علم النفس والفلسفة- وقادنى هذا إلى أن ألقى على نفسى كثيراً من الأسئلة.. وكنت أتصور أننى وجدت لهذه الأسئلة بعض الإجابات، وأردت أن يشاركنى الآخرون فى التعرف على تلك الإجابات، وهكذا تكونت عندى «وجهات نظر»، كانت البوصلة التى توجهنى وأنا أكتب أعمالى الأدبية، لأعبر عما أثار اهتمامى من شئون مجتمعية وفكرية عن طريق الفن وليس على حساب الفن.

وتأتى أفكارى من معايشة المجتمع الذى أعيش فيه، ومن الشخصيات التى أتعرف عليها، ومن القراءة المتشعبة التى ساعدتنى على أن أحدد وجهات نظرى تجاه عدد كبير من الشخصيات والأحداث والأفكار.

● **هل تبدأ الكتابة بعمل خطة، أم تفضل أن تتبع الفكرة؟**

●● فى ملفاتى أفكار لعشرات القصص والروايات، ثم أعود إلى هذه الملفات أضيف إليها أفكاراً جديدة، أو أعيد صياغة بعض الموضوعات والقصص وأضيف إليها، ثم تأتى فترة أشعر أن أحد هذه الموضوعات قد بدأ يلح على خيالى وتفكيرى، فأستخرج كل القصاصات التى سبق أن كتبتها حول الموضوع، وأبدأ فى وضع هيكل أو مخطط للعمل.. لكن هذا لا يتم دائماً إلا بعد العثور على ما أسميه «مفتاح» العمل الروائى، أو بذرة العقدة والصراع بين الشخصيات -وعند العثور على هذا المفتاح، أبدأ فى الكتابة- لكن هذا لا يمنع أن أعيد كتابة المخطط كله كلما تقدمت فى الكتابة. إن الشخصيات تفرض نفسها على الكاتب، والحدث يتحرك طبقاً لمنطق الأحداث وترابطها، وقد تتضح جوانب أخرى من وجهة نظرى خلال الكتابة، فأعيد كتابة كل ما كتبت- إن الكتابة التى أرضى عنها هى التى أعيد كتابتها مرة بعد مرة، حتى أشعر أخيراً بالرضاء عنها.

● **حدثنا عن الصعوبة التى تقابلها فى الكتابة؟**

●● الصعوبة فى البداية- الصفحة الأولى، بل العبارات الأولى، قد تكون أصعب شئ، وقد تمضى أيام وأحياناً أسابيع والعمل يتقدم ببطء.. ثم تتضح أمامى ملامح كل شخصية، وأستقر على الخطوط الرئيسية، وفجأة أجد نفسى قد استغرقت فى الكتابة بغير توقف إلى أن أنتهى من كتابة المسودة الأولى.

ثم تبدأ عملية الصقل، وإعادة الكتابة، وإعادة ترتيب بعض الفصول، وأخذ رأى بعض الأصدقاء فيما كتبت، وقد تستغرق هذه المرحلة شهوراً. وهنا لابد أن أكون حازماً مع نفسى لكيلا تشغلنى مسئوليات الحياة اليومية عن الاستمرار فى نقد وتقويم ما كتبت وإعادة كتابته. وقد أعيد كتابة بعض أجزاء العمل عشر مرات أو حتى عشرين إلى أن أرضى عنه.

طالما يحب الإنسان شيئاً، فليس فى قاموسه ما يسمى «صعباً»- إنى أحرص، قبل أن أبدأ فى كتابة إحدى رواياتى، على أن أتعرف على كافة المعلومات حول البشر والمكان والزمان والموضوع الذى أكتب عنه. قد أصل إلى ألف معلومة، لكننى قد لا أستخدم إلا عدداً قليلاً جداً من هذه المعلومات، لكن المعرفة المتسعة تساعدنى كثيراً أثناء الكتابة.. تساعدنى على أن أجد ما أحتاج إليه من معرفة تسعفنى فى بناء شخصية أو موقف معين فى العمل الأدبى.

أما أسهل شئ أن تستمتع بعملك عندما تنتهى منه، وقد حشدت لكتابته كل ما لديك من موهبة وإمكانات وجهد وصبر ومعاناة.

● **كيف جاء اختيارك للكتابة للأطفال؟**

●● الأطفال هم الذين اختارونى، عندما عملت مديراً عاماً للثقافة فى بنى سويف عام ١٩٦٧، لم أكن أفكر إلا فى العمل الثقافى مع الكبار، لكن خلال عملى لمدة عامين مشرفاً على قصر ثقافة بنى سويف أخذت على عاتقى أن أقدم بنفسى، صباح كل يوم جمعة، حفلاً للأطفال، فى قاعة مسرح وسينما قصر ثقافة بنى سويف.

بدأ هذا الحفل بعدد لم يتجاوز (١٠٠) طفل، وعندما تركت بنى سويف بعد حوالى العامين، كان عدد الأطفال الذين يحرصون على الحضور لا يقلون عن ألف طفل وطفلة، تضمهم قاعة المسرح والسينما المتسعة.

وكانت ساعات هذه الحفلات الأسبوعية، تتضمن فى معظمها، مشاركة حقيقية وفعالة من الأطفال فى أنشطة مختلفة، عندما كنت أسير فى شوارع مدينة بنى سويف، كثيراً ما كنت أقابل أطفالاً يتركون رفاق اللعب ويمدون أيديهم لمصافحتى، أسأل واحداً منهم: «هل تعرفنى؟!» يجيب فى ثقة: «فى صباح كل جمعة تسألنى وأجيب.. أشارك فى حكى الحكايات.. تجعل كل الأطفال يصفقون لى»، وبهذا يتضح أنه ممن يحرصون على الاستماع إلى حكاياتى والاشتراك معى فى الحوار صباح كل يوم جمعة، من التاسعة إلى الحادية عشرة.

بل كانت تحضر مع الأطفال كثيرات من أمهاتهم.. سألت مرة إحدى الأمهات: هذه حفلة للأطفال.. لماذا تحرصين على حضورها؟» قالت فى حماس: ابنى يذهب إلى مدرسته ستة أيام فى الأسبوع، لكنه لا يتحدث فى البيت بكلمة واحدة عن المدرسة طوال الأسبوع، بينما يأتى إليك ساعتين صباح الجمعة، لكنه يظل يتحدث عنهما طوال الأسبوع: ماذا سمع.. ماذا قال.. فيما سألته.. بماذا أجاب، ولماذا صفق له الأطفال، لذلك جئت لأعرف السر الذى جعله يعيش مع ساعتيك طوال الأسبوع، ولا يتعايش ساعة واحدة مع أسبوع كامل فى مدرسته.

بهذا اكتشفت مدى تأثيرى على الأطفال، ومدى قدرتى على التواصل معهم من خلال حكى الحكايات. لقد اكتشف الأطفال موهبتى فى رواية الحكايات والحوار معهم، كما اكتشفت حاجة الأطفال إلى من يهتم بهم اهتماماً حقيقياً.

● **ما المشروعات التى تعمل عليها فى الوقت الحالى؟**

●● الصحراء والبحر من أهم الموضوعات التى تشغلنى حالياً، وأكتب حالياً رواية أبطالها من أبناء البدو من قبيلة «الجباليا» الذين يزرعون النباتات الطبية فى سيناء، قرب منطقة دير سانت كاترين فى سيناء.

لقد كان مما شغلنى طوال حياتى، التفكير فى المساحات الشاسعة من صحراء مصر، فبدأت أهتم بما يمكن أن تقدمه الصحراء من إمكانات غير محدودة، فشاركت فى زيارات إلى بعض المناطق الصحراوية، وتوسعت فى القراءة حول طبيعة الصحراء وسكانها، وحرصت على المشاركة فى معظم الفاعليات حول الصحراء من ندوات ومؤتمرات لأستمع إلى خبرات من عايشوا الصحراء واكتشفوا كثيراً من أسرار الحياة فيها.

إن معايشتى لأهل الصحراء، ولأهمية التوجه إلى الصحراء لتحقيق تنمية سكانية واجتماعية واقتصادية وسياحية، قادنى إلى أن أقرأ ذات مرة معلومة مختصرة جداً عن واحة تعتمد منذ مئات السنين على بئر وحيدة فى معيشتها: فى مطالب الحياة اليومية والزراعة والرعى، وأن تلك البئر انسدت ذات يوم. ولم تذكر المعلومة ماذا حدث بعد ذلك، لكننى كنت أعرف أن سكان تلك الواحة لا يزالون يعيشون فيها.

عندئذ أدركت أننى عثرت على «مفتاح» عمل روائى متميز عن الصحراء، فبدأت أجمع معلومات عن تلك الواحة وقمت بزيارة لها. بالإضافة إلى كم المعلومات الهائل الذى كنت قد عايشته من قبل أو وصلت إليه عن طبيعة البشر والحياة فى الصحراء والواحات، كنت ألجأ دائماً إلى الدفتر الصغير الذى أدون فيه مشاهداتى وخبراتى وما يشغلنى من أفكار، وأسجل فيه كل ما يبدعه خيالى من خطوط للعمل الروائى الذى بدأت ملامحه ترتسم أمامى.

ظل هذا الموضوع يشغلنى أياماً وشهوراً وأنا أتساءل: كيف واجه أهل الواحة انسداد مصدر المياه الوحيد للحياة فى الصحراء، وعلى وجه خاص فى الساعات والأيام الأولى بعد وقوع تلك الكارثة التى لا يحتمل تأجيل حلها ولو ليوم واحد؟

ثم أعود إلى ما كتبت مرة بعد أخرى، فأضيف إليه أفكاراً توضح سمات شخصيات القصة، وما توصلت إليه من أحداث ومشاعر وأفكار حول أهل الواحة وما قاموا به لمواجهة تلك الكارثة، فى ضوء ما عرفته من إمكانات بشرية وطبيعية وجغرافية عن الحياة فى تلك الواحة وأمثالها.

هكذا تخلقت أمامى عناصر الرواية: الفكرة والموضوع والأبطال وهم أهل الواحة، والخصم الذى لم يكن هنا شخصاً، لكنه تلك البئر المسدودة. إنهم يقاومون خطر الهلاك العاجل، ويبحثون عن الحل الذى يكمن فيه إمكانية استمرار الحياة، وهو حل لا يجب أن يتأخر عن ساعات لكى تموتوا عطشاً. وبذلك اتضحت «عقدة» الرواية ومحور الصراع فيها، وما يلازمه من تشويق.

الأديب العالمى يعقوب الشارونى فى حواره لـ«وطنى»

هناك إقبال متزايد من الشباب الصغير على إنتاج دور النشر العالمية من الروايات التى تدور فى أجواء معاصرة

لقد وجدت أمامى ثروة من المشاهد والصور والشخصيات والحوارات والأحداث التى كتبتها، فبدأت أضع تخطيطاً للرواية: كيف تبدأ، وكيف تصل إلى ذروة بعد أخرى لحل هذه العقدة التى لا نهاية لها إلا الحياة أو الموت. وعلى هذا النحو تشكلت حبكة القصة التى تدور حول الصراع فى سبيل البقاء، وهو صراع يجب أن ينتصروا فيه يتحداهم وقت ضيق وقلة الإمكانات وندرتها.

كما بدأت الشخصيات تتجسم أمامى، ويتضح دور كل واحد منهم فى ضوء إمكاناته الجسيمة والنفسية والثقافية، ومدى شعوره بالمسئولية وقدرته على تحملها.

وأصبحت أبحث عن المواقف المتتالية التى يؤدى كل منها إلى ما بعده على نحو منطقى مفهوم، والتى يتعايش القارئ من خلالها مع ما يشعر به هؤلاء الناس، وكيف يفكرون، ويتعاملون معاً ويتصرفون، وكيف يختلفون ثم يصلون إلى قرارات يغامرون بتنفيذها على الرغم مما يحيطها من أخطار ومفاجآت، بحثاً عن الخلاص أثناء صراعهم من أجل الحياة.

● ماذا عن جدتك والحكايات الشعبية؟

●● كانت جدتى لوالدى تعيش معنا فى بيتنا فى القاهرة، وكانت لا تستطيع السير لتقدمها فى السن، فكنت كثيراً ما أجلس بجوارها على فراشها، أستمع منها إلى مختلف الحكايات الشعبية، وعلى وجه خاص إلى حكايات «عقلة الإصبع» أو «نص نصيص» التى شغلتنى كثيراً فى سنوات طفولتى المبكرة، وجعلتنى أؤلف من خلالها قصصاً أبطالها هذا الفتى الصغير الذى لا يزيد حجمه على إصبع الإبهام.

ومن بين حكايات جدتى التى لم أنسها أبداً، حكاية كتبتها فيما بعد لمسرح مدرستى، ثم حولتها إلى مسرحية للعرائس، وفى النهاية استوحيت فكرتها لكتابة قصة طويلة باسم «خاتم السلطان» تم نشرها ضمن سلسلة «المكتبة الخضراء للأطفال» بدار المعارف وصدرت أخيراً طبعتها الثالثة عشرة عام ٢٠١٣، وهو ما يعنى أنه تم بيع ١٢٠ ألف نسخة منها من الطبعات السابقة (كل طبعة من عشرة آلاف نسخة).

● **لقد تأثرت بجزيرة شارونة.. كيف؟**

●● كان هناك عامل آخر ترك أثراً كبيراً فى تكوين شخصيتى واهتماماتى، فرغم أننى ولدت فى القاهرة، فقد كنت أذهب كل صيف لمدة شهرين أو ثلاثة، فى العطلة الصيفية، إلى قرية والدتى «جزيرة شارونة»، على شاطئ النيل الشرقى المقابل لمدينة مغاغة إحدى مراكز محافظة المنيا بصعيد مصر. كنت أعيش هناك فى بيت جدى لوالدتى. ذلك أن جدى لوالده، والذى كان يعيش فى «قرية شارونة» كان قد توفى قبل ولادتى بعدة سنوات.

وكان هذا الجد أحد القلائل النادرين فى القرية، الذين يمتلكون مكتبة صغيرة، ويحرصون على مطالعة جريدة الأهرام ظهر كل يوم، يشتريها له العائدون من مركز مغاغة بعد أن يعبروا النيل مع الفجر للبيع والشراء، ويعودون إلى جزيرتهم عند الظهر أو مع العصر.

وهنا أذكر أننى وجدت فى مكتبة جدى نسخة من كتاب «ألف ليلة وليلة» طبعة الهند، حيث بدأت أقرأ تلك الكتب فى العطلة الصيفية التى أعقبت امتحانات نهاية العام للسنة الثالثة الابتدائية، ومنذ تلك الفترة لم أكف حتى الآن عن معاودة قراءة هذا الكتاب الحافل بثروات الخيال والإبداع الشعبى، والنماذج الإنسانية وأساليب القص الأسرة.

● **ما أهم اتجاهات المعاصرة فى «موضوعات» قصص الأطفال؟**

●● يثير اهتمام الأطفال والشباب الصغير موضوعات جديدة معاصرة فى الأدب الموجه إليهم، مثل الموت وأبناء الطلاق ووجود آخ فى الأسرة معاق أو متخلف عقلياً، ومرض أحد الوالدين مرضاً طويلاً يجعل الشخص عاجزاً عن خدمة نفسه، وفقد الأب لوظيفته أو تعرضه لحملة تشهير ظالمة.. كل هذه كانت موضوعات محرمة فى أدب الأطفال، لكن كتاب الأطفال وجدوا الطرق التى يستطيعون أن يكتبوا من خلالها للأطفال مهما كان الموضوع حساساً أو شائكاً، مثل أساليب تقديم المستقبل للأطفال وتنمية قدراتهم على الإبداع والتخيل والابتكار، وتنمية أساليب التفكير العلمى والمنطقى لديهم، ووسائل زيادة التفاعل بين الطفل والكتاب لمواجهة تحديات عصر الكمبيوتر والإنترنت، مع أهمية تناول موضوعات تدور حول المحافظة على البيئة، والتسامح وتقبل الآخرين، وأهمية العمل كفريق، واللغة غير المنطوقة التى يعتمد عليها الأطفال فى الاتصال بالآخرين مثل ملامح الوجه وحركات الجسم ونغمات الصوت، فلقد أصبح أدب الأطفال قادراً على تناول كل ما يخطر على البال من موضوعات، وتكمن موهبة الكاتب فى طريقة وأسلوب هذا التناول، بما يتناسب مع قدرة الطفل على الفهم والاستيعاب.

كذلك لوحظ بالنسبة لإنتاج دور النشر العالمية، إقبال متزايد من الشباب الصغير على الروايات التى تدور فى أجواء معاصرة، أو تتناول موضوعات اجتماعية، بعد موجة من الاهتمام بروايات الفانتازيا أو الخيال المنطلق التى تمثلها سلسلة روايات «هارى بوتر».

كذلك فإن برامج تليفزيون الواقع ومن أهم برامجه مثلاً برامج «عالم الحيوان» قد طغت كثيراً على برامج الخيال أو الفانتازيا، واجتذبت أعداداً غفيرة من الأطفال والشباب، بل أصبحت هناك قنوات متخصصة فى مثل هذه البرامج، مثل «ناشيونال جيوجرافيك» و«أنيمال بلانت» (كوكب الحيوانات)، و«ديسكفرى» (الاكتشافات).

● **ما مستقبل القراءة والكتابة للأطفال؟**

●● الإقبال على القراءة يزداد فى العالم العربى، وحتى من يستخدمون الشاشات، فإن عدداً كبيراً منهم لم يكونوا قد اعتادوا أن يكتبوا قبلاً أى شئ، لكن لابد من رصد عدد من الملاحظات، فالواقع يقول إن الكتابة على الشاشات ستغير كثيراً من عناصر الكتابة: فهناك استخدام شائع على الشاشات للكتابة باللهجات العامية، واستخدام الاختصارات، وإهمال القواعد اللغوية، وإهمال علامات الترقيم- كما أن الكتابة على الشاشات تحاول أن تماثل الحديث المباشر وجهاً لوجه بما فيه من تعابير الصوت والوجه. كما أن هناك كلمات جديدة ينحتها الجيل الجديد للتعبير عن أنفسهم- لكن كل هذا لايزال فى مرحلة التخلق، ويحتاج إلى كثير من المتابعة والدراسة.

● **النصيحة التى تعطيها للكتاب الطموحين؟**

●● سر الكتابة الناجحة معايشة الحياة بعمق- القراءة وعدم التوقف عن القراءة: أدب وعلم وفلسفة وعلم نفس- الكتابة يومياً ولو صفحة واحدة- قراءة النقد حول الأعمال الأدبية سواء الموجهة للكبار أو الصغار- الاستماع إلى رأى الآخرين فيما تكتب، لكى تكتشف بنفسك ما يجب أن تحرص عليه، وما يجب أن تغيره أو تضيف إليه.

حوار

إخلاص عطا الله

إنجى سامى

■ تصوير: بيتر سامى

يعقوب الشارونى

● ولد يعقوب الشارونى فى ١٠ فبراير سنة ١٩٣١ بالقاهرة، وحصل على ليسانس الحقوق سنة ١٩٥٢، تدرج فى مناصب القضاء حتى وصل إلى منصب «النائب» بهيئة قضايا الدولة (تعادل درجة رئيس محكمة).

● بدأ حياته الأدبية مبكراً بالكتابة للمسرح، مع اهتمام بأدب الأطفال.

● فى عام ١٩٦٣ رشحه الأستاذ توفيق الحكيم ليحصل على منحة تفرغ للكتابة الأدبية.

● فى عام ١٩٦٧ طلب الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة انتدابه من منصبه فى القضاء ليعمل بوزارة الثقافة، متخصصاً فى ثقافة الطفل، ومديراً عاماً للثقافة الجماهيرية (الهيئة العامة لقصور الثقافة).

● عمل مديراً عاماً للثقافة الجماهيرية بمحافظة بنى سويف (١٩٦٧، ١٩٦٨).

● أنشأ عام ١٩٧١ أول فرقة مسرحية متخصصة فى تقديم عروض مسرح الطفل على نحو مستمر، من خريجى المعهد العالى للفنون المسرحية.

● عمل مستشاراً لوزير الثقافة لشئون ثقافة الطفل، بجوار عمله مديراً عاماً للتدريب ثم للشئون القانونية بوزارة الثقافة (عام ١٩٧٤ حتى ١٩٨٣).

● قدم منذ نهاية عام ١٩٨١ وحتى ٢٠١١ (حوالى ٣٠ سنة) فى صحيفة الأهرام، باباً يومياً خاصاً بالأطفال (حكاية أعجبتنى- ألف حكاية وحكاية).

● فى عام ١٩٨٢، قرت جامعة «لايدن» أكبر جامعات هولندا، اعتماد مؤلفاته التى كتبها للأطفال ضمن برنامج دراسة طلاب اللغة العربية فى الجامعة.

● عمل معظم الفترة من ١٩٨٤ حتى ١٩٩١ رئيساً للمركز القومى لثقافة الطفل بدرجة وكيل وزارة.

● فى عام ١٩٨٥ أنشأ المسابقة القومية للطفل الموهوب، وهى مستمرة حتى الآن (٢٠١٦).

● فى ١٩٨٥ أنشأ الندوة الدائمة لأدب وثقافة الطفل (التى استمرت ٢٨ سنة).

● أصدر فى ١٩٨٦ سلسلة «مجلدات بحوث ودراسات ثقافات الطفل، وهى مستمرة حتى الآن.

● فى عام ١٩٩٣ أشرف على إصدار العدد التجريبى من أول مجلة للثقافة العلمية للأطفال باسم «النحلة» وكتب بعض موادها.

●● **الجوائز التى حصل عليها:**

● حصل فى ١٩٦٠ على الجائزة الأول لتأليف الرواية والمسرحية من المجلس الأعلى للفنون والآداب والتى تسلمها من الرئيس جمال عبدالناصر.

● حصل فى عام ١٩٦٢ على الجائزة الأولى للتأليف المسرحى من الهيئة العامة لفنون المسرح والموسيقى.

● فى ١٩٨١حصل على الجائزة الأولى فى التأليف القصصى للأطفال (جائزة أحسن كاتب للأطفال) عن قصته «سر الاختفاء العجيب» من الجمعية المصرية لنشر الثقافة العالمية.

● فى عام ١٩٩٥ حصل على تكريم معاهد جوتة الألمانية عن روايته «الرحلة العجيبة لعروس النيل».

● فى عام ١٩٩٨ حصل من المجلس الأعلى للثقافة على جائزة أفضل كاتب للأطفال عن مجموع مؤلفاته للأطفال.

● فى نفس العام ١٩٩٨ حصل على جائزة الشئون المعنوية للقوات المسلحة فى مسابقة نصر أكتوبر للإبداع الأدبى للأطفال عن كتابه أبطال أرض الفيروز.

● حصل فى ١٩٩٨ من المهرجان الدولى لسينما الطفل على جائزة السندباد تقديراً لدوره الرائد فى ثقافة الأطفال.

● فى عام ٢٠٠١ حصل كتابه أجمل الحكايات الشعبية على جائزة لجنة التحكيم فى مجال التأليف فى مسابقة المجلس المصرى لكتب الأطفال.

● عام ٢٠٠٢ حصل نفس الكتاب على جائزة «الآفاق الجديدة» من معرض بولونيا الدولى بإيطاليا لكتب الأطفال.

● فى عام ٢٠٠٥ فازت رواياته الثلاث: حكاية رادوبيس- أحلام حسن- الفرس المسحورة، بجائزة التميز فى مسابقة المجلس المصرى لكتب الأطفال.

● فى ٢٠٠٦ حصلت روايته «حكاية رادوبيس» على تكريم المجلس المجرى لكتب الأطفال، بعد ترجمتها إلى اللغة المجرية، باعتبارها من أهم روايات الأطفال التى تمت ترجمتها إلى اللغة المجرية.

● فى عام ٢٠٠٧ فازت روايته «سر ملكة الملوك» بشهادة أفضل مؤلف فى مسابقة المجلس المصرى لكتب الأطفال.

● فى ٢٠٠٨ حصلت روايته «كنز جزيرة عروس البحر»، بعد ترجمتها إلى الإيطالية ونشر الترجمة على تكريم وزارة التعليم الإيطالية.

● ٢٠١٤، حصلت روايته «معجزة فى الصحراء» على مرتبة الشرف فى مسابقة الشيخ زايد لأدب الأطفال كما حصلت روايته «ليلة النار» على مرتبة الشرف فى «مسابقة اتصالات لكتاب الطفل»- الشارقة.

● حصل على جائزة الدولة لأدب الأطفال- قطر- عن روايته «سفن الأشياء الممنوعة وذلك عام ٢٠١٥.

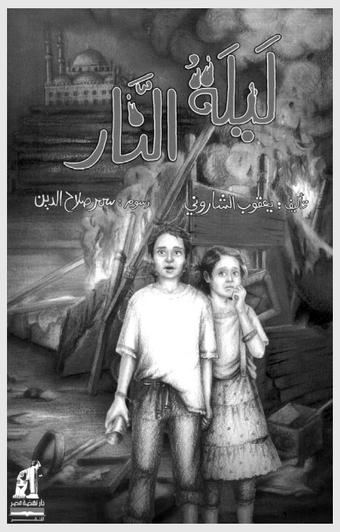

من إبداعات الأديب العالمى يعقوب الشارونى

ولما كملت أيام خدمته مضى إلى بيته (لو ١ : ٢٣)

الأنبا صرابامون

أسقف ورئيس دير الأنبا بيشوى العامر بوادى النطرون

ومجمع رهبان الدير

يزفون للسماء روح الأب

الراهب القمص الوقور

قزمان الأنبا بيشوى

الذى انتقل للأمجاد السماوية الأربعاء الماضى عن عمر ٨١ عاماً
وبعد أن قضى فى رهبنة مثمرة مايزيد على ٥٧ عاماً
مملوءة خدمة مباركة فى مناطق عدة
خالص التعازى القلبية لأهله ومحبيه بصلوات صاحب القداسة

البابا تواضروس الثانى

الأبرار يضيئون كالشمس بملكوت أبيهم

ذكرى الميلاد السمائى الأول بأسيوط

للأب الغالى الحنون

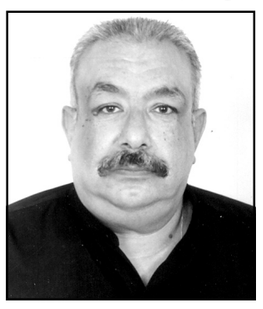

صفى إيليا حبيب قليد

تدعو الأسرة الأهل والأحباء لحضور صلاة القداس الإلهى لروحه الطاهرة السادسة والنصف صباح السبت ٢٠١٦/٨/٢٧ بكاتدرائية رئيس الملائكة ميخائيل أسيوط (المظلة) والرب يعوض تعب محبتكم

تلغرافيا: مراد وعماد - ش الجمهورية أسيوط

مجموعات شركات كيروسيز

عصمت ناثان

رئيس وأعضاء مجلس الإدارة وجميع العاملين يتقدمون بخالص العزاء للأخ العزيز

حسنى هنرى ماضى

لانتقال الأستاذ

نظمى كيرلس

والد زوجته

الدكتورة مرفت نظمى كيرلس

نياحاً لروحه الطاهرة وللأسرة خالص العزاء

جاهدت الجهاد الحسن وأكملت السعى وحفظت الإيمان وأخيراً وضع لى إكليل البر

انتقل إلى الأمجاد السماوية

الأستاذ نظمى كيرلس جرجس

زوج المرحومة أليس يسى

والد الدكتورة ميرفت نظمى زوجة الأستاذ حسنى هنرى ماضى
والدكتورة سناء نظمى زوجة الدكتور شفيع شنودة

وشقيق المتنيح الراهب لوقا المقارى والمهندس حشمت كيرلس
زوج السيدة امتثال سوس والمرحومة ثريا كيرلس حرم المرحوم
عدلى تادرس والمرحومة سميحة كيرلس حرم المرحوم سامى سوس

وجد المهندس جون حسنى والمهندسة سالى حسنى
والدكتورة دينا شفيع والدكتورة شرين شفيع

وزوج أخت المهندس زكريا يسى والأستاذ حنا يسى

وعم وخال الأستاذ هانى حشمت والدكتورة وفاء حشمت
والكيميائى عماد سوس والسيدة سامية سوس والأستاذ ماجد
سوس والمهندسة ماجدة سوس والأستاذ إسحاق عدلى تادرس
والأستاذة حنان عدلى تادرس والدكتورة منال عدلى تادرس

تلغرافياً: حسنى ماضى وعماد سوس

-سيدى جابر إسكندرية

أسعد جرس

والعائلة

يتقدمون بتعزياتهم القلبية

للأستاذ

حسنى هنرى ماضى

فى انتقال المرحوم

نظمى كيرلس

والد زوجته

الدكتورة مرفت نظمى كيرلس

نياحاً لروحه الطاهرة

وتعزيات السماء

لجميع أفراد الأسرة

فندق أفريكانا

وجميع العاملين

المهندس

عماد شاروبيم

والعائلة

يتقدمون بتعزياتهم القلبية

للأستاذ

حسنى هنرى ماضى

فى انتقال المرحوم

نظمى كيرلس

والد زوجته

الدكتورة مرفت نظمى كيرلس

نياحاً لروحه الطاهرة

وتعزيات السماء

لجميع أفراد الأسرة

صفوت معوض مشرقى

وحرمه

المهندس مارك صفوت معوض

والأسرة

يتقدمون بتعزياتهم القلبية

للأستاذ

حسنى هنرى ماضى

فى انتقال المرحوم

نظمى كيرلس

والد زوجته

الدكتورة مرفت نظمى كيرلس

نياحاً لروحه الطاهرة

وتعزيات السماء

لجميع أفراد الأسرة

إدوار حليم حبشى

والعائلة

يتقدمون بتعزياتهم القلبية

للأستاذ

حسنى هنرى ماضى

فى انتقال المرحوم

نظمى كيرلس

والد زوجته

الدكتورة مرفت نظمى كيرلس

نياحاً لروحه الطاهرة

وتعزيات السماء

لجميع أفراد الأسرة

أما الأتقياء فيحيون إلى الأبد
يجازيهم الرب خيراً وبهم يهتم العلى
ينالون من الرب مجداً ملوكياً وتاجاً جميلاً من يده (حكمة ١٥:٥)

شكر وذكرى الأربعين بأسيوط
لعميد آل سيف غالى المرحوم
سمير فكرى سيف

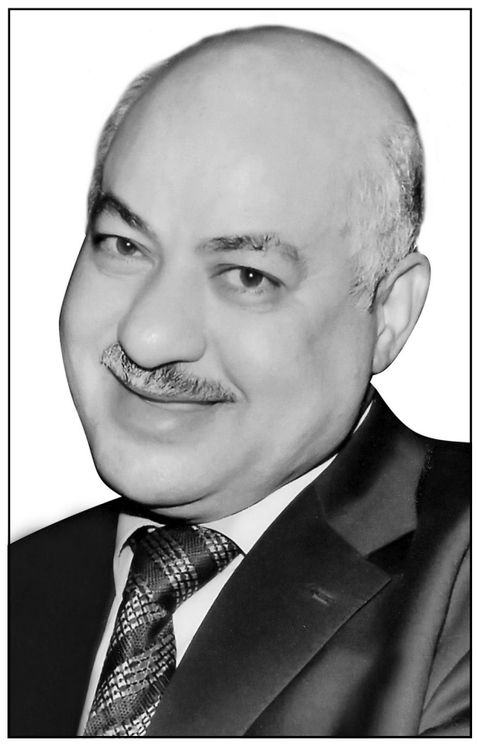

صاحب ومدير شركة سيف لجرش الحبوب
بالمدينة الصناعية الصفا - أسيوط
تتقدم الأسرة بخالص الشكر لكل من تفضل
بمشاركتهم بالعزاء سواء بالحضور أو البرق أو الاتصال
شكر خاص للكنيسة
لصاحب النيافة الحبر الجليل
الأنبا يوأنس
أسقف أسيوط وتوابعها
لتفضله بالمشاركة فى تعزيه الأسرة فى مصابها الأليم
وترأسه صلاة الجنازة وتفضله وتشريفه بترأس صلاة
قداس ذكرى الأربعين. كما تتقدم بخالص الشكر لجمع
آباء كهنة أسيوط والآباء الرهبان
وتدعو الأهل والأحباء لحضور صلاة
القداس الإلهى لروحه الطاهرة
السادسة صباح السبت الموافق
٢٠١٦/٨/٢٧ بكاتدرائية رئيس الملائكة
ميخائيل بأسيوط
تلغرافيا: بيتر ورومانى سمير والعائلة أسيوط

ابنى الغالى سمير. انتقالك أدمى قلبى لأنك
كنت خادماً للكل والحضن الدافئ لنا
جميعا. هنيئاً لك بالفردوس
والدتك

زوجى الحبيب. اشتقت إليك جداً. فراقك مزق
قلبى ولكنك عشت كملاك حارس بحب غامر
وعطف جارف. كنت لنا العون والسند ولكن
عزائى أنك احتملت صليب المرض بشكر فى
أيامك الأخيرة واختارك الرب رغم احتياجى
الشديد إليك. صلى لأجلى إلى أن نلتقى
زوجتك الحزينة إيرينى حشمت

حبيبى بابا. وحشتنى يا أعظم وأحن وأجدع أب
فى الدنيا. أنا فخور أن اسمى يسبق اسمك. كنت
أغلى جوهرة وأعظم مدرسة لكل من
عرفك. سبتنى فى لحظة وسافرت من
غيرى. كان نفسى أكون معاك فى الرحلة
دى. وحشتنى يا غالى
ابنك بيتر سمير وكارولين وسيف

أبى الحبيب. كنت شمعة أضاءت حياتنا وأب
مرشد لنا وملاك التضحية والمحبة تعلمنا منك
الصبر والاحتمال والحكمة والعطاء
والاتضاع... ولا يوجد شئ يملأ الفراغ الذى
تركته فى حياتنا
ابنك رومانى سمير

بابا حبيبى وصديقى الغالى - كنت سندى
فى الحياة ومثالاً حياً للفضيلة والأبوة الحانية
أتألم كثيراً لرحيلك يا أغلى الناس - مازال
صوتك يرن بأذنى وقلبك ينبض حباً بداخلنا
فأنت لم ولن تفارقنا. عزاؤنا أنك بأحضان
المسيح
ابنتك سالى وبيتر وماروسكا

أخى الغالى سمير - تركت الأرض بالآمها وربحت
السماء بأمجادها فهنيئاً لك الفردوس
أخوك صفوت وسامية - بيشوى ومينا

أخى وحبيب عمرى.. حتى الآن لم أصدق
انتقالك وأشعر بوجودك معى فى كل مكان -
صوتك يرن فى آذانى فى كل أوان - كم قاس
على فراقك كنت مثالاً للمحبة ترشدنا وتعلمنا
كيف نحب وكيف نسامح فطوباك يامن سمعت
الصوت القائل « نعما أيها العبد الصالح والأمين
كنت أمينا على القليل فأقيمك على الكثير
ادخل إلى فرح سيدك » اذكرنا أمام عرش
النعمة
أخوك باسم وأمل - إبرام وكيرلس

أخى الحبيب الغالى سمير
أربعون يوما مضت على انتقالك. القلب ينزف
والعين تدمع على فراقك. كنت مثالاً للمحبة
والتضحية وكنت لنا أباً وأخاً وصديقاً فهنيئاً لك
بالفردوس.. صلى لأجلنا حتى نلتقى
أخوك بهاء وفيبى - ناردين وآن مارى
سيف بأمريكا

زوج أختنا وعشرة العمر كله سمير
كنت محبوباً عند الله والناس. لم يكن ببالنا
يوماً أن نرثيك لكنها إرادة الله بطيبة القلب
عشت - غبت عن عيوننا لكنك مازلت تعيش
بقلوبنا عزاؤنا أنك فى أحضان القديسين صلى
لأجلنا
محسن وإيمان - ميشيل وماركو ومونيكا
نشأت ولولى - نايرونادر

أخى الحبيب - نحن نثق أن الرب قد اختارك
كنت شمعة تضئ لمن حولك .. صلى من أجلنا
سحر صبحى وعادل عبدالله

أخونا سمير فكرى
تهللت السماء بحضورك. وكادت الدموع
تغرق الوجنتين حباً لتسقى ينابيع العطاء شرفا
فهنيئاً لك بالملكوت
رأفت بسطا وأولاده

حبيبنا سمير - طوباك يا من ربحت حب الناس
ومحبة الله والقديسين.
تريزا موريس والعائلة بأستراليا

حبيبنا الغالى سمير - عشت محباً للجميع
فأحبك للجميع عزاؤنا أنك بأحضان يسوع.
سمير ورأفت ومجدى فايز أسيوط

حبيبنا سمير. اشتقنا إليك كثيراً ووحشتنا
ضحكتك الغالية - ستظل دائما بقلوبنا
سمير إدوارد وزوجته تريزا وأولاده

سمير يا حبيبنا الغالى - طلبنا لك الشفاء فلبيت
نداء السماء
أسرة المرحوم المهندس صبرى نجيب

« ولما كملت أيام خدمته مضى إلى بيته » (لو ١: ٢٣)
الذكرى السنوية الثانية
للمتنيح
القمص شاروبيم حنا القمص متياس

راعى كنيسة الملاك ميخائيل
وأبى سيفين بأرض المصاص بالمنيا
تقيم الأسرة القداس الإلهى
على روحه الطاهرة يوم
الجمعة الموافق ٢٠١٦/٨/٢٦
الساعة السابعة صباحاً
تلغرافيا: كيرلس ومينا - المنيا

الخواجا أكرم حشمت وسهير وأبناؤهما
الخواجا أسامة حشمت وعبير وأبناؤهما
يودعون ببالغ الحزن والأسى إلى المجد
أخاهم وزوج أختهم الحبيب الغالى
عميد آل سيف غالى
المرحوم سمير فكرى سيف

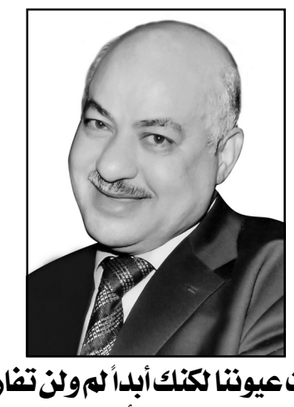

فارقت عيوننا لكنك أبداً لم ولن تفارق
قلوبنا .. لن تنسينا الأيام ولا السنين
محبتك ولا ضحكتك ولا كرمك ولا الدهر
كله يعوضنا خسارتك. سيظل صوتك وصورتك
محفورة بداخلنا. وداعا يا حبيبنا صلى لأجلنا إلى أن نلتقى

عماد دانيال رياض وحرمه وأولاده
محسن دانيال رياض وحرمه ووالدته
يشاركون بالعزاء إخوتهم وأحباءهم
الأستاذ صفوت فكرى سيف
الأستاذ باسم فكرى سيف
الأستاذ بهاء فكرى سيف
الأستاذ بيتر سمير فكرى
الأستاذ رومانى سمير فكرى
الخواجا أكرم حشمت جورجى
الخواجا أسامة حشمت جورجى
الوالدة السيدة / سميرة يوسف أسكاروس
فى تذكار الأربعين للفقيد الغالى
الخواجا سمير فكرى سيف

الدكتور هانى وميخائيل صبحى دوس
يشاطران ببالغ الحزن والأسى
الأستاذ بيتر سمير والخواجا باسم فكرى
فى ذكرى الأربعين لفقيدهم الغالى
المرحوم سمير فكرى سيف

انتقل إلى الأمجاد السماوية
الأستاذ حلمى سليمان عوض الله

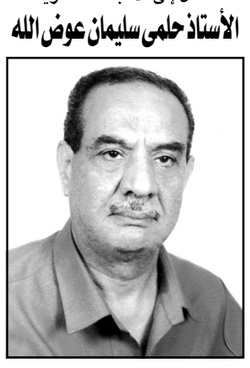

تاجر قطع غيار السيارات برمسيس
زوج السيدة نبيلة فوزى يوسف
ووالد كل من جميل زوج السيدة آمال
بولس وتادرس زوج
السيدة أوديت مفيد وجورج تجار
قطع غيارات السيارات برمسيس وتريزة
زوجة المرحوم سليم لويس ونادية
حرم هانى بشارة تاجر قطع غيار
السيارات وشقيق المرحومين عدلى
سليمان وزكى سليمان وعزيز سليمان
ونسيب كل من سمير ويوسف وجلال
فوزى التجار بالتوفيقية وإيفون
وسوزان والمرحومة أوديت
والمرحومة ليلى فوزى وجد كل من
جون ومينا جميل ويوسف وعماد
تادرس وكيرلس وماريا جورج ونادر
وفادى سليم وجوزف ومريم هانى
تلغرافياً: جميل وإخوته - رمسيس

ميلاد إبراهيم والأسرة
يودعون على رجاء القيامة
الأب الفاضل
الأستاذ حلمى سليمان عوض الله
نياحاً لروحه الطاهرة
بفردوس النعيم
وعزاءً سمائياً لجميع أفراد
الأسرة المباركة

جمعية ثمرة المحبة
الرئيس والأعضاء وجميع العاملين بها
يقدمون خالص العزاء لكل من
الدكتور رومانى ثابت
رئيس المجلس
والدكتور أمين ثابت
سكرتير المجلس
لوفاة خالهما
وخالص العزاء للأسرة

ليس موتاً لعبيدك بل هو انتقال
شكر وذكرى الأربعين
للأب الغالى المرحوم

وليم جورجى جرجس الياس
تتقدم الأسرة بالشكر لكل من تفضل
بالعزاء وتخص بالشكر
نيافة الأنبا بنيامين
مطران المنوفية
الذى شرفنا ترأسه قداس الأربعين
يوم ٢٠١٦/٨/٢٦ بكنيسة العذراء
مريم بطوخ دلكة. وتتقبل الأسرة
العزاء مساء الجمعة بقاعة القديس
أثناسيوس بكاتدرائية مارجرجس
بطنطا وصباحاً القداس الإلهى
السبت ٢٠١٦/٨/٢٧
تلغرافياً: جون وليم - طنطا

«ذكرى الصديق للبركة» (أم ١٠: ٧)
الاحتفال بالميلاد السمائى الأول
لأبينا المحبوب
القمص بطرس القمص بسطوروس

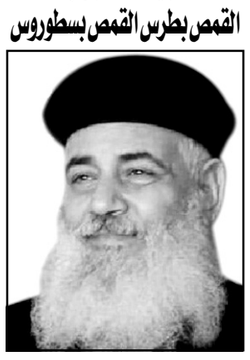

تدعو كنيسة السيدة العذراء مريم
بعزبة النخل المحطة وأسرة المتنيح
كل محبيه لحضور القداس الإلهى
لروحه الطاهرة يوم السبت ٢٠١٦/٨/٢٧
الساعة الثامنة صباحا بالكنيسة

ذكرى الصديق تدوم إلى الأبد
شكر وذكرى الأربعين بأسيوط
للزوج والأب الغالى
دكتور صفوت صبحى مترى

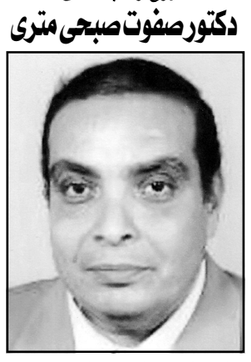

تشكر الأسرة المتفضلين بمشاركتها العزاء
وتقيم القداس الإلهى لروحه الطاهرة
غداً السادسة والنصف صباح
الاثنين ٢٠١٦/٨/٢٢ بكاتدرائية رئيس
الملائكة ميخائيل أسيوط
تلغرافيا: ممدوح وهانى أسيوط

زوجى الغالى نوراً وقدوة كالمسيح
لكل من عرفك. بالحب عشت وبالوداعة
تميزت وبهدوء الملائكة رحلت. لن ننساك
أبداً. اذكرنا بصلواتك أمام عرش النعمة
زوجتك دكتورة حنان

أبى الحبيب لقد عشت بيننا مثالاً
حياً للفضيلة والأبوة الحانية. نتألم
كثيراً من رحيلك المفاجئ ولكنك
ستظل حياً فى وجداننا. فهنيئاً لك الفردوس
ابنتك دكتورة مارينا

أبى الحنون كنت لنا سنداً فارقتنا
فجأة لكنك ستعيش بقلوبنا للأبد
عزاؤنا الوحيد أنك فى الفردوس
اذكرنا أمام عرش النعمة
ابنتك دكتورة ميرنا

حبيبى الغالى... كنت لى الأخ
والأب والحب والحنان
والحكمة. افتقدنا وجهك الملائكى
وطيبة قلبك صلى لأجلنا
كميائية صفاء ومحاسب كميل

صمت يارب وأنت فعلت...
ودعناك بالدموع واستقبلتك الملائكة
بالشموع - تهلل وسط القديسين
دكتور ممدوح ونادية

أخى الحبيب... وداعاً للحب
والصداقة والحنان. خسرناك فى
الأرض وربحناك شفيعاً
بالسماء. أخى لن أنسى وصاياك
ماحييت. كميائى أكرم وهويدا

أخى الحبيب الغالى. بطيبة القلب
عشت وبهدوء الملائكة رجعت - كنت
صدراً نتكئ عليه وعقلاً نلتجئ إليه
مهندس إيهاب ودكتورة رشا

خالنا الحبيب.... قلب كبير غالى
فقدناه. بدمع العين نبكيك وحزن
العمر لايكفيك. مهندس مينا ودكتورة
ماريان ودكتورة ماجى ودكتورة ميريت

عمنا الغالى... فراقك أدمى قلوبنا
يا أغلى نداء خسرناه وأحن قلب
فقدناه. هنيئاً لك بالفردوس
دكتور أبانوب وماريا ومايكل ممدوح
كيرلس ومينا أكرم
جولى وجوفانا إيهاب

زوج أختنا الحبيب قلب كبير فقدناه
وللمسيح أودعناه ستظل محبتك
محفورة فى قلوبنا اذكرنا أمام عرش النعمة
الأستاذ هانى والأستاذة نانسى

زوج أختنا الغالى تركت الأرض
بالامها وربحت السماء بامجادها.
فعزاؤنا أنك فى فردوس النعيم
دكتور باسم ودكتورة سوزان

الميلاد السمائى الثانى
لطيب الذكر
أنسى إسكندر سدراك

مهما تمر الأعوام على انتقالك
للأمجاد السمائية فذكراك الطيبة
خالدة فى قلوبنا وعزاؤنا الوحيد
على فراقك هو أنك فى أحضان
آبائنا إبراهيم وإسحق ويعقوب
الأسرة

ذكرى الميلاد السمائى الأول
للحبيب الغالى
دكتور منير لوندى إبراهيم

تدعو الأسرة الأهل والأحباء لحضور صلاة القداس
الإلهى لروحه الطاهرة الساعة ٦,٣٠ صباح
الخميس ٢٠١٦/٨/٢٥ بكاتدرائية رئيس الملائكة
ميخائيل بأسيوط. وصباح الجمعة ٢٠١٦/٨/٢٦
بكنيسة الأنبا صرابامون بديروط الشريف
تلغرافيا: إبراهيم وحنا لوندى

أزرق أحمر أصفر أسود

أزرق أحمر أصفر أسود

وريث أقدم أسرة حاكمة فى العالم:

أكيهيتو

والخروج على قانون البيت الإمبراطورى اليابانى

الإمبراطور أكيهيتو وزوجته

كاترين فرج الله:

استطاع الإمبراطور اليابانى أكيهيتو أن يكسب حب شعبه قرابه ٢٧ سنة من اعتلائه العرش وذلك نتيجة لتحديثه النظام الإمبراطورى واقترابه من عامة الشعب وتمرده على تقاليد أسرته المالكة غير أن الإمبراطور الذى تخطى الثمانين من عمره يريد أن يخرق من جديد القوانين الملكية حيث أبدى رغبة فى ترك منصبه فقد نجح أكيهيتو إمبراطور اليابان الخامس والعشرين بعد المائة فى تحديث النظام الإمبراطورى اليابانى المتصلب بخطوات صغيرة،ونشر فى الوقت نفسه رسالة سلام،رافضاً النزعة القومية التى سادت فى الحرب العالمية الثانية،والرجل الثمانينى،وريث أقدم أسرة حاكمة فى العالم تقول الأسطورة إنها تعود إلى ٢٦٠٠ عام..ويرجع المؤرخون أصولها إلى القرن السابع الميلادى.

أكيهيتو قام بخطوة جديدة فى تحديث هذا النظام الإمبراطورى عبر تمهيد الطريق لبحث إمكانية تخلى الإمبراطور عن العرش وهو أمر محظور حالياً.

ولد إكيهيتو فى٢٣ ديسمبر ١٩٣٣ بينما كانت اليابان فى أوج حملاتها العسكرية فى آسيا وقد كان فى الـ١١من العمر عندما نزعت صفة الألوهية عن والده بعد الاستسلام اليابانى فى أغسطس١٩٤٥ وعندما اعتلى العرش خلفاً له فى١٩٨٩،التزم الامبراطور بتواضع وحكمة«وظائف تمثيل الدولة» بصفته «رمز الأمة ووحدة الشعب» كما ينص عليه الدستور السلمى لما بعد الحرب الذى يحرم الإمبراطور من«سلطات الحكم» وقد سعى لأن يكون أقرب إلى الشعب وهو يتمتع باحترام غالبية اليابانيين.

النزيه والمتمرد

أكيهيتو المتحفظ بطبيعته والملزم بموجب الدستور بهدم الخوض فى الأمور السياسية تمكن من توسيع هذه الحدود وتمرير بعض آرائه بمهارة خلال ثلاثة عقود من حكم سمى«هيسى» أى«استكمال السلام» وكتب ماساياسو هوساكا،الذى ألف كتاباً عن أكيهيتو ووالده هيروهيتو أن الرجل الذى رفض عبادة الإمبراطور أو تمجيده«لايؤمن بنزعة قومية غير متسامحة».

وأضاف«لا أعتقد أننا عرفنا إمبراطوراً على هذه الدرجة من النزاهة والإنسانية» وكان قد أحدث أثراً كبيراً عندما عبر عن«ندم عميق» للأعمال التى ارتكبها اليابان فى القرن العشرين بينما كانت حكومة شينزو تعزز صلاحيات القوات المسلحة،وطوال حكمه سعى إلى تضميد الجروح التى خلفتها الحرب عبر زيارات إلى مواقع ارتكب فيها الجيش اليابانى تجاوزات،من الصين إلى الفيليبين مروراً بجزيرتى سايبان وبالاوس مع زوجته الأنيقة ميشيكو وحتى قبل أن يعتلى العرش خرق التقاليد بزواجه فى ١٩٥٩ من ميشيكو شودا التى تنتمى إلى عامة الشعب،وهى ابنة تاجر التقاها فى ناد لكرة المضرب وكانت تدرس فى مدرسة للكاثوليك فى طوكيو.

فى خدمة الفقراء

وبموجب التقاليد اليابانية فصل أكيهيتو فى سن الثالثة عن والديه الإمبراطور هيروهيتو والإمبراطورة ناغاكو وعاش«حزيناً وفى عزلة» كما قالت الأمريكية إليزابيث جراى فاينينج التى كانت تدرسه ثم درس أكيهيتو الذى كان يهوى علم النبات وعلم الحياة البحرية والسمك ويتابع باهتمام كبير قضايا الطاقة والبيئة العلوم السياسية فى جامعة جاكوشين اليابانية العريقة.

وقال كينيث روف الخبير فى الشئون اليابانية فى جامعة بورتلاند إن أهم أرث سيتركه أكيهيتو وميشيكو هو استخدام مزايا هيبتهما الإمبراطورية فى خدمة أعضاء أقل شأنا فى المجتمع اليابانى» وعلى مر السنين وبسبب مشاكل صحية،طرح أكيهيتو تساؤلات عن مستقبله.

تنحيه عن الحكم

قال«من دواعى سرورى إننى اليوم فى صحة جيدة لكننى أرى حالتى تتراجع تدريجياً وأشعر بالقلق من الصعوبة فى أداء وظائفى كرمز للدولة» مشيراً إلى سنة وضرورة أداء واجباته بالكامل.وفى خطاب نادر ترقبه اليابانيون بشغف ألمح الإمبراطور أكيهيتو عن رغبته فى التنحى عن منصبه حيث أعلن عن خشيته من عدم تمكنه من أداء مهامه بشكل كامل بسبب تقدمه فى العمر.وأشار أكيهيتو إلى أنه ينتظر إدخال تعديلات على القوانين التى تلزمه بالبقاء إمبراطوراً مدى الحياة.وكانت هيئة الإذاعة والتليفزيون اليابانية (إن.إتش.كيه) ذكرت أن أكيهيتو الذى خضع لجراحة فى القلب ولعلاج من سرطان البروستاتا يريد التخلى عن العرش فى غضون سنوات قليلة،وهى خطوة لم تحدث من قبل فى تاريخ اليابان الحديث وبالتالى لاتوجد إجراءات قانونية معينة يمكن إتباعها فى هذه الحالة.

ويعرف إمبراطور اليابان فى الدستور بأنه رمز«لوحدة الشعب» ولايملك سلطة سياسية،وكان الإمبراطور يعتبر إلهاً فى يوم من الأيام وعلى الرغم من أن معظم اليابانيين يتعاطفون مع رغبة الإمبراطور فى التقاعد إلا أن المحافظين الذين يدعمون رئيس الوزراء شينزو آبى يعارضون الخطوة وقال أبى إنه يأخذ كلام الإمبراطور على محمل الجد،وإن هناك حاجة للتفكير فيما يمكن عمله فى ضوء كبر سن الإمبراطور.

ولى العهد

الأمير ناروهيتو(٢٣فبراير١٩٦٠) ولى العهد فى اليابان هو الابن الأكبر للإمبراطور أكيهيتو والإمبراطورة ميتشيكو متزوج من الأميرة ماساكو ولديه ابنة وحيدة هى الأميرة أيكو عين ولياً للعهد فى٢٣فبراير١٩٩١ وذلك بعد وفاة جده الإمبراطور هيروهيتو فى٧يناير ١٩٨٩ وتولى والده الإمبراطور أكيهيتو العرش رسمياً فى١٢نوفمبر١٩٩٠.فى عام ١٩٨٢ حصل على شهادة البكالوريوس فى التاريخ من جامعة جاكوشين وفى عام١٩٨٨ حصل على شهادة الماجستير من نفس الجامعة كما درس بالفترة من١٩٨٣ إلى ١٩٨٥ فى كلية مورتون فى أكسفورد بإنجلترا.

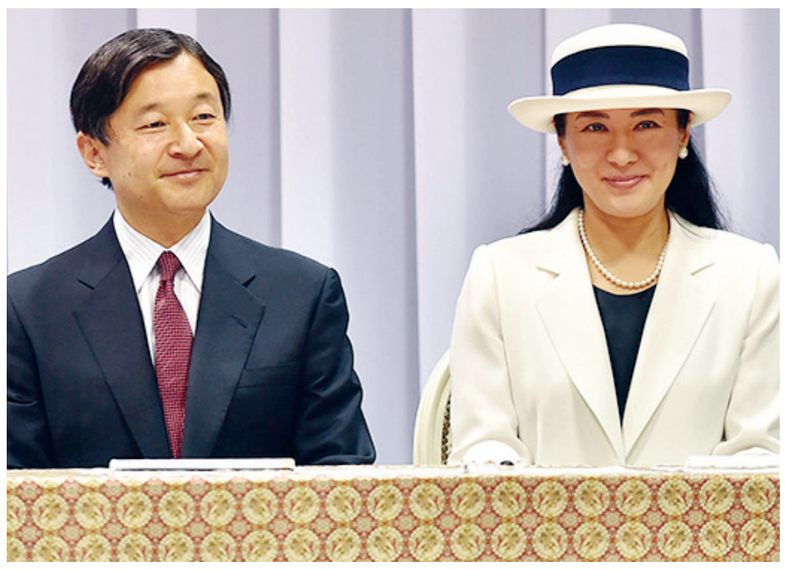

ولى العهد ناروهيتو وزوجته ماساكو

قانون البيت الإمبراطورى

نجح أكيهيتو فى تغيير بعض التقاليد ببراعة،وقد يقوم بخطوة جديدة فى هذا الاتجاه يسميها مراقبون«تحديث» النظام الإمبراطورى اليابانى،وبموجب المادة الرابعة من الدستور فإنه «يمكن للإمبراطور أن يكلف شخصاً آخر القيام بمسئوليات الحكم المنصوص عليها فى القانون» أما المادة الخامسة فتضيف أنه«عندما يحصل التكليف يتولى المكلف(فرد من الأسرة الإمبراطورية والأولوية لولى العهد) ممارسة مهامه باسم الإمبراطور».

حاليا،تنص المادة١٦من«قانون البيت الإمبراطورى» على أن هذا التكليف لايمكن أن يتم إلا فى حالة عجز الإمبراطور أى«إذا كان قاصراً أو إذا أصيب بمرض خطير جسدياً أو نفسيا أو إذا كان هناك مانع جدى يحول دون أدائه مهماته المتعلقة بشئون الدولة».والشيخوخة والتعب بلا مبررات أخرى،لايشكلان دافعاً كافياً للقيام بخطوة من هذا النوع فعليه توقيع عدد من نصوص القوانين والمعاهدات والوثائق الأخرى التى تقدمها الحكومة(بلغ عددها ألفاً العام الماضى) وحضور عدد من حفلات الاستقبال واستقبال ممثلى دول أجنبية.

وكشف استطلاع للرأى نشرت نتائجه وكالة الأنباء اليابانية كيودو،أن٨٥٪ من اليابانيين يؤيدون تخفيف أعباء الإمبراطور إذا كان يريد ذلك ويحظى الإمبراطور وزوجته ميشيكو باحترام كبير فى اليابان حيث أبديا باستمرار تعاطفاً مع ضحايا عدد من الكوارث الطبيعية التى شهدتها البلاد.

وهو مايعد مؤشراً أخر على حالة الارتباك التى تعانيها حكومة رئيس الوزراء شينزو آبى خاصة،وأن النقاش حول مستقبل العائلة الإمبراطورية الآن قد يطيح بجهود سياسية أخرى إنجاح حملة آبى لتعديل الدستور السلمى الذى وضع بعد الحرب،والذى يصفونه بأنه رمز للهزيمة ولكن المؤيدين يعتبرونه ضماناً لديموقراطية اليابان.وعلى عكس الأنظمة الأوروبية الحاكمة لايوجد باليابان تفسير قانونى واضح لمستقبل العائلة الإمبراطورية،التى نزعت عنها هالة القداسة الربانية،مع هزيمة اليابان فى الحرب العالمية الثانية.

ويتطلب النزول على رغبة الإمبراطور أكيهيتو موافقة البرلمان اليابانى،وتغيير قانون العائلة الإمبراطورية التى تحدد قواعد خلافته،وهو ما يخشاه المحافظون بحكومة آبى،خاصة فى حال تجدد النقاش حول خلافة الإناث.وأثار المحافظون اعتراضات بالفعل على تغيير القانون للسماح لأكيهيتو بالتقاعد مشيرين إلى مشكلات تتراوح بين لقبه واحتمال نشوب صراع مع امبراطور جديد والقلق من أن تكون الخطوة التالية هى السماح للنساء بوراثة العرش وهو شئ يبغضه التقليديون وحصلت كتلة آبى الحاكمة الشهر الماضى،على أغلبية الثلثين فى مجلس المستشارين،المجلس الأعلى للبرلمان ما يمهد الطريق مع سيطرته بنسبة مماثلة على المجلس الأدنى للبرلمان أمام محاولة تغيير الدستور التى تتطلب كذلك موافقة أغلبية الناخبين خلال استفتاء فى حال تنازل أكيهيتو سيعتلى الأمير ناروهيتو البالغ من العمر٥٦ عاماً العرش رسمياً كإمبراطور جديد لليابان لتصبح سابقة تسمح بوضع نظام يمكن فيه للإمبراطور تسليم العرش لجيل أصغر، يكون أقرب للشعب ويعكس الزمن.

وفى٢٠٠٥بارك الإمبراطور زواج ابنته الأميرة سايكو كوروادا التى قررت التنازل عن حقوقها الإمبراطورية حسب مايقتضيه القانون اليابانى» لعام١٩٤٧ وتزوجت من أحد العامة وأخذت لقب عائلة زوجها ليصبح اسمها سايكو كوروادا.

بعد إقالة بوتين لصديق العمر إيفانوف.. ماذا يجرى فى الكرملين؟

نرجس فخرى:

أقال الرئيس الروسى فلاديمير بوتين السياسى المخضرم وزير الدفاع الأسبق سيرجى إيفانوف من منصب رئيس الديوان الرئاسى الكرملين، وعين مكانه دبلوماسياً خبيراً باللغة اليابانية، الأمر الذى أثار تساؤلات عدة فى روسيا بشكل خاص وفى العالم كله بشكل عام أهمها: ماذا يجرى فى الكرملين؟ وما سبب الإقالة؟ وهل تعرض بوتين لضغوط سياسية دفعته إلى ذلك؟

جاءت إقالة سيرجى إيفانوف الذى كان يعد من الشخصيات الأكثر نفوذا فى القيادة الروسية، مفاجأة للرأى العام الروسى واعتبره البعض زلزالاً حدث فى الكرملين وسيتولى إيفانوف الذى كان يقود الديوان الرئاسى فى روسيا منذ عام ٢٠١١، منصب ممثل الرئيس لشئون البيئة ووسائل النقل.

من جانبه، قال بوتين خلال لقاء عقده مع إيفانوف إن التعديلات فى الديوان الرئاسى جاءت استجابة لطلب إيفانوف نفسه، وهو رشح نائبه أنطون فاينو لشغل هذا المنصب المسئول، وشكر بوتين رئيس الديوان السابق على عمله الفعال فى هذا المنصب على مدى السنوات الـ٥ الماضية. وسيحتفظ إيفانوف بمقعده فى مجلس الأمن الروسى.

هنا يبقى السؤال الملح: هل يعقل أن يقبل إيفانوف بالرحيل عن صدارة الساحة السياسية؟، وهو «أبرز صقور روسيا السياسيين»، ليقنع بمنصب تقليدى، وأنه أى إيفانوف يرشح نائبه الشاب أنطون فاينو صاحب الأربعة والأربعين عاماً لتولى رئاسة ديوان الكرملين؟

يعرف عن إيفانوف أنه من الشخصيات المقربة للرئيس بوتين، حيث عمل معه سنوات طويلة وكلاهما سليل مؤسسة الاستخبارات السوفيتية العريقة، هذا بالإضافة إلى كونه سياسياً محنكاً وشخصية سياسية فولاذية تأسست حين التحق للدراسة فى المدرسة العليا للجنة أمن الدولة فى الاتحاد السوفيتى اى «كى جى بى»، وذلك بعد أن أنهى تحصيله العلمى فى كلية اللغات فى جامعة لينينجراد بتخصص مترجم روسى إنجليزى.

بوتين و إيفانوف (صورة أرشيفية)

أما عن علاقته بالرئيس بوتين فبدأت منذ عام ١٩٧٦، حيث جمعهما القدر فى القسم ذاته من جهاز الاستخبارات الروسى، واصل إيفانوف عمله فى ذلك الجهاز، حتى بعد سقوط الاتحاد السوفيتى، وفى عام ١٩٩٩ تولى مهام رئيس مجلس الأمن القومى الروسى، وهى المؤسسة التى تجمع الرئيس مع وزراء السلطة وتتخذ القرارات الاستراتيجية، بعد ذلك عينه بوتين عام ٢٠٠١ وزيرا للدفاع، وكان أول وزير دفاع مدنى من خارج مؤسسة وزارة الدفاع.

وفى نهاية ٢٠٠٧ شغل منصب نائب رئيس الحكومة الروسية إلى أن تم تعيينه فى نهاية ٢٠١١ رئيساً للديوان الرئاسى.

وعلى الرغم من التفسيرات السابقة، إلا أن هناك عدداً من السياسيين يرجعون سبب الإقالة إلى «استراتيجية صراع الأضداد» التى طالما ما كانت السبيل إلى تحقيق الاستقرار بين أعضاء الفريق الواحد، وأن الإقالة ما هى إلا محاولة للسيطرة على الصراعات الداخلية داخل وخارج الكرملين.

هل أصبح الأمن النووى الأمريكى بقاعدة أنجرليك فى خطر؟

نرجس فخرى:

حذر تقرير نشره مركز ستيمسون الأمريكى للأبحاث من أن عشرات الأسلحة النووية الأمريكية المخزنة فى قاعدة أنجرليك الجوية فى تركيا قرب الحدود السورية مهددة بالوقوع بأيدى الإرهابيين أو قوات أخرى معادية.

وكان الخبراء قد حذروا منذ وقت طويل بشأن هذه الترسانة المؤلفة من حوالى خمسين سلاحاً نووياً والمخزنة على مسافة ١١٠ كلم من سوريا، غير أن محاولة الانقلاب التى جربت فى ١٥يوليو أحيت المخاوف بشأن حمايتها.

وكتب مركز ستيمسون فى تقريره أن «من المستحيل أن نعرف هل كانت الولايات المتحدة ستتمكن من الاحتفاظ بالسيطرة على الأسلحة لو اندلعت حرب أهلية طويلة فى تركيا؟».

يذكر أن قاعدة أنجرليك الجوية تلعب دوراً استراتيجياً مهماً للتحالف الذى تقوده الولايات المتحدة ضد داعش إذ تنطلق منها طائرات لشن غارات على مواقع فى العراق وسوريا.

غير أن وزارة الدفاع الأمريكية «البنتاجون» أمرت فى مارس الماضى بإجلاء عائلات العسكريين والموظفين المدنيين المنتشرين فى جنوب تركيا بسبب مخاوف أمنية.

ويرى السياسيون أنه تم تخزين هذه الأسلحة فى القاعدة التركية كوسيلة ردع فى مواجهة روسيا، وكذلك لاثبات الالتزام الأمريكى داخل حلف شمال الأطلسى الذى تعد تركيا من أعضائه التاريخيين، ولكن هذه الأسلحة وتواجدها داخل أنجرليك يثير جدلاً واسعاً فى الولايات المتحدة.

ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» على لسان كورى شايك السياسية من معهد هوفر إن: «هذه الأسلحة لا يمكن استخدامها دون إدخال الشفرة مما يجعل من المستحيل تشغيلها دون أذن».

وأضافت أن: «كون هذه الأسلحة منشورة فى تركيا لا يجعلها عرضة للخطر وحتى لو أصبح هذا البلد معادياً للولايات المتحدة».

أشارت مجلة «فورين بوليسى» الأمريكية، فى مقال للكاتب «جفرى لويس» مدير برنامج منع الإنتشار النووى لشرق آسيا فى مركز جيمس مارتن: «إلى حجم الخوف حول أمن السلاح النووى الموجود فى تركيا. حيث أشار الكاتب إلى أن الأسلحة النووية الأمريكية لم تعد أمنه بعد الآن فى تركيا.

وبحسب الكاتب، فإن الإنقلابات المشابهة والتى وقعت فى تركيا أو فى اليونان وكوريا الجنوبية، لم تشكل الخطر الذى يحصل اليوم. حيث أن واشنطن تمكنت عام ٢٠٠١ من نقل أسلحتها النووية، من اليونان، عندما شعرت بأنها ليست فى مأمن. كما أكد الكاتب أن المشكلة لا تكمن فقط فى وجود القنابل النووية، بل فى عدم القدرة على نقلها حالياً.

«وكاهن عظيم على بيت الله» «عب ١٠ : ٢١»

كنيسة الأمير تادرس المشرقى بمنبال مطاى

القمص مكاريوس القمص أنطون كاهن الكنيسة

الأستاذ قسطور غبريال قسطور ناظر الكنيسة

والشمامسة والخدام والخادمات والشعب

يتقدمون بأسمى آيات التهنئة لخادم الكنيسة الأمين

القس بموا القمص مكاريوس

لنوالة نعمة الكهنوت

كاهن عام بمطرانية بنى مزار

بيد صاحب النيافة الحبر الجليل الأنبا أثناسيوس أسقف بنى مزار والبهنسا

ويشكرون صاحب النيافة الحبر الجليل الأنبا متاؤس أسقف ورئيس دير السريان

ومجمع رهبان الدير العامر

لمحبتهم الفائقة وكرم ضيافتهم خلال فترة الأربعين المقدسة

وشكر خاص

للآباء الأساقفة والكهنة والرهبان الذين غمرونا بتهنئتهم وللأبوين القمص باخوميوس الصموئيلى والقمص داود الصموئيلى لمشاركتهما وتعب محبتهما متمنين

للأب المبارك القس بموا القمص مكاريوس

خدمة مثمرة فى كرمة الرب كقارورة طيب تفيض رائحتها على الشعب وأن يعطيه الرب حكمة سليمان وعلم حزقيال وقوة إيليا وإيمان أثناسيوس وأن يديم كهنوته سنين عديدة وأزمنة مديدة

آل قسطور

الأستاذ قسطور غبريال قسطور

آل نسيم
+ م. صلاح فرج وأولاده
+ أ. إبراهيم سعيد سيدهم
+ د. نجيب ولسن عبد الملاك
+ أ. رضا عبد الله عبد الملاك
+ أ. ماجد مرجان سيدهم
+ أ. نصحى ونجت شاكر

آل أندراوس
+ السيد إبراهيم شهات
+ أ. سمير إبراهيم شهات

آل بشارة
+ أ. عبد مريم صدقى متى
+ م. مجدى بشرى عبد الله
+ المقدس متى صدقى متى
+ أ. عادل ميخائيل صادق

آل الصلايبة
+ أ. نسيم بكلوج جرجس
+ أ. أديب لبيب يسى
+ أ. أشرف نسيم بكلوج

آل سعيد حنا
+ أ. عطا سعيد حنا
+ السيد عبد سعيد حنا
+ أ. نبيل لويز يوسف
+ الشيخ رضا عبد سعيد
+ أ. ياسر لطفى لويز
+ أ. أيمن عبد سعيد

آل المساعدة
+ أ. نسيم عدلى شحاته
+ أ. نصحى مكرم جاد الله

آل عبد السيد ميخائيل
+ السيد يونان فناويل
+ أ. رضا حنا عبد السيد
+ السيد عبد عياد أسعد
+ السيد بشارة بطرس فناويل

آل جاد الله عياد
+ السيد أديب جاد الله عياد
+ أ. عبد مريم قديس
+ أ. هنى قديس
+ أ. شنودة قديس
+ أ. مرقص عبد مريم قديس

آل شهات إبراهيم
+ أ. نبيه شهات إبراهيم
+ أ. أيمن نبيه شهات
+ د. إيهاب نبيه شهات
+ أ. إدوارد نصيف وأولاده بأمريكا

آل الحنضلات
+ أ. إبراهيم عبد الله إبراهيم
+ الشيخ جورج عبد الله إبراهيم وزوجته مارى القمص أنطون وأولادهما

آل مشرقى
+ أ. ميخائيل ميخائيل مشرقى
+ أ. ناجى مينا مشرقى
+ واصف فؤاد قرياقص
+ أ. نسيم بشرى سلوانس

آل خير الله
+ م. أندراوس خليل خير الله
+ م. فايز فرنسيس غبريال
+ د. هنى خليل خير الله
+ أ. متى فهمى خير الله
+ م. عزيز ذكى عزيز
+ م. نادر ناجى يونان
+ أ. مينا سمير عزيز
+ أ. مينا طوبيا خير الله

آل أبو عبد السيد
+ السيد وليم يسى وأولاده
+ أ. عزت عزيزينى وأولاده
+ أ. مجدى مكرم يسى وأولاده
+ أ. هنى وديع يسى
+ أ. نسيم عدلى يونان
+ أ. أيمن فخرى يونان
+ أ. نمر مجدى مكرم وزوجته ماريان إبراهيم وأولادهما بأستراليا
+ يسى وديع يسى وزوجته مريم مجدى بأستراليا

آل عبد المسيح
+ أ. عطا بقطر شحاته
+ أ. عيد سيد إبراهيم

آل فهمى
+ أ. عوض فهمى عوض

آل حكيم
أ. مجدى حكيم إبراهيم

آل تفال
+ السيد منير عزيز أسعد
+ السيد عياد بشرى حنين

آل سلامة
+ أ. عياد حنا سلامة بأمريكا
+ م. عبد الله عبد الملاك فرنسيس
+ أ. جابر سامى بأمريكا

آل تاوضروس
+ السيد محروس ناشد تاوضروس

آل غبور
+ أ. عياد عزيز
+ إبراهيم فخرى عزيز
+ يونان فوزى عزيز
+ م. رضا منير عزيز
+ أ. يوسف عبد عوض
+ شريف سامى فوزى
+ أ. مينا جابر غبريال

آل شارويم
+ د. فايز قاعود
+ أ. طلعت سعيد حبيب

آل العوسى
+ يونان سعيد العوسى

آل صليب
+ السيد حنا كامل صليب
+ م. ببلاوى راتيب
+ أ. مكرم بشرى فرج

آل جوارجى
+ جوارجى لبيب جوارجى
+ أ. رضا فاروق جوارجى وزوجته مدام فيبى وابنهما رافائيل بهولندا
+ أ. محب جوارجى لبيب

آل حنا صليب
+ أ. جرجس صليب حنين

آل سوريال
+ أ. سوريال مرجان وزوجته
م. سلوى وأولاده مينا وشادى وتامر وشريف
+ م. صموئيل وزوجته مدام شرلى
+ أ. قسطور لبيب قسطور
+ أ. عادل نسيم - أ. جرجس نسيم
+ أ. يوسف حنا حزين

آل النجارين
+ مكرم خليل موسى
+ السيد عطا إبراهيم يونان
+ م. مسعد بشرى عبد الله بأمريكا
+ م. منير إبراهيم خليل
+ المحاسب مدحت مكرم خليل

آل الحضاضره
+ نبيل إبراهيم جرجس

آل صدقى صليب حنين وزوجته
+ أ. كيرلس عزت صليب
+ السيد منير يوسف حنين

آل القصاصوه
+ أ. يوسف ونيس يونان

آل الجمل
+ أ. يوسف حنا حبيب
+ أ. أبانوب شحات أبانوب

آل هندى
+ أ. سعد عبد الله يونان

آل بخيت
+ السيد بباوى عدلى بباوى
+ م. عيد عادل بباوى

مرتل الكنيسة
+ فؤاد إسحاق

آل جاب الله
+ أ. عياد جاب الله غالى

آل الدفشية
+ أ. نمر يقطر فرج الله

آل الحلوانى
+ أ. خلف مسعد

آل النحالين
+ أ. ميخائيل بشرى صادق

آل نارووز
+ السيد رمزى نارووز
+ السيد نوار لبيب

آل العسكرى
+ السيد عادل إبراهيم كامل

آل عطية
+ السيد ذهنى أيوب عطية
+ أ. نوار ذهنى أيوب

جمعية الأمير تادرس للخدمات الاجتماعية
+ العاملون بمشروع الزراعة
+ العاملون بمشروع القروض
+ العاملون بمشروع التعليم
+ العاملون بلجنة حوار الثقافات
+ العاملون بمصنع بردودا

+ الدكتور عزت كامل وحرمه بمطاى
+ د. جوزيف وزجته د. مريم ببنى مزار وأسرة صيدلية مينا الجديدة

طبع بمطابع الاهرام بالجلاء

أزرق أحمر أصفر أسود

أزرق أحمر أصفر أسود

الأحد
٢١ أغسطس ٢٠١٦م
١٥ مسرى ١٧٣٢ش
١٨ من ذى القعدة ١٤٣٧هـ
السنة ١٣
العدد ٨٤٨

رئيس التحرير
يوسف سيدهم

وطنى الدولى
أسسها أنطون سيدهم عام ١٩٥٨
وطنى لو شغلت بالخلد عنه نازعتنى إليه فى الخلد نفسى "أحد شوقى"

اشتراكات «وطنى» السنوية
• ٢٠٠ جنيهاً مصرياً بالدول العربية.
• ١١٠ دولاراً أمريكياً لدول أوربا وأفريقيا (٩٠ يورو / ٦٥ جنيهاً إسترلينياً).
• ١٢٥ دولار أمريكى لأمريكا وكندا.
• ١٥٠ دولاراً أمريكياً لليابان وأستراليا ونيوزيلاندا (٢٢٥ دولاراً أسترالياً).

هنا نلتقى

المسيح مثلنا الأعلى

فى فترات الأزمات يتعثر البشر،وتهتز ثقتهم فى النماذج الإنسانية الصالحة، ويتراجع إيمانهم بالقيم،وتتهاوى أمامهم المثل ويصبح كل شئ مشروخاً مهزوزاً مضطرباً ضبابياً...ويكون الشك سيد الموقف.

فلان كان بمثابة مثلى الأعلى،أنا صدمت فيه.أنا أشعر بحزن لغياب المثل الأعلى.أين القدوة؟أين النموذج؟ما كنت أتخيل أن هذا الشخص العظيم يعمل كده.أنا مصدوم فى الناس.

هذه العبارات وغيرها أسمعها كثيراً تتردد وخاصة فى أوساط الشباب،وهى تعكس خطأ منهجياً فى اختيار النموذج والقدوة والمثل الأعلى.فلا يوجد فى البشر نموذج للكمال يمكن التعلق به»فالجميع زاغوا وفسدوا وأعوزهم مجد الله»(رومية٣:١٢).ولا يوجد إنسان بلا خطية ولو كانت حياته على الأرض يوما واحداً.

تقابلت فى حياتى مع بشر من مختلف الأعراق والأجناس والأديان والألوان والمذاهب:رجال دين وناس عاديون،نساء ورجال،شباب وعجائز،بيض وسود وملونون،متعلمون وجهلة،علماء وعمال،....ووجدت الجميع ينطبق عليهم قول أبى نواس «قل لمن يدعى فى العلم معرفة...حفظت شيئاً وغابت عنك أشياء» وما يسرى على العلم يسرى على الفضائل والأخلاق والنزاهة والاحترام...فلا يوجد كمال إطلاقاً فى الحياة،فكل إنسان حفظ شيئاً وغابت عنه أشياء...تقابلت مع بشر فى هذا العالم الواسع أرقى وأكثر سموا وأخلاقاً وتقابلت مع بشر آخرين ينطبق عليهم قول المهاتما غاندى«لولا المسيحيين لصرت مسيحياً»، ووجدت بشراً من أديان تصنف وضعية ويعبدون ما يشبه الأصنام ومع هذا أرقى أخلاقاً بكثير ممن يدعون أنهم ينتسبون إلى الأديان السماوية،تقابلت مع رجال دين رائعين ورجال دين جشعين وتافهين،وتقابلت مع أناس عاديين أكثر من رائعين آخرين مستودع لاينتهى للشر...ولكن فى كل من قابلت فى حياتى، لم أجد شخصاً يستحق أن أطلق عليه أنه مثلى الأعلى نتعلم من الجميع من الأطفال إلى الشيوخ...ولكن المثل الأعلى مسألة مختلفة.

ولأن المسيح«يعلم طبيعة البشر» فقد قالها بصراحة«تركت لكم مثالاً لكى تتبعوا خطواته» وقال«تعلموا منى لأنى وديع ومتواضع القلب فتجدوا راحة لنفوسكم» المسيح حسم الموضوع،وطلب مباشرة من المؤمنين به أن يكون هو مثلهم الأعلى حتى لايصدموا يوماً ما بالطبيعة البشرية فى فسادها وقسوتها.

ولايوجد قديس مهما كانت قامته الروحية يصلح لأن يكون مثالاً أعلى،فالكتاب المقدس واضح«انظروا إلى نهاية سيرتهم وتمثلوا بأيمانهم».بمعنى أن الأعمال الصالحة هى نتيجة للإيمان العامل فيهم،ولم يقل الكتاب المقدس خذوهم مثالاً أعلى،فجميع القديسين من أبونا آدم إلى يومنا هذا ارتكبوا أخطاء صغيرة وكبيرة ومن يسعى للكمال لن يجد فيهم النموذج.

الوحيد الذى شابهنا فى كل شئ ما عدا الخطية وحدها هو «السيد المسيح»،ولهذا فهو الوحيد الذى يستحق أن يكون مثلنا الأعلى،والوحيد الذى طلب منا أن نتخذه مثالاً أعلى ولهذا يقول القديس أغسطينوس «لقد خلقتنا يا الله وستظل قلوبنا قلقة إلى أن تجد راحتها فيك».

من هو المسيح هذا الذى يستحق أن يكون مثلنا الأعلى؟

لقد عرفنا المسيح بنفسه «أنا هو الطريق والحق والحياة»(يوحنا١٤:٦).«أنا هو الراعى الصالح.والراعى الصالح يبذل نفسه عن الخراف»(يوحنا١٠:١١).«أنا هو الباب إن دخل أحد بى فيخلص ويدخل ويخرج ويجد مرعى»(يوحنا١٠:٩).«أنا هو من الألف والياء،الأول والآخر»(رؤيا١:١١).«أنا هو نور العالم.من يتبعنى فلايمشى فى الظلمة بل يكون له نور الحياة»(يوحنا٨:١٢).«أنا هو خبز الحياة من يقبل إلى فلا يجوع ومن يؤمن بى فلا يعطش أبداً»(يوحنا٦:٣٥).«أنا الألف والياء البداية والنهاية.الأول والآخر.أنا أصل وذرية داود.كوكب الصبح المنير»(رؤيا٢٢:١٣، ١٦).«أنا هو ابن الله»(يوحنا٩:٣٥-٣٨).

قيل عن السيد المسيح«قصبة مرضوضة لايقصف وفتيلة مدخنة لا يطفئ ،وأنه كان طوال حياته على الأرض«يجول يصنع خيراً ويشفى الذين تسلط عليهم أبليس».وقيل عن محبته«ليس لأحد حب أعظم من هذا أن يضع نفسه لأجل أحبائه».

ولأن الله هو مصدر الكمال وهو الكمال بعينه،فهو يدعونا للكمال «كونوا كاملين كما أن أباكم الذى فى السموات هو كامل».

المسيح كمثل أعلى وكرمز للكمال لايخذل من ينظر إليه ولا يعامل البشر حسب خطاياهم ولكن وفقاً لرحمته ومعونته.

وكناشط حقوقى أجد المسيح رغم أنه «كان وديعاً ومتواضع القلب» إلا أنه كان قوياً مع الظالمين وكان شاهداً أميناً على عصره.أدان الظالمين إدانة واضحة حتى وهو ذاهب إلى الصليب كان قوياً وقال لبيلاطس«لقد أتيت إلى العالم كى أشهد للحق وكل ما هو من الحق يسمع صوتى»،وفى كثير من الترجمات الأجنبية«جئت لأشهد للحقيقة».وقيل عن المسيح «جاء ليخرج الحق إلى النصرة وعلى اسمه يكون رجاء الأمم» أى أنه جاء لينتصر للحق وللحقيقة.

ووصف الكتبة والفريسيين بأنهم حيات أولاد أفاعى،وأنهم كالقبور المبيضة من الخارج وفى داخلها عظام نتنة وأنهم مراؤون وأنهم قتلة الأنبياء».

باختصار فى المسيح كل كنوز الحكمة،والحب الأسمى.

لكل هذا وللكثير الذى لايتسع مكان لذكره فإن المسيح هو مثلنا الأعلى وهو الوحيد الذى لا نصدم فيه أبداً.

لهذا أقول لمن يريد أن يستريح من أوجاع البشر ونكرانهم وغدرهم وكذبهم وفسادهم وغرورهم وقسوتهم وأنانيتهم وجشعهم وشرورهم ومعاركهم التى لا تنتهى وطبيعتهم الفاسدة،عليه أن يتخذ المسيح مثله الأعلى وقتها سوف ينظر إلى البشر بنظرة مختلفة سوف يعرف طبيعة البشر مثل سيده،وسوف لايتخذ سلوكهم الفاسد معياراً للتقييم وإنما كمال المسيح سقفا للسمو،وسوف لا يفاجأ بشئ وسوف ينام مستريحاً لأن اتكاله على الله وليس على البشر وكما يقول الواعظ الشهير بيلى جرهام«القلق هو النتيجة الطبيعية عندما تتركز آمالنا فى شئ غير الله ومشيئته لنا».

عزيز القارئ وعزيزى الشاب لاتنظر إلى النفوس البشرية الصغيرة ولا تأخذ منها مثالاً ونموذجاً لأن أمامك النموذج الأكمل والأمثل والأرحب والأجمل...الأبرع جمالاً من بنى البشر فى المسيح رجاؤنا وخلاصنا ومثالنا به نحيا ونتحرك ونوجد.

مجدى خليل

اتجاهات الصحافة الأمريكية

دائرة الاقتصاد.. الحكمة والجرأة

يبدو أننا نعيش الآن فترة تبادل لكرة القدم فى اللعبة السياسية، مع محاولات المعلقين عدم الاعتراف بالريادة التى حققتها هيلارى كلينتون فى استطلاعات الرأى. صحيح أن «متلازمة التشوش» عند هيلارى لازالت على نشاطها، مع إصرارها على القول بأنها كانت ستخسر الانتخابات لو أن «الحزب الجمهورى» بادر لتسمية شخص آخر غير ترامب لخوض الجولة.

وبالطبع، نحن لا نعلم ذلك، والشئ الذى نعلمه هو أنه ما من أحد بين منافسى ترامب على التسمية (داخل الحزب الجمهورى) يطابق فى مواصفاته المرشح التخيلى الذى كانوا يحلمون به، والرجل المتعقل والمحافظ المعتدل صاحب الأفكار المفيدة.

دعنا لا ننسى مثلاً، ما الذى كان سيفعله ماركو روبيو من خلال الجملة الشهيرة التى يتوقف عن ترديدها، وهى أن الرئيس أوباما يسعى عن عمد إلى تقويض أمريكا، ولم يكن هذا القول مختلفاً عما تبجح به ترامب عندما زعم أن أوباما هو الذى أوجد تنظيم «داعش»! ودعنا أيضاً لا ننسى أن جيب بوش كان قد استهل حملته الانتخابية التمهيدية بالتركيز على التزام مضحك مفاده أن سياساته سوف تضاعف معدل النمو الاقتصادى لأمريكا!

بقلم: **بول كروجمان**

أما الدافع لطرح الموضوع الرئيسى لمقالتى هذه، والمتعلق برؤية هيلارى الاقتصادية، فهو الملخص الذى قدمته الأسبوع الماضى عنها، والذى يبدو كأنه يعكس رؤية كتلة وسط اليسار فى حزبها، وترتكز سياستها على فرض زيادة تدريجية وكبيرة على الضرائب الخاصة بذوى الدخول المرتفعة، والتشدد أكثر فى القوانين والإجراءات المالية، وتقوية شبكات الأمن الاجتماعى بشكل أكبر.

وخلافاً لأسلوب الطرح الذى تبناه كل منافسيها فى الحزب الجمهورى، فقد تجنبت الإشارة إلى أن اقتراحاتها سوف تؤدى إلى تغيير بالغ السرعة فى الأداء الاقتصادى للولايات المتحدة، وورد وصف لهيلارى فى تقرير صادر عن «مركز السياسة الضريبية» غير الحزبى بأنها: «السياسية التى ستدفع من ذاتها ثمن ما وعدت به».

وأمام هذا الوضع، تراءى لى السؤالان التاليان: هل تعد البساطة التى تطبع الأجندة الاقتصادية لهيلارى صفة جيدة؟ وهل يجب أن يحظى تسريع النمو الاقتصادى للولايات المتحدة بالأولوية المطلقة؟

بما أن الولايات المتحدة تصرفت بمستوى عال من العقلانية خلال الأزمة الاقتصادية (٢٠٠٩-٢٠٠٧)، فإن النمو الاقتصادى طويل الأجل يبدو مخيباً للآمال، ولهذا الحكم سبب أساسى يتعلق بالبنية السكانية «الديموجرافيا» ويعود لانخفاض معدل الزيادة فى عدد السكان الذين بلغوا سن العمل والإنتاج، ويضاف إلى ذلك انخفاض معدل مشاركة القوة العاملة الفعلية فى الإنتاج بسبب البطالة وانخفاض الإنتاجية.

وكان من نتيجة كل ذلك، وفقاً لمكتب الميزانية التابع للكونجرس، أن انخفاض معدل النمو الكامن فى الناتج المحلى الإجمالى من نحو ٣,٥٪ سنوياً أواخر التسعينيات إلى نحو ١,٥٪ الآن، وكما قال لى محللون أثق بآرائهم، فإنهم يعتقدون أن محاولة إعادة رفع هذه النسبة يجب أن تمثل هدفاً للسياسة الاقتصادية.

وأتساءل: بعد كل هذا ما الذى نجيد فعله عند يتعلق الأمر بالسياسات الاقتصادية؟ لقد تعلمنا ما يجب فعله لضمان الرعاية الصحية لكل السكان، ونحن نعرف الآن كيف نقدم الخدمات الأمنية الأساسية للمتقاعدين، ونعلم جيداً كيف نرفع دخول العمال ذوى الأجور المنخفضة.

وأرى من الضرورى أن أضيف هنا أننا نعرف كيف نتصدى للأزمات المالية والركود رغم الطرق السياسية المسدودة التى تحول دون الاستفادة من هذه المعرفة.

من ناحية أخرى، ما الذى نعرفه عن تسريع النمو ذى الأجل الطويل؟ وفقاً لمكتب الميزانية يمكن القول بأن النمو الكامن كان ثابتاً بين عامى ١٩٧٠ و٢٠٠٠، دون أن يحاول الرؤساء فى تلك الفترة، من ريجان حتى كلينتون، فعل أى شئ لرفع معدله، ثم بدأ بالانخفاض فى فترة حكم بوش الابن، وواصل انخفاضه فى عهد أوباما، ويمكن لهذا العرض التاريخى القصير أن يوحى بالصعوبة البالغة التى ينطوى عليها تغيير هذا الواقع.

أرجو ألا يفهم البعض من كلامى أن علينا محاولة إحداث التغيير المنشود، خصوصاً من حيث زيادة الإنفاق على البنى التحتية وبأكثر مما اقترحت هيلارى، وأن نلجأ إلى الاقتراض أكثر من أجل تمويل هذا الإنفاق، ويمكن لهذا الإجراء أن يرفع معدل النمو. وعلينا الآن أن نقول بجرأة ووضوح «هذه هى الأمور التى نريد إنجازها وهذه هى طريقة دفع تكاليف ذلك الإنجاز».

نيويورك تايمز

ترامب المشوش

أكد دونالد ترامب الذى كان يقرأ على نحو غير ملائم من على شاشة تليفزيون عن بعد، أنه تقريباً لم يتعلم شيئاً عن السياسة الخارجية، وليس لديه أى شخص حوله لديه أى فكرة عن التطرف الدينى، أو الدستور أو سياسة الأمن القومى، وبأسلوب صبيانى ومتوعد فى الوقت نفسه، يخاطر ترامب بأن تسخر منه وسائل الإعلام وهيلارى كلينتون علانية، وبصرف النظر عن اقتراح الهجرة الأحمق الذى طرحه، (والذى يسميه «التدقيق الشديد»)، فإن ترامب فى الأساس يعيد تدوير خطابه الذى يلقيه متجولاً، وأعلن أن أى شخص لا يستطيع أن يحدد عدونا، لا يكون مناسباً لقيادة هذه الدولة.

بقلم: **جينفر روبن**

وأضاف أى شخص لا يستطيع إدانة الكراهية والقهر والعنف للإسلام الراديكالى يفتقر إلى الوضوح الأخلاقى اللازم لتولى منصب الرئيس.

وموقفه بالنسبة إلى العراق مشوش إن لم يكن غير متماسك تماماً، وهو يصر كذباً على أنه كان يعارض الحرب- لكنه يتمنى لو كنا استولينا على نفط العراق، وهو مع ذلك يعتقد أننا لا ينبغى لنا أن نتعقب الجهاديين فى سوريا أو ليبيا، إنه يفضل العبارات التى لا معنى لها. لقد أثبتت استراتيجيتنا الحالية لبناء الأمة وتغيير النظام فشلها، إذن، فهل يعارض العودة إلى العراق؟ ويسعى لتغيير النظام فى إيران؟ إنه يريد -هل أنتم مستعدون؟- عقد مؤتمر دولى لتحديد ما يجب القيام به حيال تنظيم داعش، وهو يقترح قطع الوصول إلى الإنترنت بالنسبة إلى أعدائنا (ولكن كيف؟).

وعلاوة على ذلك، فهو يعتقد أن أفكاره المتطرفة وغير القابلة للتطبيق عن الهجرة هى البديل لسياسة منطقية، وهو يريد أن يقيم علاقات صداقة مع المسلمين المعتدلين، بعد أن أدعى أننا يجب منعهم، وهو يريد الآن أن يسمح فقط لهؤلاء الذين يشاركوننا قيمنا ويحترمون شعبنا بالدخول إلى البلاد، فما الدول التى يتحدث عنها؟ لا تسأل. وما هى القيم التى سيأمر باتباعها؟ لا تسأل.

وجدير بالملاحظة أنه من الممكن استبعاده فى ظل هذا البرنامج. هؤلاء الذين لا يؤمنون بدستورنا، أو الذين يؤيدون التعصب والكراهية، لن يسمح لهم بالهجرة إلى البلاد، فقط هؤلاء الذين نتوقع أن يحققوا ازدهاراً فى بلادنا وأن يتبنوا مجتمعاً أمريكياً متسامحاً هم من يجب منحهم تأشيرة الدخول، وكل هذا سيتم تحديده من خلال التدقيق الشديد، أليس من الممكن أن يكذب الإرهابيون؟ لا يبدو أنه فكر فى هذا، إن الأمر كله غير معقول، وهجومى، وغير ذى صلة بمشكلة المسلمين المتشددين الأصليين.

لقد أصيب المدير السابق لوكالة الاستخبارات المركزية «مايكل هايدن» بالذهول عندما سألته عن فكرة محاولة فرز المهاجرين المسلمين من خلال وجهة نظر دينية، وأشار إلى سطر من خطاب أدلى به عام ٢٠٠٧: بغض النظر عن التهديد الخارجى، إن الحامض النووى لنا كدولة لا يمكن تغييره. وأضاف قائلاً: بالطبع ستكون الخطة برمتها غير قابلة للتطبيق.

إن المقارنة بسياسة الحرب الباردة التى تقضى باستبعاد الشيوعيين هى غير ملائمة، إننا نتحدث عن الآراء الدينية لأفراد، وليس عن تفانيهم لإسقاط الحكومة، والإشارة إلى رفض دخول هؤلاء الذين يدعمون التعصب والكراهية تثير عدداً من قضايا التعديل الأول! هل بإمكان الولايات المتحدة تطبيق اختبار دينى لعقيدة واحدة؟

ورداً على اختبار الإيديولوجية الذى اقترحه ترامب، أصدر «جاك سوليفان» مستشار هيلارى كلينتون، بياناً مكتوباً جاء فيه هذه السياسة لا يمكن أخذها على محمل الجد، كيف يمكن لترامب طرح هذا فى حين أنه يعارض المساواة فى الزواج واختار كنائب له الرجل الذى وقع على قانون مكافحة المثليين فى ولاية إنديانا؟ إنها خدعة للهروب من التدقيق فى اقتراحه الفظيع بمنع ديانة كاملة من دخول البلاد.

واشنطن بوست

الصحافة الإسرائيلية تقول... إشراف: سلوى ستيفن

يديعوت أحرونوت: تصاعد التوتر بين المتشددين والعلمانيين فى الجيش

قالت صحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية فى تقرير لها، إن التوتر بين العلمانيين والمتشددين، فى الجيش أو المؤسسة العسكرية، وصل إلى مرحلة جديدة تكشف تصعيداً واضحاً، بعد إعلان عدد من رجال الدين وأعضاء الأحزاب اليمينية، تشكيل جمعية جديدة تدعو الجنود إلى الوشاية بما يعتقدون أنه مساس بمشاعرهم الدينية، أو بنمط حياتهم.

وتدعو الجمعية الجديدة التى أطلق عليها اسم الأمر ١ الجنود إلى الاتصال بمركز المعلومات التابع لها، أو الدخول إلى صفحتها فيس بوك وكشف ما حدث لهم.

وقالت الصحيفة، إن أعضاء الجمعية ينوون نقل المعلومات التى تصلهم، إلى الجهات المسئولة فى النيابة العسكرية وقادة الجيش الكبار.وأوضحت الصحيفة أن تشكيل هذه الجمعية يعكس توتراً واضحاً فى العلاقات داخل المؤسسة العسكرية، ذلك التوتر الذى بات ملموساً منذ إدلاء عدد من الحاخامات، ورجال الدين اليهودى فى الجيش الإسرائيلى بتصريحات انتقدوا فيها وهاجموا العلمانيين.

إعداد: عبير إبراهيم

الجمهوريون يروجون لـ«ترامب» فى إسرائيل

أطلق الحزب الجمهورى حملة للترويج لمرشحه فى انتخابات الرئاسة الأمريكية دونالد ترامب، فى أوساط الأمريكيين المقيمين فى إسرائيل.

وقالت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية، إنه «للمرة الأولى على الإطلاق سينظم الحزب الجمهورى نشاطات ميدانية فى إسرائيل على أمل إقناع مئات الآلاف من أصحاب حق الاقتراع بالتصويت لدونالد ترامب فى نوفمبر».

ونشرت الصحيفة ملصقاً يتم توزيعه فى إسرائيل، كُتب عليه باللغة العبرية والأنجليزية «ترامب لمصلحة إسرائيل»، وأضافت أنه قد (قرر طاقم الحملة تركيز جهودهم على المراكز التجارية فى المدن والبلدات ذات التجمعات السكانية الكبيرة للمهاجرين الأمريكيين بما فى ذلك القدس، موديعين «مستوطنة فى وسط الضفة الغربية»، رعنانا «شمال»، بيت شيمش «وسط»، جوش عتصيون «مستوطنة فى جنوبى الضفة الغربية»، حيفا «شمال»، وبئر السبع «جنوب»).

وفى هذا الصدد، ذكرت الصحيفة الإلكترونية للجمهوريين فى الخارج أن «الهدف هو مساعدة الناخبين وتمثيل الحزب الجمهورى فى إسرائيل من خلال حملات مكتوبة ومحاضرات ونشر المعلومات المتعلقة بالحزب الجمهورى ومرشحيه».

وتعد إسرائيل موطن قرابة ٣٠٠ ألف مواطن أمريكى ما يجعلها واحدة من أكبر التجمعات السكانية للمواطنين الأمريكيين غير المقيمين، ويسمح القانون الأمريكى للمواطنين الأمريكيين المقيمين فى خارج الولايات المتحدة بالتصويت فى الانتخابات من أماكن سكناهم.

ويتيح القانون الإسرائيلى لليهود ازدواج الجنسية ما مكّن أعداداً كبيرة منهم الحفاظ على جنسيتهم الأمريكية بعد هجرتهم إلى إسرائيل أو من خلال الحصول عليها عبر الأقارب.

إعداد: مينا زكريا

الصحافة العربية فى أسبوع

- بوادر أزمة بين الكنيسة والحكومة بسبب قانون بناء الكنائس/ **الخليج الإماراتية**
- السيسى يوجه بتنفيذ العاصمة الإدارية الجديدة وفقاً لأحدث تكنولوجيا المدن الذكية/ **البيان الإماراتية**
- وفود أمنية روسية لتفقد مطارات مصر/ **الحياة اللندنية**
- الأحزاب تتخوف من تسلل «الإخوان» إلى انتخابات «المحليات»/ **الرأى الكويتية**
- «سيد قراره» يعرقل وصول الشوبكى إلى البرلمان/ **الجريدة الكويتية**
- «داعش» يعترف بمقتل زعيمه فى سيناء أبودعاء الأنصارى/ **الوطن الكويتية**
- وديعة سعودية لمصر بمليارى دولار/ **العرب اللندنية**
- هل «تطبع» الدول العربية مع إسرائيل «نووياً»؟/ **السفير اللبنانية**
- **استطلاع إسرائيلى:** الليكود يتراجع أمام حزب لابيد/ **الدستور الأردنية**
- **البابا يوحنا بطريرك أنطاكية:** العالم لا يبالى بمأساة حلب/ **النهار اللبنانية**
- روسيا تؤيد «اتفاق صنعاء».. و«المجلس السياسى» يتسلم السلطة فى العاصمة/ **الأخبار اللبنانية**
- **جنوب السودان:** هروب مشار إلى الكونجو/ **الراية القطرية**
- «هيومان رايتس ووتش» تشيد بموقف الصدر المناهض للعنف ضد مثليى الجنس/ **الزمان العراقية**
- يوم دام فى تركيا و«الكردستانى» يستهدف ٤ محافظات تركية/ **الشرق الأوسط الدولية**
- مقتل ٤«داعشيات» يرتدين أحزمة ناسفة/ **الخبر الجزائرية**
- **تحذيرات أممية:** عودة ٣٠٪ من «الدواعش» إلى بلدانهم/ **الشروق التونسية**
- **صحيفة روسية تتساءل:** من يسرب للإرهابيين المعلومات عن طلعات القاذفات الروسية؟/ **الغد الأردنية**
- لماذا يركز ترامب على منع المغاربة بسبب الإرهاب؟/ **القدس العربى الدولية**

متابعات وتحليلات

تعديلات قانون الكنائس

أوضحت جريدة «الخليج» الإماراتية أن التعديلات التى أدخلتها الحكومة على مشروع قانون بناء وترميم الكنائس تسببت فى أزمة لاتزال فى بدايتها بين الحكومة والكنيسة القبطية، وقالت إن هذا ظهر جلياً فى بيان أصدرته الكنيسة، رفضت فيه بوضوح قاطع التعديلات التى أدخلتها الحكومة على مشروع القانون.

وقالت الكنيسة فى بيانها المقتضب، الذى نشره المتحدث الإعلامى باسمها على صفحته الرسمية بموقع «فيس بوك»، إن التعديلات سوف تسبب خطراً على الوحدة الوطنية، بسبب التعقيدات والمعوقات، التى تحويها، وعدم مراعاة حقوق المواطنة والشعور الوطنى لدى المصريين الأقباط، مؤكدة أن مشروع القانون لايزال قيد المناقشة، ويحتاج إلى نية خالصة، وحس وطنى عال، لأجل مستقبل مصر وسلامة وحدتها.

وأشارت الجريدة إلى أنه بالرغم من الألفاظ الهادئة التى صدر بها البيان، إلا أنه يحوى انتقادات وتحذيرات لم يعهد المصريون أن تصدر بشكل معلن عن الكنيسة، وهى تخاطب الدولة، والأخطر أن تصدر هذه التحذيرات فى ظل العلاقة المتميزة، التى نشأت بعد ثورة ٣٠ يونية.

وذكرت «الخليج» أن الخلاف يدور حول المادة (٨)، والأخيرة فى مشروع القانون، والتى تنص على أنه يعتبر مرخصاً ككنيسة كل مبنى تقام به الشعائر والخدمات الدينية المسيحية وقت العمل بهذا القانون، بعد التأكد من السلامة الإنشائية للمبنى وفق تقرير من مهندس استشارى إنشائى، على أن يتقدم الممثل القانونى للطائفة بكشوف بحصر هذه المبانى إلى المحافظ المختص خلال ستة أشهر من تاريخ العمل بهذا القانون، وتريد الكنيسة أن يتم اعتماد جميع المبانى المخصصة الآن للشعائر، باعتبارها كنائس رسمية مقننة، خشية إلغاء بعضها بسبب النواحى الفنية أو التعقيدات الإدارية.

ورد المستشار مجدى العجاتى وزير الشئون القانونية ومجلس النواب، على بيان الكنيسة، فى تصريح للصحفيين البرلمانيين، بأن ما تم إدخاله على مشروع القانون من تعديلات لا يهدد الوحدة الوطنية، مشيراً إلى أن الحكومة مازالت مستمرة فى مناقشة مشروع القانون مع الأطراف المعنية، ولم تنته منه حتى الآن، وأن كل الاعتراضات والملاحظات تجاه مشروع القانون، سيتم بحثها.

النووى الإسرائيلى

أبرزت جريدة «السفير» اللبنانية تقريراً نشرته صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية حول قناعة المسئولين الإسرائيليين بأن الدول العربية، خصوصاً مصر، تنوى الامتناع عن محاولة تمرير قرار ضد إسرائيل فى المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة النووية فى فيينا فى سبتمبر المقبل، موضحة أن هذا الأمر بينته برقية وصلت لعدد من السفارات الإسرائيلية فى الخارج، وأظهرت أن أحد أسباب ذلك هو التقارب الذى طرأ على العلاقات بين إسرائيل ومصر.

وأفادت الصحيفة بأنها اطلعت على مضمون البرقية التى أرسلتها مديرة دائرة مراقبة التسلح فى وزارة الخارجية الإسرائيلية، تمار رحميموف، وجاء فيها أن قراراً اتخذته الدول الأعضاء فى جامعة الدول العربية بعدم المطالبة بالتصويت على قرار بشأن المشروع النووى الإسرائيلى. وطالبت البرقية التى أرسلت إلى ممثليات إسرائيل فى الخارج السفراء بإيصال رسلة تفيد بأن إسرائيل راضية عن عدم توفر النية لدى الدول العربية لتمرير مشروع قرار بهذا الشأن، كما تؤكد البرقية أيضاً أنه إذا جرى تصويت على مثل هذا القرار فإن إسرائيل تطالب أصدقاءها بالتصويت ضده.

وكان المبعوث المغربى إلى الوكالة الدولية للطاقة النووية، على محمدى، قد أرسل لرئيس الوكالة يوكيا أمانو، رسالة أوضح فيها أن دولته هى الرئيس الدورى للمجموعة العربية، وقد طلب إدراج مسألة «القدرات النووية لإسرائيل» على جدول أعمال المؤتمر العام، لكنه لم يطلب إجراء تصويت على مشروع القرار بهذا الشأن.

وقالت «السفير» إن دوافع القرار العربى الجديد -بحسب تقديرات ديبلوماسيين إسرائيليين وغربيين- هى: أولاً تتعلق بفشل مصر والدول العربية فى تجنيد أغلبية للقرار فى الأعوام الأخيرة، ولأنهم، بحسب مسئول إسرائيلى ببساطة يفهمون أنهم خسروا ولا يريدون التعرض للمهانة مرة أخرى.

أما الدافع الثانى يتمثل فى التقارب فى العلاقات بين إسرائيل ومصر، وأضافت الصحيفة أن وزير الخارجية سامح شكرى، الذى زار إسرائيل مؤخراً، على ما يبدو فهم أن بحث خطوة ضد النووى الإسرائيلى حالياً عديم المنطق، ولا يخدم المصلحة المصرية ويضر بقضايا أخرى تحاول مصر بحثها مع إسرائيل.

أزمة «سيد قراره»

تناولت صحيفة «الجريدة» الكويتية الأزمة التى تخيم على مجلس النواب حالياً بسبب عودة النواب إلى التمسك بأن المجلس هو «سيد قراره» فيما يخص صحة عضوية أعضائه، على الرغم من إلغاء هذا المبدأ فى الدستور الحالى للبلاد الذى أقر مطلع عام ٢٠١٤، ومنح القضاء حق الفصل فى عضوية النواب.

وقالت الجريدة إن الأزمة اندلعت بعد أسابيع من إعلان محكمة النقض، بطلان عضوية أحمد مرتضى منصور، وتصعيد البرلمانى السابق عمرو الشوبكى، بدلاً منه إلى البرلمان، على مقعد دائرة «الدقى والعجوزة» فى محافظة الجيزة، حيث أرجأ البرلمان تنفيذ الحكم، انتظاراً للالتماس المقدس من النائب «المطعون فى عضويته»، ما يعنى إرجاء قرار تصعيد الشوبكى، إلى دور الانعقاد الثانى، خاصة أنه من المتوقع أن يعلن رئيس المجلس على عبدالعال انتهاء دور الانعقاد الأول نهاية أغسطس الجارى.

ونقلت الجريدة عن الفقيه الدستورى ومحامى الشوبكى عصام الإسلامبولى قوله بأنه لا يجوز امتناع المؤسسة التشريعية عن تنفيذ حكم قضائى ألزمها القانون والدستور بتنفيذه، خاصة أن التماس إعادة النظر فى حكم محكمة النقض لا يوقف تنفيذ الحكم، حيث نصت المادة ١٠٧ من الدستور على بطلان العضوية من تاريخ إبلاغ المجلس بالحكم.

فى حين توقع النائب هيثم الحريرى إرجاء البرلمان قراره بخصوص عضوية الشوبكى، إلى دور الانعقاد الثانى، المتوقع أن ينطلق فى أكتوبر المقبل، لكنه قال لـ«الجريدة» فى هذه الحالة سيكون البرلمان عطل أحكام المحكمة خاصة أن اللجنة التشريعية انتهت من مناقشة الموضوع منذ فترة وعدم عرض الموضوع على الجلسة العامة فى أقرب وقت يعد مخالفة، مشدداً على أن الحل الوحيد لهذه الإشكالية هو الالتزام الكامل بحكم النقض.

واقترح رئيس الكتلة البرلمانية لحزب المصريين الأحرار، علاء عابد، أن يكون الحل الأمثل للخروج من الأزمة فى حالة إسقاط عضوية نائب، ألا يعلن تصعيد آخر مكانه، ولكن تفتح الانتخابات فى الدائرة من جديد، وبالتالى نكون نفذنا الحكم بإسقاط العضوية، ورفعنا الضرر الذى قد يصيب أحد المرشحين بالتصعيد، بينما قالت عضو اللجنة التشريعية النائبة سوزى ناشد، إن البرلمان ليس أمامه سوى تطبيق حكم محكمة النقض كما جاء بكامله لأنه وجوبى، متوقعة أن تشهد جلسات البرلمان خلال الأسبوع المقبل طرح الأمر على النواب.

تصريحات ترامب

ذكرت جريدة «القدس العربى» الدولية أن الرأى العام المغربى والجالية المغربية المقيمة فى أمريكا تفاجأ بتصريحات المرشح الجمهورى للانتخابات الرئاسية الأمريكية دونالد ترامب باتهمامه المغاربة بالتطرف والإرهاب، مما خلق صدمة وتساؤلات وسط المغاربة حول ماهية هذه التصريحات ولماذا اختيار المغرب.

وكان دونالد قد تعهد فى لقاء انتخابى بمنع مواطنى الدول الإسلامية من الدخول إلى الولايات المتحدة، وسرد فى هذا الإطار اسم مجموعة من هذه الدول مثل العراق واليمن وسوريا والصومال وتحدث كذلك عن المغرب بل جاء ذكر المغرب فى المرتبة الثانية بعد الصومال.

وقالت الجريدة إن التصنيف والإشارة إلى المغرب شكلا صدمة للدبلوماسية المغربية التى أرتأت عدم الرد على ترامب تجنباً «للسانه الطويل غير المهذب»، وتجنبت الكثير من الدول الرد على ترامب باستثناء دول مثل المكسيك التى هاجم مواطنيها ونعتهم بالمجرمين، وكذلك فرنسا التى انتقدها بسبب الهجمات التى تعرضت لها.

ويسود الاعتقاد بأن إشارة ترامب إلى المغرب يعود إلى تركيز الإعلام الدولى خلال الشهور الأخيرة وخاصة فى تفجيرات باريس وبروكسل التى خلفت مئات القتلى على بعض المغاربة المتطرفين. وعملياً تردد اسم المغرب والمغاربة كثيراً فى وسائل الإعلام بعد ضرب باريس وبروكسل وعمليات الاعتقال التى تقع فى دول مثل فرنسا وإيطاليا وإسبانيا، وهذا قد يكون جعل ترامب يستحضر المغاربة والمغرب بسبب تأثره بوسائل الإعلام الدولية وخاصة الأمريكية فى تغطيتها لجنسيات المتورطين فى التفجيرات والأعمال والإرهابية.

إعداد: جورج رياض